بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 28 August 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3195
الجمعة ٤ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٨م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٥
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



أبو أياد يكشف لـ الشرق الأوسط أوضاع فتح بلبنان:

لم نستدع أحداً للتحقيق والمنشقون وجبريل مسؤولون عن الاغتيالات

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اعلن مصدر قيادي فلسطيني كبير ان ما تواجهه حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» على سلحة الجنوب اللبناني ما هو الا بفعل جهات معادية للثورة الفلسطينية ومن نتائج حالة الحصار المفروضة على الفلسطينيين في مخيماتهم، وان كل ما يقال من شائعات لا يتعدى كونه استمرارا للمؤامرة ضد شعبنا. وكان المصدر، وهو السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف من مقر اقامته في تونس لشرح ما يجري من تفاعلات على سلحة العمل الفلسطيني بعد اغتيال المقدم راسم الغول وقبله حسن الهيبة قائدي «الفرقة ١٧». وردا على سؤال عن محاولة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي شاهين امس الاول، ومدى ارتباط ذلك باستدعائه الى تونس واغتيال المقدم الغول، قال ابو اياد: ان المحاولة جرت فعلا وانه ليس صحيحا على الاطلاق ما اشيع من تصريحات وكلام نقلته وكالات الانباء العربية والاجنبية من بيروت بان محاولة اغتياله لها علاقة برفضه المجيء الى تونس.

واشار ابو اياد الى ان عملية استدعاء القيادات الفلسطينية في الساحة اللبنانية للمجيء الى تونس هي امر اعتيادي وتجري باستمرار «ولكننا لا نعلن عنها في غالب الاحيان، وحين نستدعي ابو علي شاهين فاننا لم نكن ننوي محاكمته - كما اشاعت بعض التقارير - بسبب اغتيال المقدم راسم الغول».

واضاف ابو اياد: «ان ابو علي شاهين مناضل صلب، وقد نذر نفسه ١٧ عاما للقضية شعبه وثورته في سجون الاحتلال الى ان تم ابعاده، وهو موضع ثقة القيادة الفلسطينية وقيادة حركة «فتح» بالذات وعليه مسؤوليات كبيرة في لبنان تجاه شعب المخيمات، فكيف نستدعيه للمحاكمة، ان ذلك امر يدعو للسخرية ولا يسعنا الا نفيه جملة وتفصيلا».

واضاف السيد خلف قائلا ان لدينا في قيادة فتح التفاصيل الكاملة عن محاولة اغتيال ابو علي شاهين وسنبحثها في اجتماع اللجنة المركزية للحركة الذي بدأ مساء امس في تونس، وقال اننا اتصلنا به في مقر اقامته في جنوب لبنان وهو بخير الان، واعطانا الكثير من التفاصيل ولكننا نمتنع عن الافصاح عنها في الوقت الراهن.

واتهم المسؤول الفلسطيني، حركة المنشقين في «فتح» والجبهة الشعبية - القيادة العامة - التي يتزعمها احمد جبريل بانها وراء الحملة ضد قيادات «فتح» في جنوب لبنان بهدف زعزعة الثقة في نفوس ابناء المخيمات الفلسطينية «المحاصرين في الجنوب على ايدي العدو الصهيوني وميليشيات حركة امل».

سليمان لم يستدع

ونفى ابو اياد ايضا ان تكون قيادة «فتح» قد استدعت جمال سليمان قائد كتيبة «شهداء عين الحلوة» وعددا من معاونيه للقدوم الى تونس لاحالتهم الى القضاء الثوري بتهمة اغتيال المقدم الغول، وقال انه امر يدعو للعجب، وان اي تغييرات تجري انما تقتضيها مصلحة استمرار نضال شعبنا في وجه العدو الصهيوني والحفاظ على امن ابنائنا في مخيماتهم، وان التغييرات امر طبيعي ومعتاد دائما.

وناشد السيد خلف ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان ان يكونوا على قدر كبير من الحيطة والحذر لمواجهة المزاعم والادعاءات التي تثيرها الجهات الاخرى المعادية في الوقت ذاته للشعب الفلسطيني وقيادته.

واختتم تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» بقوله «وعلى اية حال نحن الآن نجتمع في تونس، وندرس مختلف اوضاعنا من جميع وجوهها، ونؤكد لشعبنا حرصنا على وحدتنا كقيادة وكشعب، وان ما يجري على الساحة اللبنانية ليس ازمة او مأزقا وانما ظروف طبيعية تمر بها أي ثورة.

وقال ان كل ما نود ان نقوله هو ان ابو علي شاهين واخوانه المناضلين راسم الغول وحسن الهيبة ما هم الا جنود لثورتهم ونحن نحترم كفاحهم ونضالهم، وان مثل هذه الاعمال التصفوية التآمرية مسلسل اعتدنا عليه، ولكنه يعود الآن بوجهه الحالك المعهود ولكن مصيره سيكون الفشل.

والمقدم راسم الغول من مواليد القدس وكان يبلغ من العمر ٣٧ عاما واسمه غير الحركي حلمي عبد الغفور الغول.

اتهام اسرائيل

وفي عمان نفى مسؤول فلسطيني انه صدر حكم باعدام ابو علي شاهين من قادة تنظيم فتح في لبنان، كما نفى ان تهمة اغتيال الغول في لبنان قد وجهت الى السيد ابو علي شاهين.

واكد المسؤول الفلسطيني في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان عددا من قياديي فتح في لبنان اغتيلوا في الآونة الاخيرة كما انه جرى احباط عدد كبير من محاولات الاغتيال لعدد آخر منهم.

واتهم المسؤول الفلسطيني المخابرات الاسرائيلية بتدبير محاولة اغتيال ابو علي شاهين الذي امضى في سجون الاحتلال ١٦ عاما كان يقوم خلالها بتنظيم كوادر المقاتلين من داخل السجون الاسرائيلية اصدر بعدها كتابا فضح فيه وسائل التعذيب الصهيونية لرجال المقاومة الفلسطينية وقبل انتقاله الى لبنان اسندت له مهمة الاشراف على شؤون اسر الشهداء.

جلسة مغلقة لمجلس الأمن لمناقشة الموقف الايراني "المتعنت"

لندن - نيويورك - باريس - «الشرق الاوسط»:

استمع مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة بعد ظهر امس الى تقرير قدمه خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة حول الجهود الرامية الى تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الذي ينص على وقف جميع العمليات العسكرية على الجبهة العراقية الايرانية وانسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية.

كما اطلع دي كويلار المجلس على نتائج محادثاته مع محمد جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني التي جرت على مدى يومين متواصلين في نيويورك في مطلع الاسبوع الحالي، والتي قدم فيها المسؤول الايراني حقيقة موقف بلاده من القرار.

ووصف دبلوماسيون مطلعون في نيويورك ان ايران ماتزال تناور لكسب الوقت والمراوغة للالتفاف على العراق وتنفيذ «شروطها» وتصعيد الحرب مع العراق واستمرار تهديد حرية الملاحة في مياه الخليج العربي.

وزعمت ايران مرارا ان القرار جاء بعد «ضغوط امريكية» على اعضاء مجلس الأمن . وقد قبل العراق بالقرار شريطة ان تقبل به ايران.

بعد مطالبة الدفاع بمهلة للاطلاع
تأجيل محاكمات تونس لأعضاء "الاتجاه الاسلامي" إلى الثلاثاء

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة التونسية امس ارجاء محاكمة اعضاء حركة «الاتجاه الاسلامي» الى يوم الثلاثاء المقبل استجابة الى طلب تقدم به الدفاع بعد توجيه الاتهام الى ٩٠ متهما منهم ٥٠ مقبوضا عليهم و٤٠ فارين.

وقد عقدت المحكمة صباح امس الاول جلستها للنظر في القضية ووجهت الى المتهمين مجموعة من التهم منها ارتكاب جرائم الاعتداء المقصود فيها تبديل هيئة الدولة، والنيل من كرامة رئيس الدولة واعضاء الحكومة، وتوزيع منشورات تحث السكان على مهاجمة بعضهم البعض، ومحاولة قلب النظام العام وجمع الاسلحة بصفة غير قانونية والانتماء الى جمعية غير مرخص بها والصلة مع دولة اجنبية.

وشرعت المحكمة فور افتتاح جلستها التي حضر للدفاع فيها عن المتهمين ٤٠ محاميا بالمناداة على المتهمين المعتقلين واستعراض اسماء المتهمين الذين سيحاكمون غيابيا وتقدم المحامين عميدهم السيد منصور الشفي.

ولوحظ حضور عدد كبير من الصحفيين من مختلف اجهزة الاعلام التونسية والاجنبية كما حضر في قاعة المحكمة التي تحولت الى ثكنة قوات الامن في باردو جمهور كبير فيما منع من دخول القاعة ثلاثة محامين اثنان شقيقان للمتهم الرئيسي راشد الغنوشي زعيم الحركة وفاطمة العكرمي زوجة المتهم البحيري كما يوجد بين المتهمين محام اخر هو الزمزمي الذي القي القبض عليه بعد حوادث التفجيرات التي وقعت في بعض الفنادق السياحية في منطقتي سوسة والمنستير.

وقد اثار الدفاع في بداية الجلسة نقطة قال انها قانونية وهي ان وكيل الجمهورية في محكمة امن الدولة يباشر مهامه تحت سلطة وزير العدل ويأتمر باوامره وطالب الدفاع بناء عليه بتغيير هيئة المحكمة كما لاحظ وجود حملة صحفية تزامنت مع موعد المحاكمة وهي حملة تشهيرية وطالب بتأجيل الجلسات ليتمكن من الاطلاع على ملفات القضية.

وفعلا استجابت المحكمة لهذا الطلب واعلنت تأجيل النظر في القضية الى مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وحول ملاحظة الدفاع عن الحملة الصحفية يذكر ان صحيفتي «لاكسيون» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الدستوري والصادرة بالفرنسية و«لابريس» الناطقة باسم الحكومة وهي ايضا بالفرنسية خصصتا افتتاحيتهما يوم امس للتعليق على القضية

وجاء في افتتاحية «لابريس» ان محكمة امن الدولة رغم الجو الذي يحاول ايجاده المتطرفون يجب ان تتصرف باطمئنان وبكل استقلالية وذلك وفقا لمبادىء مساواة وعدالة دولة القانون

بيريز يبحث مبدأ «التقاسم الوظيفي» مع شخصيات الارض المحتلة

القدس المحتلة - الوكالات : اجتمع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بعد ظهر امس مع عدد من الشخصيات في الاراضي العربية المحتلة ، وقال راديو اسرائيل ان الاجتماع يدخل في اطار «الاتصالات الاعتيادية» التي يجريها بيريز مع الشخصيات العربية في المناطق المحتلة حول التطورات المستجدة والتحركات السياسية الراهنة .

وكان الوزير الاسرائيلي قد اقترح امس الاول مبدأ التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والسكان في المناطق المحتلة كحل للقضية الفلسطينية ، وقال انه يمكن تقاسم السلطات في هذه المناطق بحيث تكون اسرائيل هي المسؤولة عن الاوضاع الامنية في حين يكون الفلسطينيون مسؤولين عن ادارة شؤونهم اليومية الاخرى .



لندن - «الشرق الاوسط»:

تكون حالة الطقس في المدن الاوروبية الرئيسية كالاتي:

- لندن : جو مشمس جزئيا ، ارتفاع في درجات الحرارة القصوى ١٨ مئوية .
- باريس : جو معتدل ، درجة الحرارة القصوى ١٩ مئوية .
- روما : جو حار، الحرارة القصوى ٢٨ مئوية .
- فرانكفورت : مشمس جزئيا ، معتدل ، الحرارة القصوى ١٨ مئوية .
- زيوريخ : جو معتدل، الحرارة القصوى ١٨ مئوية .



جانب من التظاهرة الشعبية امام مصرف لبنان المركزي قبل ان يطلق رجال الامن النار في الهواء لتفريق المتظاهرين ومنعهم من اقتحام المصرف .

المظاهرات تحطم المتاجر وتنهب مكاتب الصرافة بعد إعلان رفع الدعم الحكومي عن البنزين

لندن - «الشرق الاوسط» - من علي نون - بيروت - الوكالات :

شهدت بيروت الغربية امس اول تفجر عملي حاد للازمة الاقتصادية التي بدأت منذ عام ونصف العام تقريبا يتبلور نتيجة للانهيار الهائل في قيمة الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي بشكل خاص، وبدأ اللبنانيون بذلك يعانون من اكتمال مواصفات الكارثة واطباقها عليهم بعد مضي اكثر من ١٢ عاما على اندلاع الحرب، دون ان يبدو في الافق اي امل جدي في احتمال وضع حلول ولو مجزأة لهذه الازمة . فقد نزل سكان المنطقة الغربية في بيروت الى الشوارع في مظاهرات ضخمة اشعلوا خلالها اطارات السيارات وحطموا عدة محلات تجارية احتجاجا على استمرار انهيار قيمة الليرة اللبنانية وانقطاع جزء كبير من المواد الغذائية والمعيشية ونضوب احتياطي المحروقات .

وقام المتظاهرون باعمال نهب استولوا فيها على الوف الدولارات من مكاتب للصرافة رغم اطلاق الجنود السوريين واللبنانيين النار في الهواء تحذيرا لهم . وقال شهود عيان انهم رأوا رجالا يقتحمون مكاتب للصرافة ويخرجون بما وصفه متعاملون بالنقد بانه يساوي الوفا من الدولارات في صورة عملات متعددة .

وقال سكان محليون انهم شاهدوا حراس مصرف لبنان «البنك المركزي» يطلقون النار في الهواء من اسلحتهم الالية لمنع المتظاهرين من اقتحام مبنى البنك . وفي شارع الحمراء الذي كان في وقت سابق منطقة التسوق الفخمة في المدينة وحول هذا الشارع اطلق جنود سوريون النار في الهواء تحذيرا بينما كان عشرات من الشبان يقومون باعمال شغب في المنطقة فيهاجمون محلات للصرافة ويحطمون زجاجها واثاثها ويحملون ما يجدونه فيها من اموال .

وجاءت هذه الاعمال بعد قرار اصدره وزير المالية بالوكالة السيد جوزيف الهاشم برفع الدعم عن البنزين اعتبارا من الاسبوع المقبل مع ابقائه بالنسبة للمازوت والقمح حتى تتخذ الحكومة اللبنانية المنقسمة حاليا على نفسها قرارا جماعيا بشأنها .

وذكرت مصادر مقربة من السيد الهاشم انه اصدر تعليمات لحاكم مصرف لبنان بوقف الدعم عن البنزين الذي يكلف خزينة الدولة سنويا حوالي ٤٥ مليار ليرة لبنانية .

وقد وصل سعر صرف الدولار الامريكي امس الى حوالي ٣٠٠ ليرة لبنانية في الوقت الذي اغلقت فيه بورصة بيروت المالية اسواقها تنفيذا لقرار من المصرف المركزي .

وامام هذا الانفجار الواضح في الموقف في لبنان لم يعد من الجائز استخدام العموميات في تحليل اسباب تلك الحالة المأساوية التي تفجرت في شوارع واحياء بيروت الغربية امس ، بل ربما يصح القول ان التعميم كان سببا اساسيا على رأس جملة من الاسباب التي ادت بلبنان الى هذا المصير ..

فهناك مسؤولون يفترض انهم يتحملون المسؤولية المباشرة عن واقع الحال القائم وفي طليعتهم من ربط منذ عام ونصف العام تقريبا، قضية رغيف الخبز وكرامات الجياع بالوضع السياسي العام ، واعتبر ان افضل طريق يمكن سلوكه لمواجهة الفشل المتكرر في اغتنام الفرص الذهبية التي وجدت، يكون بالهروب الى الامام واكمال شوط المواجهة حتى النهاية مهما كانت التفاصيل صعبة ومأساوية .

ولان المسألة بالنسبة للاطراف المناوئة لرئيس الجمهورية امين الجميل وسياسته حيال القضايا المحلية والاقليمية التي تشكل مجتمعة ازمة لبنان ، كانت تتركز في اطار شامل يقول بضرورة التوقف عن المهادنة واتخاذ موقف محدد وواضح بالمقاطعة حتى يتم تنفيذ جزء مما اتفق عليه سابقا بشأن مشاريع الحلول، فان رئيس الجمهورية وجد نفسه امام خيارين لا ثالث لهما بعد ان استنفذت كل الخيارات الاخرى .

ويتمثل هذان الخياران في اما ان يوافق على ما يطالب به الاخرون ، او الاستمرار في دفع الازمة نحو الزاوية المسدودة في المجال الاقتصادي مفترضا بذلك ان المناطق التي لا تخضع لسيطرته ستتضرر بحكم «ظروفها التاريخية» اكثر من غيرها وبالتالي فان حالة الضغط التي ستنشأ عن ذلك ستجبر ممثليها السياسيين على التراجع وتخفيض سقف مطالبهم .

وتبقى هذه قراءة عامة جانبية لمظاهر مأساة الجوع المتفجرة ، وتحتاج الصورة ليكتمل اطارها الى عرض ما يفترض ان يقال على الجانب الاخر ، وهنا يتبلور موقف الرئيس الجميل في انه يعتبر المطالب التي تقدمها الاطراف اللبنانية الاخرى والمدعومة من دمشق مطالب لا يستطيع الموافقة عليها او القبول بها كما هي عليه راهنا ، وذلك لاسباب منها خاص بظروف البلد الداخلية منذ الاستقلال وهي المتعلقة بالدستور والاصلاحات وتوزيع مناصب الدولة واجهزتها وارداتها على بقية جموع اللبنانيين ومنها عام يتصل بالوضع الاقليمي وطبيعة العلاقات التي تحكم اطراف المنطقة والجماعات الدولية المعنية والتي يبدو ان «قصر بعبدا» هو آخر من يستطيع الحكم فيها سلبا ام ايجابا .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

موسكو تكشف تفاصيل المخطط:
حكام طهران يتعاونون عسكرياً مع اسرائيل منذ عام ١٩٨٠

لندن - «الشرق الاوسط» - موسكو - وكالات الانباء :

كشفت الصحيفة السوفياتية الوحيدة والمتحدثة الرسمية باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تفاصيل جديدة ومثيرة على التعاون السري بين ايران والعدو الصهيوني ، وقالت صحيفة «البرافدا» ان ايران تتعاون بصورة سرية منذ علم ١٩٨٠ مع اسرائيل وتحصل منها على اسلحة امريكية تتضمن صواريخ ودبابات ومدافع رشاشة وقطع غيار عسكرية .

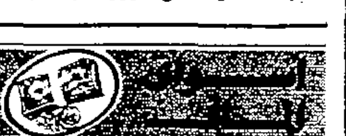
وكشفت «البرافدا» ان مجموع الارباح التي حققتها اسرائيل من تزويد ايران بالسلاح عام ١٩٨١ بلغت ١٣٥ مليون دولار فيما بلغ حجم الاسلحة التي بعثتها اسرائيل لايران في عام ١٩٨٢ ما يقارب خمسة الاف طن من الاعتدة العسكرية تتراوح قيمتها حوالي بليون دولار .

واشارت الى ان ٤٠ سفينة دانماركية قامت بنقل هذه الاسلحة .

وذكرت «البرافدا» انه في الفترة من عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥ بلغ حجم السلاح الاسرائيلي لطهران ١٥٠ الف قذيفة صاروخية و١٠٠ الف صندوق ذخائر لبنادق رشاشة فيما اكدت بأن شحن الاسلحة الاسرائيلية لايران استمر حتى عقب افتضاح صفقة الاسلحة السرية الامريكية لطهران في نوفمبر ١٩٨٦ .

وقالت الصحيفة السوفياتية انه منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ فقد اصبحت المنطقة هدفا لتجار السلاح في العالم وسوقا عالميا للسلاح لم يشهد له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية .

ويجيء تكشف هذا الدور المزدوج في الوقت الذي يقف فيه الاتحاد السوفياتي ومعه الصين الشعبية مع حكام طهران في رفضهم لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية - الايرانية ، وهذا يعني انه رغم التحالف الواضح بين هذه الاطراف الثلاثة فان الحقائق لا يمكن ان تختفي وخاصة عن تورط ايران بالتعامل مع العدو الصهيوني واستيراد السلاح منه لضرب العراق وهو البلد المسلم الجار لايران .



تراجع اسعار الدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار الدولار وسط ضغوط كثيفة من جانب العملات الرئيسية الاخرى خصوصا المارك الالماني والين الياباني .

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار : ٠,٦١٣٧ جنيه استرليني - ١,٨١١٥ مارك الماني - ١,٤٩٢٠ فرنك سويسري - ٦,٠٥٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٩٠ دينار كويتي .
- الذهب : ٤٥٤,٧٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية - ٤٥٨,٧٥ دولار سعر الاساس لتسويات العقود .
- الفضة : ٧,٦٠ دولار للاونصة .
- النفط : ١٨,٢٥ دولار للبرميل من خام برنت - ١٩,٣٣ دولار للبرميل من نفط ويست تكساس .

(التفاصيل ص ٤)

بحث اطلاق الاعارات للعاملين المصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج بأن هناك عدة مشروعات على وشك الانتهاء من دراستها وتقضي باطلاق الاعارات للعاملين المصريين بالخارج دون حد اقصى بدلا من تحديدها بحد اقصى ١٠ اعوام .

وذكر الوزير المصري ان هذه الدراسات تأتي ضمن جهود الحكومة المصرية لازالة كل العوائق امام حرية السفر والعمل في الخارج اعمالا لنصوص الدستور .

ومن ناحية اخرى ذكر السيد عبد الشهيد انه بالنسبة لتنفيذ رغبات المصريين في الخارج بشأن ممارسة حقوقهم الانتخابية فان هناك دراسة تتطلب تعديلا تشريعيا للقنصليات والسفارات للسماح بان تتم العملية الانتخابية تحت اشراف السفير بالاضافة الى قيد المصريين بالخارج في جداول انتخابية في مواقعهم الاصلية داخل الوطن لتمكينهم من ممارسة حقوقهم الانتخابية .

إستئناف التنقيب عن البترول خلال أيام:
المهدي يحذر من التدخل الأجنبي في شؤون السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الامة السوداني امس عن اعتقاده بأن اسباب حل الائتلاف بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي غير موضوعية وان حزبه مازال يعتقد ان هناك الكثير الذي يمكن انجازه بالتعاون مع الحزب الاتحادي الديمقراطي، واكد ان شرط عدم مشاركة اعوان «النظام المايوي» في الحكومة سيستمر اذا عادت حكومة الائتلاف او حكومة قومية او اي حكومة اخرى.

وقال ان برنامج حزبه للحكومة القومية يتشكل من هياكل وسياسات يجب الاتفاق عليها مسبقا حتى لا يتكرر ما حدث في الائتلاف الاول، واضاف بأن الخيارات متعددة ومتنوعة وان حزبه يمد اليد البيضاء للجميع. وان مبادرة الحزب تتكون من قومية الأجهزة الدستورية العليا وذلك في اشارة الى مجلس رأس الدولة ورئاسة الجمعية التأسيسية، اما مجلس الوزراء فسيكون انعكاسا للنسب النيابية في الجمعية التأسيسية.

وقال السيد المهدي ان بوسع جريدة «السياسة» التي عطلت بقرار من لجنة الطوارىء ان تلجأ للمحكمة .

واكد ان لجنة تحقيق ستبحث ما ورد في الجريدة وان القضاء كفيل بمساعدة الجريدة اذا توصلت الى ما قدم اليها من ادلة لا ترقى الى ادانة احد، وان من يدان في مثل هذه الاتهامات سيواجه مسؤوليته.

وحذر السيد المهدي الدول الاجنبية التي تقوم بنشاطات غير مشروعة في البلاد، واشار الى ان هذه الانشطة تخضع للرقابة التامة، وان للتسامح حدودا والحرية لا تعني حرية العمالة للأجنبي او حرية الأجانب في تجميد العملات.

واعلن رئيس الوزراء السوداني ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد راعت اوضاع السودان واحتياجاته وقال ان اول برنامج سينفذ بقرض من البنك الدولي هو اعادة تعمير السكة الحديد وأشار الى ان السودان سيتخذ قراره بشأن استثمار بتروله في سبتمبر (ايلول) المقبل، وقال ان الأمن اصبح مستتبا بمناطق البترول لدرجة تسمح بعودة شركة «شيفرون» للعمل في استغلال البترول بهذه المناطق.

واوضح السيد المهدي امس ان لغة حركة التمرد قد تحسنت وتطورت في اتجاه ايجابي وأن هنالك العديد من عروض الوساطة التي رحبت بها حكومته التي هي ماضية في طريق السلام بعد ان تمكنت القوات المسلحة السودانية من الاخذ بزمام المبادرة ومحاصرة حركة التمرد عند الحدود الاثيوبية. وقال ان الهجوم على بعض مناطق جنوب كردفان عمل عدائي اكثر منه عسكري.

وتحدث رئيس حزب الأمة عن مبادرات للسلام مشيرا الى ان الرئيس النيجيري السابق الجنرال اوباسانجو قد زار الخرطوم والتقى بالفعاليات السياسية السودانية «وأيد مواقف الحكومة السودانية» وذهب اوباسانجو الى اديس ابابا حيث التقى هناك مع جون قرنق وعاد للخرطوم فأكد لنا ان هناك مؤشرات ايجابية ولازالت مساعيه جارية.

واشار المهدي ايضا الى ان هناك مبادرة ثانية يقوم بها الرئيس الاوغندي الجنرال يوري موسيفيني ومبادرة اخرى يقوم بها عدد من رجال الدين المسيحي.

ومن جانب آخر اكدت الاحزاب الافريقية السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان والقيادة العسكرية لحركة «انانيا - ٢» انه يستحيل تحقيق السلام والديمقراطية الا بانعقاد المؤتمر الدستوري المقترح .

سري
ليس للنشر

سفارة دولة عظمى في عاصمة جمهورية عربية افريقية نصحت عددا من المسؤولين فيها تأجيل زياراتهم لها في الوقت الراهن نظرا لاضطراب الاوضاع الامنية فيها .



رئيس وزراء النيجر يدين جرائم النظام الإيراني بمكة المكرمة

العواصم ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

توالت امس موجة الاستنكارات والتنديد بالاعمال الاجرامية التي مارسها بعض الحجاج الايرانيين بتوجيه من حكام طهران في مكة المكرمة، واكدت برقيات وتصريحات ادلى بها عدد من المسؤولين واعضاء الجمعيات والمنظمات الاسلامية في مختلف انحاء العالم على التضامن مع المملكة العربية السعودية في اجراءاتها الحاسمة لوقف الفتنة وقتلها في مهدها قبل ان تطل اقدس بقاع الارض.

فقد اعرب رئيس مجلس وزراء دولة النيجر عن تأثره واسفه الشديدين للاحداث التي تعرضت لها مكة المكرمة بسبب الاعمال الغوغائية التي اقدم عليها النظام الايراني. واكد خلال استقباله للسيد غسان سعيد الرشاش سفير خادم الحرمين الشريفين في النيجر تفهم النيجر حكومة وشعبا لابعاد تلك المؤامرة الايرانية، كما اكد له ان ايران تخسر الآن سياسيا وفي جميع الميادين والدول.

وقد عبر سفير المملكة في النيجر عن شكره وتقديره على ما ابداه رئيس مجلس وزراء النيجر من مشاعر كريمة تجاه المملكة وقائدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي نيودلهي واصل عدد من العلماء المسلمين البارزين في الهند استنكارهم وشجبهم للاعمال التخريبية التي اقدم عليها في مكة المكرمة حكام طهران اثناء موسم الحج. كما واصلت وسائل الاعلام الهندية رفضها واستهجانها لتلك الاعمال. وحمل العلماء المسلمون في بيانات نشرتها الصحف الهندية مؤخرا النظام الايراني مسؤولية تلك الاعمال العدوانية التي استهدفت النيل من الاماكن الاسلامية المقدسة وترويع وقتل حجاج بيت الله الحرام.

فقد اكد ابو الحسن علي الندوي رئيس ندوة العلماء في لكنو بالهند وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي على ان ارسال حكام طهران للارهابيين والعناصر التخريبية خلال موسم الحج كان يهدف الى احداث القلاقل والفتن وافساد الامن والسلام في الاماكن الاسلامية المقدسة. وقال في بيان صدر في الصحف الهندية ان حكومة طهران بتلك الاعمال العدوانية حاولت السعي الى تحقيق مآربها السياسية البغيضة وهي اثارة الاضطراب في نفوس المسلمين جميعا وافساد موسم الحج.

واعلن الشيخ ابو الحسن الندوي تأييده وتأييد جميع مسلمي العالم لحكومة المملكة وما قامت به من معالجة حكيمة لتلك السلوكيات الغوغائية وتحقيقها الامن لحجاج بيت الله الحرام والاماكن المقدسة.

واوضح امير الجماعة الاسلامية الهندية الشيخ ابو الليث الاصلاحي الندوي ان قيام الحجاج الايرانيين في كل عام بالمظاهرات العدوانية وترديد الشعارات في مكة المكرمة عمل لا يمت الى الاسلام بصلة ويهدف الى تعكير صفو الأمن ومضايقة حجاج بيت الله الحرام.

وقال ان تلك الاعمال الصادرة من الحجاج الايرانيين تصرف اهتمام الحجاج عن الاخلاص للعبادة لله وحده.

وادان رئيس جمعية العلماء في الهند الشيخ اسعد المدني ما قام به في مكة المكرمة النظام الايراني من اعمال غوغائية اثناء موسم الحج عبر مأجوريه من الحجاج الايرانيين، وقال ان هدف حكام طهران من تلك الاعمال هو تفكيك واضعاف العالم الاسلامي، واضاف ان المملكة عالجت تلك الاعمال العدوانية بصبر وروية شديدين للحفاظ على حجاج بيت الله الحرام والاماكن الاسلامية المقدسة.

واعلن عضو مجلس البلدية في دلهي الشيخ امداد صابري استنكاره وشجبه للاحداث التخريبية التي ارتكبها في مكة المكرمة النظام الايراني. وقال ان عملاء الزمرة الايرانية الحاكمة حاولوا بذر الفساد والفوضى في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واضاف قائلا لقد شاهدت مرات عديدة الاعمال العدوانية التي يقوم بها الحجاج الايرانيون في الاماكن المقدسة ومن بين تلك الاعمال القيام بمظاهرات غوغائية ورفع وترديد شعارات غير اسلامية.

واعلن اتحاد الشباب الباكستاني عن شجبه لما حدث من حكام طهران من اعتداءات على مكة المكرمة ومحاولة النيل من امن واستقرار المملكة وترويع الامنين من حجاج بيت الله الحرام والمواطنين.

وقال الاتحاد في رسالة بعث بها الى سفارة المملكة في اسلام اباد «لقد ارتكب حكام ايران جريمة مماثلة لجريمة ابرهة الاشرم ونحن نعتبر ما قاموا به جريمة خطيرة تؤدي الى منعهم من الحج لان كلمة الشهادة عندهم تختلف عن كلمة الشهادة عند سائر المسلمين».

واعرب المسلمون المقيمون في جمهورية المانيا الاتحادية عن ادانتهم لما ارتكبه في مكة المكرمة النظام الايراني من اعمال تخريبية على ايدي الحرس الثوري الايراني.

وقالوا في برقية تلقتها سفارة المملكة في بون «اننا نستنكر تلك الجريمة الشنعاء والاعمال التي قام بها مثيرو الشغب من الايرانيين بايعاز ممن له مصلحة في الاساءة الى الاسلام والمسلمين واهدار دم الابرياء في البلد الحرام والشهر الحرام».

● وفي بون، عقد سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الغربية السيد عباس فائق غزاوي امس مؤتمرا صحافيا في مركز الصحافة الدولية في العاصمة الالمانية حضره سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في بون وممثلو مكتب جامعة الدول العربية وعدد كبير من رجال الاعلام الالمان والعرب والاجانب وذلك لشرح خلفيات الاحداث المؤسفة التي جرت في مكة المكرمة وما قام به الحجاج الايرانيون بتوجيه من النظام الايراني في طهران لاثارة الفتنة وتشويه مناسك الحج وسفك الدماء فيها.

وتحدث السفير السعودي عن معاني الحج ومسؤولية المملكة عن سلامة الاراضي المقدسة وامن الحجاج المسلمين، وقال ان المملكة كانت تعاني من محاولات ايران خلال السنوات الاخيرة لتسييس مناسك الحج، وكانت تتسامح مع بعض هذه المحاولات الخارجة عن تقاليد الحج الاسلامية الى ان جرت المؤامرة الاخيرة التي هدفت الى تخريب موسم الحج وتهديد ارواح المسلمين.

ثم جرى عرض فيلمين ملونين حول الاحداث التي جرت في مكة المكرمة ومحاولات بعض الايرانيين لتسريب الاسلحة والمتفجرات الى الاراضي السعودية.

وتحدث السفير السعودي عن نتائج اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس لبحث الاوضاع السائدة في الخليج والتهديدات الايرانية لامن المنطقة فقال ان المؤتمر قد عالج هذه المواضيع بصورة مجتمعة كما بحث موضوع انتهاك السلطات الايرانية لحرمة سفارتي المملكة والكويت في طهران.

السفير الغزاوي في مؤتمره الصحافي

مصر تطالب واشنطن بتأجيل سداد اقساط الديون العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان مصر طلبت من الولايات المتحدة الامريكية تأجيل سداد اقساط وفوائد الديون العسكرية المستحقة السداد خلال هذا العام الى حين انتهاء الدراسات التي يجريها «البنتاجون» بشأن مطالب مصر بتخفيض فوائد الديون العسكرية الامريكية من ١٤٪ الى ٧٪ والتي تقدر بنحو ٤,٦ مليار دولار.

وذكرت المصادر ان مصر طلبت من الولايات المتحدة عدم خصم اي مبلغ من مبالغ المعونة العسكرية المقررة للعام الحالي لسداد اقساط وفوائد الديون العسكرية لحاجة مصر الى المعونة العسكرية التي تقدر بنحو ١,٣ مليار دولار لاستمرار خطتها بشأن تصنيع عدد من المعدات العسكرية واستكمال المنشآت الخاصة بمصنع انتاج الدبابة الامريكية (ام ١).

ومن ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان اجمالي الديون العسكرية المستحقة على مصر تقدر بنحو ١١,٥ مليار دولار لكل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والصين ورومانيا ويوغسلافيا والبرازيل.

جدير بالذكر ان الادارة الامريكية قدمت لمصر اوائل هذا العام اقتراحين لحل مشكلة الديون العسكرية وهما تسوية الديون فورا او ارجاء آجال الاستحقاق الى عام ٢٠٠٠، الا ان مصر رفضتهما لأنهما سوف يحملان مصر اعباء مالية كبيرة سواء الآن او حتى عام ٢٠٠٠. ومازالت المشكلة معلقة لم تحل حتى الآن.

سفير الصومال في بريطانيا ينفي مرض الرئيس بري ووجود أزمة دستورية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبريانتش:

نفى سفير الصومال لدى بريطانيا بشدة الانباء التي تحدثت عن ازمة في الزعامة الصومالية. وقال السفير صلاح محمد علي في مؤتمر صحافي ان المزاعم القائلة بان الرئيس الصومالي محمد سياد بري غير قادر على القيام بمهامه الرسمية منذ اصابته في حادث سيارة في مايو (ايار) ١٩٨٦ باطلة تماما شانها شان الشائعات عن ان الصومال تواجه ازمة دستورية.

وقال السفير: ان الرئيس الصومالي شفي تماما من الجروح التي اصيب بها وهو في صحة تامة، واشار الى ان بري قام في الاشهر الاخيرة بزيارات رسمية الى ايطاليا ورومانيا وتونس والجمهورية العربية اليمنية، وكذلك بجولات داخل الصومال. ونفى السفير ايضا الانباء التي تحدثت عن انقسامات سياسية ضمن الحزب الحاكم واتهم مروجي الشائعات بمحاولة «التحريض وايجاد ما يسمونه عدم استقرار، ولكن من دون نجاح».

ونفى السفير الصومالي ايضا انباء قائلة بأن الزعامة الصومالية فقدت «نهجها الدستوري» وتحولت الى طبقة عائلية. وقال ان للصومال دستورها الذي يوضح قضية الخلافة، وانه اذا ما وقع حادث للرئيس فإن نائبه يتولى منصب الرئاسة. ونفى السفير كذلك أن يكون منصبا نائب الرئيس ورئيس الوزراء قد الغيا، وقال «ان الدور الوظيفي لنواب الرئيس والتزاماتهم الدستورية موجودة ويستطيع الجميع رؤيتها». واشار الى ان جالي محمد علي النائب الاول للرئيس، قد عين رئيسا للوزراء في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وسخر السفير من التقارير التي تتحدث عن كبت السكان في المنطقة الشمالية قائلا «ان الادارة الثورية لجمهورية الصومال الديمقراطية تقوم على حماية رفاه البلاد الاجتماعي، وتنميتها الاقتصادية ووحدتها ككل».

وقال السفير الصومالي في معرض اجابته على اسئلة الصحافيين ان المفاوضات بين الصومال واثيوبيا مستمرة وان الجانبين يناقشان المشكلات العالقة بينهما. ووصف المناقشات بأنها ذات طبيعة حساسة جدا. وقال انه ما من احد يتوقع حلا سريعا ولكن حقيقة ان الجانبين يريدان مواصلة المفاوضات على النقاط الصعبة هو علامة ايجابية.

وكرر السفير ايضا قول الحكومة الصومالية ان اعداد المتأثرين بالجفاف الحالي في البلاد اعلى من الارقام التي اصدرتها وكالات المساعدات، واشار الى ان الناس يموتون، خاصة في المناطق النائية.

مصادر دبلوماسية: شامير التقى فريج في رومانيا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل التقى اثناء زيارته لرومانيا الاسبوع الماضي مع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم واحد الزعماء الفلسطينيين البارزين بالضفة الغربية المحتلة والمرشح لتمثيل الجانب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام.

وتم هذا اللقاء بين شامير وفريج في بوخارست في الوقت الذي ذكرت فيه وكالات الانباء ان اختفاء شامير عن الانظار ٤ ساعات كان بسبب اجتماعه السري مع مسؤول سوفياتي كبير او مسؤول فلسطيني.

جدير بالذكر ان السيد فريج من ابرز المرشحين الفلسطينيين لعضوية الوفد الفلسطيني بالمؤتمر الدولي ولم يعترض عليه أي طرف من أطراف المؤتمر حتى الآن بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

العالم العربي في سطور

قصف ايراني لمدينة البصرة

● البصرة ـ تعرضت المناطق والاحياء السكنية في مدينة البصرة الليلة قبل الماضية الى قصف بالمدفعية بعيدة المدى من قبل قوات النظام الايراني.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان القصف المدفعي الايراني اسفر عن اصابة عدد من المواطنين المدنيين العراقيين بجروح والحاق اضرار بممتلكات المواطنين وعدد من المحال والدور السكنية في المدينة.

اللوزي يستقبل عضوا بمجلس اللوردات البريطاني

● عمان ـ اجتمع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني امس مع اللورد بيشيل رونفورد عضو مجلس اللوردات البريطاني والعضو المنتخب في البرلمان الاوروبي الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الوضع في المنطقة والجهود الرامية لاحلال السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات البرلمانية الثنائية بين الاردن وبريطانيا خاصة، والمجموعة الاوروبية عامة.

شكوى دبلوماسية عربية من وجود «الموساد» في قبرص

● نيقوسيا ـ أكد الدبلوماسيون العرب المعتمدون في نيقوسيا وجود عملاء للمخابرات الاسرائيلية في قبرص بالرغم من نفي السلطات القبرصية المتكرر لذلك.

وجاء في بيان اصدرته البعثات الدبلوماسية العربية امس ان سفراء الدول العربية المعتمدين في نيقوسيا اجتمعوا امس الاول «لبحث المشكلات التي يشكلها وجود عملاء اسرائيليين في موانىء ومطارات قبرص».

واضاف البيان ان السفراء «سيواصلون اتصالاتهم في هذا الصدد مع السلطات القبرصية».

لكن المتحدث باسم الحكومة القبرصية نفى مجددا ما وصفه بأنه «مزاعم بشأن وجود عملاء سريين اسرائيليين». واضاف البيان ان «مثل هذه الشائعات تؤثر على مصداقية الحكومة القبرصية».

زيد بن شاكر يستقبل قائد سلاح الجو بالامارات

● عمان ـ اجتمع المشير زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية امس مع العقيد الشيخ محمد بن زايد قائد سلاح الجو بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور الاردن حاليا.

وتم في الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد استقبل امس الاول قائد سلاح الجو بدولة الامارات.

[illegible]

جدة ـ واس: اكدت وزارة الداخلية السعودية ان مخالفة الانظمة والتعليمات المرعية بشأن مغادرة القادمين للحج أو العمرة أو الزيارة ستعرض اي مخالف للحجز والجزاء والترحيل الاجباري. وطالبت جميع الحجاج بعدم التخلف في المملكة بعد ان من الله عليهم بأداء فريضة الحج بخير وطمأنينة.

وفيما يلي نص بيان وزراء الداخلية:

«يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم بأداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فأدوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الفرض الذي حضروا من اجله بأن على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة ايا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تفويج عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف. ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بأن اي متخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية، وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري. كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا، كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال. وكل من يقوم باستخدام او ايواء أو التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم، وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة، والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل».

انفجار في اوتوبيس اسرائيلي بتل ابيب

انفجرت امس قنبلة في اوتوبيس اسرائيلي في موقف عام بتل ابيب. وقد اعترفت الشرطة الاسرائيلية بوقوع الانفجار وقالت انه ادى الى اصابة شخص واحد بجراح خطيرة. واعرب رجال الشرطة عن اعتقادهم بان الفدائيين الفلسطينيين مسؤولون عن هذا الانفجار.

ويرى في الصورة رجال الامن والاسعاف الاسرائيليون ينقلون الشخص الذي قيل انه اصيب وحده في الانفجار.

«ثورة الجياع» تطل برأسها في بيروت: حرائق وتظاهرات احتجاجا على الانهيار المعيشي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

نزل سكان بيروت الغربية الى الشوارع امس معبرين بعد طول انتظار عن سخطهم واحتجاجهم على الاوضاع الاقتصادية المتردية نتيجة عمليات «المتاجرة السياسية» بالعملة الوطنية وجرت «حوادث شغب» هي الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب، فيما ظل الوضع السياسي على حاله من الجمود وسجل على الجانب الامني اصابة ٥ جنود سوريين بجروح في منطقة البقاع نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب طريق شتورا ودمشق.

وقالت تقارير بيروت ان مواطنين غاضبين قطعوا الطرقات الرئيسية من شوارع العاصمة امس بدواليب مشتعلة في بدء اعمال من العصيان المدني هددت الاتحادات العمالية باتخاذها بسبب تفاقم الازمة المعيشية وعدم توفر الخدمات الدنيا للمواطنين من ماء وكهرباء ومحروقات.

واضافت ان مواطنين قطعوا بمركباتهم شارع المزرعة الرئيسي في بيروت الغربية واحرقوا اطارات من السيارات احتجاجا على استحالة الحصول على مادة البنزين. وشكا عدد كبير من هؤلاء، وجلهم من سائقي سيارات الاجرة، انهم يمضون اياما امام محطات الوقود بلا طائل للحصول على المحروقات مما تسبب بانقطاعهم عن عملهم مورد رزقهم الوحيد.

وانعكست هذه الازمة على تسعيرة النقل التي بلغت في بيروت ٢٥ ليرة لبنانية عن الشخص الواحد بدلا من خمس ليرات قبل اسابيع قليلة. فيما اصبح انتقال الشخص الواحد من بيروت الى سائر المناطق يكلف مئات الليرات.

وارتفعت اعمدة من الدخان الاسود فوق سطوح المنازل من اطارات قديمة للسيارات اضرمت فيها النار في المنطقة التجارية من العاصمة. وقال شاهد عيان «لقد هجم الناس على مكاتب عدة للصيرفة وحطموا واجهات هذه المكاتب واثاثها. واخذوا من بعضها ما فيها من نقود».

وقد فقدت الليرة اللبنانية التي كانت في السابق اقوى عملات الشرق الاوسط ٧١ بالمئة من قيمتها عالميا في هذا العام وامتنع البنك المركزي عن اعلان سعر الاقفال لليرة امس في محاولة للحد من اعمال المضاربة.

الا ان مصادر مصرفية قالت ان سعر العملة اللبنانية كان وفي صورة غير رسمية خلال عمليات تجارية يتراوح بين ٢٧٠ و٢٩٠ ليرة بالنسبة الى الدولار بينما كان سعر الدولار رسميا عند اقفال السوق امس الاول ٢٨٦ و٢٨٨ ليرة.

وجاءت فورة الامس بعد ان اعلن وزير المال بالوكالة السيد جوزيف الهاشم رفع الدعم الحكومي عن مادة البنزين اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل، وترافق ذلك مع صدور تحذيرات رسمية من ان بعض المناطق مرشحة لفقدان مادة البنزين نهائيا خلال ايام.

واعلن مدير منشآت النفط في مدينة طرابلس الشمالية وليد مولوي انه لم يبق في المصفاة من النفط الخام سوى ما يكفيها اربعة ايام فقط وان المحروقات لا تكفي حاجة السوق اكثر من عشرة ايام.

واشار الى ان المخزون من البنزين لا يكفي اكثر من ستة ايام وان ازمة محتملة تواجه منطقتي الشمال والبقاع بعد عشرة ايام اذا لم يتأمن النفط في غضون ذلك.

وادى شلل توزيع المحروقات الى ازالة معالم محطات الوقود في بعض المناطق. وذكر مواطنون ان اصحاب بعض هذه المحطات في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية فككوا تجهيزاتها وحولوا امكنتها الى بيع الخضار والفواكه لاسيما البطيخ الذي يعتبر المحصول الرئيسي لموسم الصيف.

كما حذر المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مصباح الناطور من مزيد من التقنين في التيار والطاقة، ولوحت نقابة اصحاب المستشفيات بالتوقف تدريجيا عن العمل اعتبارا من اول الشهر المقبل بحيث تبدأ بثلث اسرتها وبصرف النسبة الموازية من العاملين لديها.

وشكت النقابة في بيان لها من تأخر وزارتي الصحة والدفاع وصندوق الضمان في تسديد ما عليها وعدم تطابق تلك مع الكلفة الفعلية الامر الذي كبد المستشفيات خسائر فادحة بسبب انهيار العملة اللبنانية.

من جهة اخرى، انهى موظفو وعمال تلفزيون لبنان الرسمي اضرابهم امس واعلن بيان صدر عنهم ان البث التلفزيوني عبر محطتي الارسال سيستأنف مساء.

وقال مصدر مسؤول في نقابة عمال وموظفي التلفزيون ان النقابة قررت تعليق الاضراب واستئناف العمل بعد استجابة ادارة التلفزيون لمطالب الموظفين والمستخدمين.

وكانت النقابة اعلنت الاضراب المفتوح في ١٨ اغسطس (اب) الحالي حتى تحقيق المطالب المتعلقة بتحسين اوضاع العاملين في مؤسسة التلفزيون وزيادة اجورهم.

ومن جانبه، بحث الرئيس امين الجميل مع السفير الامريكي في بيروت جون كيلي تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان. وقال السفير الامريكي عقب الاجتماع بأن بلاده ستستمر في مساعدة لبنان ودعمها لمسيرة الوفاق الوطني فيه.

واضاف ان بلاده قررت تقديم مساعدات اقتصادية مباشرة للبنان بدأت بارسال باخرتين تحتويان على مساعدات عينية تقدر بحوالي ١٠ ملايين دولار بالاضافة الى برامج المساعدات الاخرى التي وضعت قيد التنفيذ.

وعن الدور السوري في لبنان قال كيلي في تصريحات للصحافيين «ان لسورية وجودا قويا في لبنان ونأمل ان ينعكس تحسن العلاقات الامريكية ـ السورية بشكل مفيد على لبنان».

وذكر انه تم ترتيب لقاءات للرئيس الجميل مع عدد من المسؤولين الامريكيين وذلك خلال زيارته لنيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

على الصعيد الامني اصيب خمسة جنود سوريين بجراح طفيفة امس من جراء انفجار قنبلة في سهل البقاع عند مرور سيارة اوتوبيس كانت تقلهم الى دمشق.

ووقع الانفجار ظهرا على طريق بيروت ـ دمشق قرب بلدة شتورا التي تعد المركز التجاري لسهل البقاع على بعد ٤٤ كيلومترا شرقي بيروت.

واصابت شظايا القنبلة التي وضعت عند حافة الطريق خمسة من الركاب بجراح طفيفة واحدثت خسائر مادية في المباني المجاورة.

وفي بيروت تم ابطال مفعول عبوة ناسفة كبيرة كانت موضوعة داخل سيارة مدنية بمنطقة كاراكاس في المنطقة الغربية.

ويقدر وزن هذه العبوة بحوالي ١٥٠ كيلوجراما من مادة شديدة الانفجار، وكان من الممكن ان يؤدي هذا الانفجار الى حدوث اضرار جسيمة في هذه المنطقة المزدحمة.

وكان انفجار عبوة ناسفة في نفس المنطقة ظهر امس قد اسفر عن جرح شخص نقل الى المستشفى للعلاج.

وفي الجنوب حلقت ثلاث اسراب من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين بجنوب لبنان على ارتفاعات منخفضة، وشمل نشاط هذه المقاتلات منطقة الجبل وجنوب العاصمة بيروت.

الاذاعة البريطانية: تيري ويت مازال حيا

● ذكر المبعوث الخاص لاذاعة (بي. بي. سي.) في طهران نقلا عن مصادر «عالية المستوى» في الحكومة الايرانية بأن تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي اختفى في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت «مازال حيا» وانه موجود في العاصمة اللبنانية.

وقال جون سيمبسون «ان الايرانيين ومختطفي تيري ويت يحرصون على الا يلحق به أي اذى». واوضح ان الذي ابلغه هذه المعلومات «على دراية بجميع المعلومات» المتصلة بتيري ويت.

وقال متحدث باسم الكنيسة الانجليكانية بأن هذه المعلومات «تؤكد فقط ما قيل لنا من مصادرنا الخاصة، اي ان تيري ويت مازال حيا».

تسهيلات مصرية للسفن الغربية العاملة في الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا طلبت من مصر تقديم تسهيلات بحرية للسفن وكاسحات الالغام وحاملات الطائرات التي تعبر قناة السويس اثناء توجهها للخليج للمشاركة في عمليات تطهير مياه الخليج من الالغام وحماية ناقلات البترول.

وذكرت المصادر ان مصر وافقت على هذا الطلب تمشيا مع قرارها بضرورة دعم العراق في موقفه الحالي والعمل على استقرار الاوضاع في الخليج وحماية امن الدول الخليجية. ولكن مصر رفضت بقاء اي قوات بحرية من القوات التي شاركت في مناورات النجم الساطع في ١٥ اغسطس (أب) الماضي من حاملة الطائرات «ساراتوجا» وثلاث سفن حربية اخرى والطراد «فرجينيا».

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان مصر وافقت اخيرا على طلب الحكومة العراقية بشأن مدها بصفقة من الذخائر والمعدات العسكرية حصلت عليها من الاحتياطي الاستراتيجي لمخازن القوات المسلحة المصرية على ان تعمل المصانع الحربية بطاقة مضاعفة لانتاج بديل للكميات التي حصلت عليها العراق، وأن الاستجابة المصرية تمت في ضوء وجود نقص لدى القوات العسكرية وتباطؤ بعض المصادر في مدها بهذه الذخائر.

اتصالات مصرية لتحقيق اتفاق مبادىء تمهيداً للمؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مصرية مطلعة بالخارجية المصرية ان الاتصالات الجارية حاليا بشكل مكثف بين مصر وعدد من الاطراف العربية واسرائيل والقوتين العظميين وبعض الدول الاوروبية تهدف الى التوصل الى اتفاق مبادىء لعقد المؤتمر الدولي تمهيدا لمناقشة التفصيلات الخاصة بطريقة انعقاده.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الرؤية المصرية لتحقيق السلام تعتمد على ضرورة وجود توافق عربي بصفة عامة بين كل الدول العربية وبين الدول التي تربطها حدود بفلسطين المحتلة وهي الأردن وسورية ولبنان الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تحدد خياراتها وتحسم امرها من التصورات المطروحة.

واوضحت المصادر ان مصر تسعى للحصول على تعهدات من الاطراف المعنية التي ستشارك في المؤتمر بأن تنفذ التعهدات التي ستقطعها على نفسها قبل بدء المؤتمر حتى لا تضاف قرارات المؤتمر الدولي الى ملف القرارات السابقة التي لم تنفذ حتى الآن، وبصفة خاصة من جانب اسرائيل.

واشارت الى ان مصر اكدت للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل خلال الاتصالات التي جرت اخيرا خاصة اثناء زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لاسرائيل أهلية منظمة التحرير الفلسطينية للتحرك في الاطار المطروح حاليا لدفع جهود السلام خاصة ان عددا من المسؤولين في واشنطن وتل ابيب شككوا في قدرة المنظمة على التحرك بعد الغاء اتفاق عمان مع الأردن وخلافاتها مع مصر.

الامير سلطان يزور متحف الجهاد في الجزائر

الجزائر ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بزيارة الى متحف الجهاد في الجزائر يرافقه وزير الثقافة والسياحة الجزائري بوعلام بلسايح.

وقد تجول الامير سلطان يرافقه وزير الثقافة والسياحة الجزائري في ارجاء المتحف حيث شاهد صورا فوتوغرافية تعبر عن كل مراحل المقاومة الجزائرية من عام ١٨٣٠م حتى عام ١٩٦٢م.

ثم سجل الامير سلطان كلمة في سجل الزيارات قال فيها «انني سعدت برؤية هذا المتحف العظيم الذي يمثل الثورة والجهاد الجزائري المجيد في سبيل الله حيث قام كل مجاهد وكل مناضل بخدمة دين الله الحنيف».

سفير مصر باسرائيل يتعرض للشتم عند حاجز عسكري

تل ابيب ـ ر: قالت مصادر عسكرية امس ان السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني احتج لدى قادة عسكريين اسرائيليين بعد ان اساء جنود معاملته في نقطة تفتيش في قطاع غزة المحتل.

واضافت المصادر قولها ان السيد بسيوني كان عائدا الى فلسطين من زيارة لرئيس بلدية غزة المخلوع رشاد الشوا مساء يوم الثلاثاء الماضي عندما اوقفه الجنود عند نقطة تفتيش على الحدود بين فلسطين وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان جنديا شتم السيد بسيوني باللغة العربية. وذكر راديو الجيش ان قادة عسكريين اسرائيليين اعتذروا الى السيد بسيوني ووعدوه باطلاعه على نتائج تحقيق يجري في الحادث.

الكويت تجدد تأييدها لحق ناميبيا بالاستقلال وتقرير المصير

الكويت ق.ن.أ: اعلنت الكويت مجددا تأييدها لحق شعب ناميبيا في نيل استقلاله وتقرير مصيره بنفسه على ترابه الوطني، ودعت مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته باصدار قرارات ملزمة تؤكد رغبته الصادقة في وصول شعب ناميبيا الى حقوقه الطبيعية والتاريخية.

جاء ذلك في كلمة وجهها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامية والقاها نيابة عنه مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابوالحسن امام مجلس ناميبيا بمناسبة يوم التضامن مع شعب ناميبيا ونقلها راديو الكويت امس.

وقال امير دولة الكويت ان الامم المتحدة ايدت اكثر من مرة حق شعب ناميبيا في ارضه واستقلاله وتقرير مصيره، كما ان الراي العام العالمي قد ضاق بعسف الاقلية البيضاء وهو عسف لا يوجد له نظير الا في ممارسات اسرائيل ضد عرب فلسطين اصحاب الحق الاول في ارضهم ووطنهم.

واوضح ان قضية ناميبيا من ادق الموازين على مصداقية بعض الدول الكبرى في الايمان بحقوق الانسان ووحدة الانسانية، مشيرا الى ان الامم المتحدة يتمثل فيها ضمير العالم وقوته التنفيذية وان العالم ينتظر منها قرارات ملزمة تؤكد رغبتها الصادقة في وصول شعب ناميبيا الى حقوقه الطبيعية والتاريخية.

دبي تؤكد عدم وجود خطر تسرب الديزل من سفينة جانحة

دبي ـ ق.ن.أ: اكد مصدر مسؤول في دائرة الكهرباء بامارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة عدم وجود اي خطر او تلوث نتيجة تسرب كميات من الديزل من حمولة سفينة التموين «اكاري» التابعة لشركة عجمان للملاحة التي جنحت قبل يومين على بعد كيلو متر واحد من محطة تحلية المياه بمنطقة «جبل علي» في دبي بعد اصطدامها بجسم صلب خارج منطقة الميناء.

وقال المصدر ان احتمالات تلوث المياه المحلاة من المحطة التجارية الموجودة في «جبل علي» غير واردة لقيام الدائرة بتركيب اجهزة تنقية منذ ثلاث سنوات عندما تسربت بقعة كبيرة من حقل نفط «نوروز» الايراني.

وقد بدأت صباح امس عملية قطر السفينة «اكاري» الى حوض دبي الجاف لاصلاحها بعد ان تمت امس الاول معاينة الجزء المصاب منها من قبل المسؤولين بشركة عجمان للملاحة.

وقالت مصادر الشركة المالكة ان ارتطام السفينة بكاسر الامواج في منطقة «جبل علي» ادى الى تعطل ماكينة الدفع بالسفينة وتوقفها عن العمل وحدوث تسرب نفطي من حمولتها التي تقدر بحوالي ٢٠٠٠ طن في المنطقة الواقعة بين «جبل علي» ومحطة كهرباء دبي مما ادى إلى تلوثها بكميات كبيرة من الزيت تكون على شكل بقع صلبة سوداء الا انه لم يحدث اي تسرب من شحنة زيت الوقود في مياه الخليج.

واشارت المصادر الى ان السفينة لم تغرق نتيجة الارتطام وانما جنحت بعد اصابة الجزء الامامي منها بالقرب من ميناء «جبل علي» وتم انقاذ طاقمها بالكامل في وقت الجنوح وفشلت محاولات تعويم السفينة في ذلك الوقت.

وكانت السفينة في طريقها من ميناء عجمان الى دبي لتزويد احدى السفن بالوقود.

تمديد قرار توقيف الفلسطيني صوان في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

طلبت احدى محاكم لندن امس تجديد قرار التوقيف لمدة اسبوع اخر بحق الشاب الفلسطيني محمد صوان الذي اعتقل قبل مدة بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات في شقة يقطنها بمدينة هل الواقعة الى الشمال الشرقي من انجلترا. ووافق صوان على ان يظل قيد التوقيف لاربعة اسابيع اخرى دون ان يحضر الى قاعة المحكمة.

شجون عربية

تساؤلات لايران؟

بعد حوار مع مسؤول عربي مخضرم توصلت من خلاله الى ان هناك مجموعة من الاسئلة التي لو طرحناها على حكام طهران لاهتز منطقهم ولظهر التناقض الحقيقي في موقفهم.

هذه الاسئلة ببساطة هي:

اولا: لو فرضنا جدلا ان حجاجا ايرانيين وقفوا في مدينة «قم» الايرانية وطالبوا بنقل الاماكن الدينية فيها الى اي دولة عربية او شرق اوسطية فماذا سيكون موقف السلطات الايرانية منهم؟

ثانيا: لو فرضنا جدلا ان مائة وليس ١٥٠ الفا من الحجاج السعوديين او من اي جنسية اخرى وقفوا في طهران او اي مدينة ايرانية في تظاهرة تحمل صور الملك فهد بن عبد العزيز او اي زعيم عربي آخر يهتفون له، فماذا سيكون موقف السلطات الايرانية منهم؟

وبعد ذلك كله، هل كانت السلطات الايرانية ستسمح لهم برفع شعارات غير ايرانية، ورفع صور لحاكم غير ايراني؟ وهل كانت السلطات الايرانية ستقف موقف المشاهد من هؤلاء حينما يدمرون السيارات ويحرقون الابنية ويستخدمون السكاكين والسواطير ضد سلطات الامن؟

ان هذه الاسئلة امر يستحق الوقوف امامه وتأمله جيدا، ويجب عدم اغفال طرحها على السلطات الايرانية واي مواطن ايراني وقع في شرك فتنة شعارات هذا النظام.

ان للدول في هذا العصر سيادة، وهذه السيادة لها مظاهرها.

ومن مظاهر السيادة للمملكة العربية السعودية ان كل ما يحدث على اراضيها يجب ان يتبع قوانينها.

والقوانين السعودية مستمدة من الشريعة الاسلامية، والامر القرآني بالنسبة للحج واضح وصريح فهناك نهي عن الجدل والرفث والفسوق اثناء الحج.

وحينما يأتي من يخالف الامر القرآني، وقوانين البلد المضيف، فان الامر لا يمكن في هذه الحالة السكوت عليه.

ان السلطات المسؤولة في طهران تطلق ادعاءات وتصريحات هي تعلم انها تندرج تحت بند معارك «الاعلام الاصفر والاسود» لكنها في يقينها تدرك انها لا تقول كلاما يقوم على اي منطق او قانون.

باختصار، على ايران اذا ارادت ان تتعامل «بعدل» في هذا العالم، الا تطلب من غيرها ما لا يمكن ان تقبله هي.

ان طهران تحرم على المعارضين لها من ابناء بلدها ان يمارسوا اي نشاط معارض، فكيف يمكن لها ان تطلب من السلطات السعودية ان تقف موقف المشاهد من ١٥٠ الف ايراني يريدون اقتحام المسجد الحرام في مظاهرة سياسية؟!

ماذا كانوا ينتظرون؟ الورد والعطور والبساط الاحمر والزغاريد..!؟

اننا نسأل اي ايراني يريد ان يحكم عقله وضميره: ماذا كان يحدث لو قام سعوديون بنفس الشيء في ايران؟

سؤال نتحدى اي مسؤول ايراني ان يجيبنا عليه بامانة.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue. N.W Suite 920 Washington, D.C 20004.

رسالة للرئيس العراقي من كاوندا

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس مع كابي موسوكوتواني رئيس وزراء زامبيا الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين.

والمعروف ان رئيس وزراء زامبيا الذي يزور بغداد حاليا لحضور اجتماعات اللجنة العراقية الزامبية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني قد سلم رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من الرئيس الزامبي كينيث كاوندا الليلة قبل الماضية.

مبعوث أمير الكويت في الجابون

ليبرفيل ـ واس: وصل الى ليبرفيل الليلة قبل الماضية مبعوث امير دولة الكويت وزير التجارة والصناعة الكويتي السيد فيصل عبد الرزاق الخالد في زيارة قصيرة للجابون.

وسيقوم المبعوث الكويتي خلال الزيارة بنقل رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت الى رئيس جمهورية الجابون عمر بنجو.

عبد المجيد يزور تركيا الشهر المقبل

انقرة ـ واس: اعلن في انقرة امس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم في الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بزيارة رسمية لتركيا تستغرق خمسة ايام.

وجاء في بيان الخارجية التركية الصادر امس ان الدكتور عبد المجيد سيناقش مع نظيره التركي وحيد خلف اوغلو خلال الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك واخر تطورات الوضع في الخليج والشرق الاوسط.

وزير خارجية اليونان في دمشق اليوم

دمشق ـ ق.ن.ا: يصل الى هنا اليوم كارولس بابليوس وزير الخارجية اليوناني في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام.

ويبحث الوزير اليوناني خلال الزيارة مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع العلاقات الثنائية وموقف البلدين ازاء القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»:

زيارة شامير لبوخارست «تجاوزت» مسألة المؤتمر الدولي واتفاق اسرائيلي ـ روماني ـ سوفياتي لتنظيم هجرة اليهود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد:

قبل ساعات فقط من وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى العاصمة الرومانية بوخارست يوم ١٧ اغسطس (اب) الحالي، حرص على اعادة تأكيد رفضه لفكرة المؤتمر الدولي قائلا «ان الرئيس الروماني تشاوتشيسكو يعلم تماما معارضتي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». وربما كان شامير يريد بذلك الاعلان توجيه رسالة مزدوجة للمراقبين الذين توقع بعضهم نتائج هامة لمحادثات بوخارست، وللرئيس الروماني نفسه ايضا، بهدف ايضاح الحدود التي يمكن ان تذهب اليها هذه المحادثات. فقد ذهب شامير الى بوخارست تلبية لدعوة تقليدية من الرئيس الروماني الذي اعتاد منذ ١٩٧٧ دعوة اي رئيس وزراة جديد لاسرائيل. وبعد ان قام بيجن وبيريز بزيارة رومانيا، وهي الدولة الشيوعية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل بعد ١٩٦٧، جاء دور شامير الذي حرص على تلبية الدعوة لهدف آخر غير ما يسعى اليه تشاوتشيسكو.

الهجرة اولا

فبينما كان اهتمام الرئيس الروماني منصبا على امكانية تحريك عملية التسوية عبر صيغة المؤتمر الدولي، خاصة بعد لقائه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبل ايام من زيارة شامير، كان اهتمام رئيس الوزراء الاسرائيلي مركزا على قضية هجرة اليهود السوفيات ـ والرومانيين ايضا ـ الى فلسطين المحتلة. ولم يخف شامير هذه الاولوية، بل صرح بها علانية عشية وصوله الى بوخارست قائلا: «سأبحث مع تشاوتشيسكو احتمال السماح لمزيد من اليهود السوفيات بالهجرة لاسرائيل عبر رومانيا، لان هذه اهم قضية بالنسبة لنا».

والمعروف ان الاتصالات المتنامية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل منذ أواخر العام الماضي أسفرت عن اجراءات ملموسة لتخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات، تشير الاحصاءات الاسرائيلية الى ان ارقام الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي خلال الشهور الاربعة الماضية (ابريل ومايو ويونيو ويوليو ـ نيسان وايار وحزيران وتموز) قد ارتفعت بشكل ملموس، بحيث ان عدد المهاجرين في الشهر الواحد (اكثر من الف) بات يزيد على اعداد المهاجرين عام ١٩٨٦ باكمله. وقد فتح هذا التطور شهية الاسرائيليين لمزيد من الهجرة اليهودية من ناحية، ولتأمين وصول اكبر عدد من المهاجرين الى فلسطين المحتلة من ناحية اخرى. فبسبب عدم وجود خطوط جوية مباشرة بين الاتحاد السوفياتي والكيان الاسرائيلي يخرج المهاجرون في العادة الى النمسا، الامر الذي يعرضهم لاغراءات شديدة تدفعهم للبقاء هناك أو الانتقال الى احدى دول العالم الحر في اوروبا الغربية او الولايات المتحدة. وبالتالي تصبح اعداد اليهود الذين يصلون الى فلسطين المحتلة بالفعل محدودة قياسا لمجمل المهاجرين من الاتحاد السوفياتي. ولذلك يتبنى شامير منذ عدة شهور فكرة الاتفاق مع رومانيا على ان يخرج اليهود السوفيات الى بوخارست، حيث يمكن التأثير عليهم للذهاب الى فلسطين بواسطة رجال الدين اليهود الموالين للصهيونية في رومانيا التي تضم ثاني اكبر جالية يهودية في اوروبا بعد الاتحاد السوفياتي.

وتشير معظم الدلائل الى ان شامير حقق نجاحا في هذا المسعى الذي قام به بالتنسيق مع بيريز، رغم كل خلافاتهما حول المؤتمر الدولي. فقد اوفد بيريز، الذي يحتفظ بعلاقات افضل من شامير مع موسكو، مساعده الشخصي غرود توفيك الى بون للقاء فلاديمير توراسو الخبير في شؤون الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية قبل ايام من زيارة شامير لبوخارست. ولم تعلن موسكو هذا النبأ الا بعد ان اذاعه «راديو اسرائيل» واكدته الخارجية الاسرائيلية. ورغم ان المتحدث الرسمي السوفياتي جيراسيموف سعى الى تأكيد ان هذا اللقاء جاء في اطار الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق، فقد اكدت مصادر صحافية اسرائيلية ان هجرة اليهود السوفيات كانت القضية الاولى في ذلك اللقاء. كما رجحت هذه المصادر ان يكون شامير قد التقى، خلال فترة اختفائه لمدة اربع ساعات في آخر ايام زيارته لرومانيا، بمسؤول سوفياتي كبير لاول مرة بعد توصله الى اتفاق مع تشاوتشيسكو على ان تكون بوخارست هي محطة انتقال اليهود السوفيات الى فلسطين. واذا صدق ذلك يصبح من المرجح ان شامير نجح في تحقيق هدفه الاول من الزيارة.

ومن ناحية اخرى اكد مراسل صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، الذي كان يرافق شامير، ان هذه الزيارة تركت تأثيرا عاطفيا عميقا على يهود رومانيا قد يدفع اعدادا منهم للهجرة الى فلسطين، ويقول ان عيون الكثيرين منهم اغرورقت بالدموع وهم يستمعون الى خطاب شامير الذي القاه باللغة «اليديشية»، وهي اللغة الاصلية ليهود شرق اوروبا التي يجيدها شامير بحكم اصله البولندي!

كما نسبت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية لاحد مساعدي شامير قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بحث مع تشاوتشيسكو بعض التفصيلات الخاصة بتوقيت وظروف تنفيذ الاتفاقية السرية التي تؤكد اسرائيل انها توصلت اليها مع كل من بولندا والمجر حول فتح مكاتب لادارة المصالح في وارسو وبودابست وتل ابيب.

ضمانات لشامير

وعلى هذا النحو يبدو ان شامير تمكن من توجيه مجرى زيارته لبوخارست في الاتجاه الذي يخدم اهدافه الرئيسية، وبعيدا عن مجرى عملية السلام في الشرق الاوسط الذي كان الرئيس الروماني مهتما به استمرارا لدور الوسيط الذي قام به بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٧، والذي قاد الى كامب ديفيد. كما لعب خلال الشهور الماضية دور الوسيط بين اسرائيل من ناحية وكل من الاتحاد السوفياتي والمجر وبولندا من ناحية اخرى. وهو يطمح الآن الى تطوير هذا الدور بتحريك عملية التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية. لكنه اصطدم برفض شامير المبدئي لفكرة المؤتمر الدولي التي يراها تشاوتشيسكو اطارا مناسبا لمفاوضات السلام تحت رعاية الامم المتحدة.

وقد اشارت مصادر صحافية اسرائيلية الى ان الرئيس الروماني اعاد عرض اقتراح امريكي مؤداه الاستعداد لتوقيع مذكرة تفاهم بين امريكا واسرائيل تتضمن ضمانات لشامير مقابل تغيير موقفه الرافض لفكرة المؤتمر الدولي. وتركز هذه الضمانات على عدم التزام شامير الا بما يقبله عبر المفاوضات المباشرة، وعلى عدم تعرض الوفد الاسرائيلي في هذا المؤتمر لاي ضغط دولي. ويبدو ان تشاوتشيسكو وجد في ذلك العرض الامريكي المدخل الوحيد المتاح لمحاولة زحزحة شامير عن موقفه المتشدد تجاه المؤتمر الدولي. كما سعى لاقناعه، وفقا لمصدر اسرائيلي مرافق لشامير في بوخارست، بأن «العالم العربي يشهد تغيرات ملموسة في اتجاه قبول الوجود الاسرائيلي والتعامل معه على نمط العلاقة المصرية الاسرائيلية».

لكن متابعة تصريحات شامير، منذ انتهاء زيارته لبوخارست، تشير الى عدم حدوث اي تغير في افكاره تجاه المؤتمر الدولي، والى تركيزه على ان الرئيس الروماني سينقل تصوراته بشأن السلام الى أطراف أخرى. وان كان الملاحظ انه لم يذكر صيغة «المؤتمر الاقليمي» انه لا يتسع لاي طرف دولي حتى لو اقتصر دوره على مجرد تأمين مظلة للمؤتمر، فالواضح ان العرض الامريكي الذي اعاد تشاوتشيسكو طرحه على شامير يجعل المؤتمر الدولي لا يختلف معه من حيث الجوهر، طالما ان هناك ضمانات لاسرائيل تنفي اي دور للاطراف الدولية وتجعل وجودها كعدمه، وبالتالي يصبح مؤتمرا اقليميا من حيث الجوهر. ومع ذلك يظل من غير المرجح ان يتحرك شامير في اتجاه القبول بالمؤتمر الدولي مع هذه الضمانات، بعد ان حقق أهدافه الخاصة بالهجرة خلال زيارته لورمانيا.



رئيس وزراء رومانيا يستقبل شامير خلال زيارة الاخير لرومانيا في منتصف الشهر الجاري.

مصطفى أمين

في ٦ سبتمبر المقبل يجري استفتاء في تركيا: هل يوافق الشعب على الغاء القانون الذي اصدره الجيش بحرمان مائة سياسي من حقوقهم السياسية أم لا؟ وكان القانون قد حرم هؤلاء السياسيين من تولي الحكم أو دخول البرلمان او تأليف الاحزاب، وبينهم رؤساء وزارات ووزراء سابقون وسياسيون وصحافيون وكتاب.

ونتمنى ان تبدأ الفترة الثانية لرئاسة الجمهورية في مصر بالغاء القانون الذي حرم عددا من السياسيين المصريين، بينهم نائب رئيس جمهورية ونواب رؤساء وزراء ووزراء وبرلمانيون وكتاب، من الاشتغال بالسياسة أو الترشيح للبرلمان أو تولي الوزارة. انني اختلف مع كثيرين من هؤلاء الذين حرمهم القانون، ومنهم علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف، ولكنني ادافع عن حق كل واحد منهم في مزاولة حقوقه الدستورية، فليس من حق اي حاكم ان يحرم خصمه من حق هام من حقوق الانسان.

ان الثورة الفرنسية لم تحرم احدا في فرنسا من حقوقه السياسية! في وقت من الاوقات كان في فرنسا حزب معارض للثورة، وجريدة اسمها «لااكسيون فرانسيز» تعبر عن رأي المعارضين وتدافع عن مبادئهم. وتركت الجمهورية الفرنسية كل هذا للشعب، وعندما جاء يوم سقط فيه كل مرشحي الحزب في الانتخابات، وانصرف كل القراء عن قراءة هذه الجريدة انتهى الحزب وانتهت الجريدة.

وكنا نتمنى ان يتقدم الرئيس حسني مبارك ببرنامج لسياسته عن الفترة القادمة يحوي الوعد بالغاء القوانين سيئة السمعة والتشريعات الاستثنائية امثال قانون العيب وقانون حماية الجبهة الداخلية وقانون الطوارىء والسلام الاجتماعي والحراسة وقانون الصحافة وقانون الانتخاب بالقائمة والعودة بمصر الى الحياة العادية.

ان قانون الطوارىء مثلا لم يمنع محاولة اغتيال اللواء ابو باشا واللواء النبوي ورئيس تحرير المصور، ولم يمنع احداث الامن المركزي، ولم يؤد الى القبض على الذين ارتكبوا حوادث محاولة الاغتيالات ولا ونش المترو! ولم يقلل من عدد الجرائم التي كثرت في الفترة الاخيرة، فالذي حدث في مصر في ظل قانون الطوارىء لا يمكن ان يحدث مثله أو اكثر منه في عصر سيادة القانون العادي.

لقد جربنا حرية الصحافة. وظهرت صحف المعارضة وانتقدت وهاجمت فلم يحدث اي شيء يخل بالامن أو بالاستقرار.. فلنجرب الحرية كما جربنا الاستبداد اكثر من ثلاثين سنة!

اسرائيل تسمح بتصدير منتجات الضفة وغزة الى اوروبا

تل ابيب ـ ر: قال راديو اسرائيل ان المزارعين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيمكنهم تصدير منتجاتهم مباشرة الى اوروبا بمقتضى خطة وافق عليها ثلاثة وزراء اسرائيليين امس الاول.

وقد صرح مسؤولون بالمجموعة الاوروبية بان المزارعين يجب ان يسمح لهم بتصدير منتجاتهم مباشرة عبر موانىء اسرائيلية.

وتذهب معظم صادرات الضفة الغربية حاليا عن طريق البر الى الاردن حيث تشحن الى العالم العربي، ولاسباب سياسية واقتصادية يريد المزارعون بيع المزيد من منتجاتهم لاوروبا.

وقال الراديو ان شمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع واريه نيهامكين وزير الزراعة اتفقوا على ان يلتزم المزارعون في الضفة الغربية وغزة بمعايير وزارة الزراعة.

وقال ايضا انه من المتوقع ان يصدر هؤلاء المزارعون منتجات قيمتها نحو مليوني دولار الى اوروبا هذا العام.

من ناحية ثانية، اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي «المصغر» قرارا يقضي بان تستمر وزارتا الدفاع والزراعة في الاستعدادات الجارية لحفر بئر عميقة لاستخراج المياه الجوفية في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

واعلن ان شركة كندية هي التي ستتولى موضوع حفر البئر التي ستزود القدس الغربية والمستعمرات الاسرائيلية في منطقة الخليل بحاجتها من المياه العذبة.

وكان اسحق شامير رئيس حكومة العدو قد تحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قبل يومين حيث اكد اصراره على الاستمرار في عملية الحفر على الرغم من المعارضة الشديدة التي أبداها المواطنون العرب من سكان المنطقة.

على صعيد اخر، ذكر راديو اسرائيل ان اجتماعا بين رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية شمعون بيريز وتسع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة قد تم امس في مكتب بيريز.

وقال الراديو ان هذه الشخصيات الفلسطينية هي صاحب صحيفة «النهار» المقدسية عثمان الحلاق والمحامي عصام العناني والدكتور حسام عبد الهادي من نابلس وعضو البرلمان الاردني عن منطقة نابلس الصيدلي عمر المصري وتحسين الفارس وسعيد كنعان من نابلس والدكتور زهدي غزالة مدير الكلية الزراعية في طولكرم.

ولم يشارك رمضان حجة من الخليل في هذا الاجتماع رغم توجيه الدعوة اليه.

ووصف الراديو الشخصيات الفلسطينية بانها تتسم «بالتوجه الاردني».



ناقلة النفط الكويتية «بريدجتون» تنقل حمولتها من النفط الى الناقلة السويدية «سي سونغ» قبالة ميناء خورفكان في الامارات تحت حراسة السفن الحربية الامريكية.

كاوندا ينتقل من الجزائر الى ليبيا

الجزائر ـ أ.ف.ب: صرح مصدر رسمي بان كينيث كاوندا رئيس زامبيا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية انتقل من الجزائر الى طرابلس امس في ختام زيارة

استغرقت اقل من ٢٤ ساعة التقى خلالها مع ثلاثة رؤساء هم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس المالي موسى تراوري.

ومن المقرر ان يلتقي كاوندا، الذي وصل الى الجزائر قادما من تنجانيا، مع العقيد معمر القذافي.

تشديد الحراسة على أحراز السلاح بالمحاكم المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري بعث برسالة للواء زكي بدر وزير الداخلية طلب فيها تدعيم قوة الحراسة المكلفة بحماية المحاكم وأحراز السلاح الموجودة في النيابات والمحاكم والجاري نظر قضاياها امام الدوائر القضائية المختصة.

وقد جاء طلب وزير العدل المصري بعد ان تم اخيرا سرقة بعض احراز السلاح في احدى نيابات محافظة اسيوط حيث تم سرقة ٣٥ قطعة سلاح من أحد الاحراز وكان يضم ٤٠ قطعة سلاح وتم احالة افراد الحراسة الى التحقيق وتكليف اجهزة الامن الجنائية وامن الدولة للتحقيق في السرقة خاصة ان الشبهات تدور حول احد التنظيمات المتطرفة في عملية السرقة.

كما طلب وزير الداخلية من الاجهزة الامنية المختصة اجراء حصر شامل لجميع أحراز السلاح المضبوط في القضايا وتعيين افراد حراسة جدد بدلا من القائمين على حراسته حاليا واجراء نظام لحراسة احراز السلاح يتضمن اجراء تغيير دوري لافراد الحراسة المسؤولين عنه.

ميتران يستقبل المبروك

باريس ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الذي يقوم بزيارة خاصة لفرنسا.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط على ضوء نتائج الاجتماع الطارىء الاخير لوزراء خارجية الدول العربية وموقف فرنسا من هذه التطورات.

بدء اجتماعات الدورة ٢٢ لمجلس وزراء الاعلام العرب

تونس ـ وكالات الانباء: بدأت في تونس امس الدورة الثانية والعشرون لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبحث موضوعات منها تنسيق العمل الاعلامي العربي داخليا وخارجيا.

واكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة الافتتاح ان الحكومات العربية متفقة على ضرورة انهاء الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية وفق القانون الدولي، وانها تكافح من اجل حقها الذي كفله المجتمع الدولي بكل الوسائل.

وقال ان من بين هذه الوسائل ميدان الاعلام الذي يعتبر ميدانا مهما خاصة في مجال كسب الرأي العام العالمي الى جانب القضايا العربية ومواجهة الاعلام الصهيوني الذي يحاول ان يوهم الرأي العام الغربي بان الكفاح العربي يقوم على الارهاب وان قضية فلسطين لم تعد قضية اساسية في نظر اصحابها.

ونبه السيد القليبي الى الاخطار المترتبة على استمرار الحرب العراقية الايرانية، وجدد رفض الدول العربية مجتمعة لاي تهديد او عدوان على اي جزء من الارض العربية.

وتطرق في كلمته الى الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب قائلا ان الاجتماع انهى اعماله بروح المسؤولية والتضامن العميق وتعامل باحترام مع المهمة التي كلفها مجلس الامن لسكرتير عام الامم المتحدة خافيير دي كويلار لمعرفة الموقف الرسمي الايراني من القرار الدولي رقم (٥٩٨).

واضاف انه في ضوء هذا الموقف فان الدول العربية ستتخذ قرارها الاخير في موعد اقصاه يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل الذي اتفق عليه كموعد اخير لدورة المجلس الطارئة التي بقيت مفتوحة حتى ذلك التاريخ، مشيرا الى امكانية الدعوة الى قمة عربية لمناقشة كل جوانب الحرب العراقية ـ الايرانية وما يتوجب من اجراءات لمواجهتها.

واكد السيد القليبي على ضرورة اعادة النظر في الخطة الاعلامية العربية بما يتفق مع طبيعة التطورات التي يشهدها العالم العربي والعداء الذي اوجده الاعلام الصهيوني للقضايا العربية في معظم الساحات الدولية.

واقترح لتنفيذ الخطة الاعلامية العربية تشكيل مكتب تنفيذي يضم عددا من وزراء الاعلام يتولى الاشراف على برامج الاعلام العربي المشترك على الصعيدين القومي والدولي.

وكان السيد علي بن صبرة نائب وزير الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية الذي ترأس الدورة الحالية للمجلس قد القى كلمة عبر فيها عن امله في ان يخرج المجلس بتوصيات تجسد التوجهات القومية وتدفع مسيرة الاعلام العربي الى الامام.

ويناقش مجلس وزراء الاعلام في هذه الدورة التوصيات التي اعدتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي اجتمعت على مدى الايام الثلاثة الماضية في تونس واقترحت مجموعة من الخطوات الرامية الى تنسيق التعاون الاعلامي العربي باستغلال افضل للشبكة الفضائية العربية وتكثيف التعاون بين هيئات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء العربية وكذلك تطوير الحضور الاعلامي العربي على الساحة الدولية ومساندة المؤسسات الاعلامية والتربوية والثقافية في الارض المحتلة وفضح الممارسات الاسرائيلية في فلسطين ولبنان.

يوغسلافيا تنفي بشدة انباء اعادة العلاقات مع «اسرائيل»

بلغراد ـ كونا: نفى الناطق الرسمي اليوغسلافي بشدة امس انباء اسرائيلية بان يوغسلافيا تنوي قريبا استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة اليوغسلافية الكسندر ستانيش يتحدث ردا على سؤال حول انباء اذاعة اسرائيل امس بان الحكومة اليوغسلافية تدرس الان قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا واسرائيل.

وشدد الناطق الرسمي اليوغسلافي بان «كل ما اشارت اليه الانباء الاسرائيلية عن عودة مزعومة للعلاقات بين البلدين عار تماما عن الصحة وليس له اساس من الحقيقة والواقع».

واضاف «من الغريب ان تطالعنا الاذاعة الاسرائيلية هذه المرة ايضا بجملة من المغالطات والاكاذيب فلا يوجد مراسل صحافي لاذاعة اسرائيل او لاية صحيفة او مجلة أو سواها لاسرائيل في يوغسلافيا».

وابرز الناطق الرسمي اليوغسلافي «ان اي موقف او تطور جديد في العلاقات بين بلغراد وتل ابيب ليس مجال بحث الان في يوغسلافيا».

واعاد الناطق الى الاذهان الموقف اليوغسلافي «المبدئي والمؤيد للحقوق العربية والفلسطينية» فيما شدد على ان الاسباب التي كانت قد دعت يوغسلافيا الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لاتزال قائمة.

بكين تسعى لتوثيق علاقاتها مع طهران

مناقشات في مجلس الامن حول حرب الخليج والعراق يهدد بتصعيد حرب الناقلات مجددا

نيويورك ـ طهران ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ اعضاء مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس مشاورات جديدة بشأن تطورات الحرب العراقية الايرانية ووسائل وقفها استنادا الى القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن المجلس في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وقد اجتمع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة الليلة قبل الماضية مع السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة.

وذكر المندوب الكويتي عقب الاجتماع انه بحث مع المسؤول الدولي اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي.

ويأتي عقد هذا الاجتماع في اعقاب المباحثات التي اجراها السكرتير العام للامم المتحدة مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد لاريجاني خلال زيارته لنيويورك التي اختتمها قبل يومين.

على هذا الصعيد نسب امس الى السفير العراقي في الولايات المتحدة السيد نزار حمدون قوله ان العراق قد يستأنف هجماته على السفن الايرانية اذا لم تفرض الامم المتحدة عقوبات على طهران لعدم قبولها وقف اطلاق النار.

وقال السيد حمدون في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»: «ان استراتيجيتنا تقوم على عاملين اولهما اجراء تتخذه الامم المتحدة والثاني هو السوق النفطية».

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر الشهر الماضي قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات لتسوية الحرب التي مضى عليها سبعة اعوام بين العراق وايران، ووافق العراق على القرار لكن ايران لم توضح موقفها بعد.

واتهم السيد حمدون الذي سيعود الى العراق الشهر المقبل ليشغل منصب نائب وزير الخارجية، ايران بانها غير صادقة وقال ان بغداد لا يمكنها الانتظار طويلا قبل ان تستأنف حرب الناقلات.

وفي واشنطن، اقرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تخصيص علاوة قتال لنحو ١٠ الاف جندي امريكي في الخليج، ولكنها قالت انها لا ترى خطرا وشيكا لنشوب قتال ولذا فلا حاجة هناك لتنفيذ قرار سلطات الحرب.

وقالت الوزارة في بيان امس الاول ان العلاوة التي تبلغ ١١٠ دولارات سيستفيد منها جنود امريكيون معظمهم بحارة يعملون في البحرين والكويت والخليج ومضيق هرمز وخليج عمان، وطيارون تحلق طائراتهم في المجال الجوي لهذه المنطقة.

وقالت ايضا ان قرار منح العلاوة التي تسمى بعلاوة «خطر وشيك» لا يعني الاتجاه الى تنفيذ قانون سلطات الحرب الذي يقضي بأن يقدم الرئيس اشعارا الى الكونجرس عندما تخوض القوات الامريكية قتالا او تدخل مواقع حيث يحتمل «التورط الوشيك في عمليات عسكرية».

ويجبر هذا القانون الرئيس على سحب القوات في غضون ٦٠ يوما من اشعار الكونجرس ما لم يعلن الكونجرس الحرب او يوافق على العملية او يمد فترة الستين يوما.

وقال البيان «بالرغم من وجود احتمال بتعرض اعضاء في قوات امريكية لضرر مادي فاننا لا نزال نعتقد ان الظروف الراهنة لا تشير بوضوح الى اشتراك وشيك في عمليات عسكرية».

وقد احتكت قوات البحرية الامريكية بقوات ايرانية في الخليج مرتين على الاقل منذ ان بدأت مرافقة ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي في ٢٣ يوليو (تموز) الماضي.

وفضلا عن ذلك فان الولايات المتحدة تتهم ايران بتلغيم الممرات الملاحية في الخليج وهو ما تنفيه طهران، وقد شنت ايران والعراق هجمات على السفن في الخليج في اطار حربهما الدائرة منذ نحو سبع سنوات.

ويتعين على البنتاجون دفع علاوة لقوات امريكية عندما يرى انها تواجه «تهديد ضرر مادي او خطر وشيك».

وقال البنتاجون انه من الناحية الاخرى فان قانون سلطات الحرب لا ينفذ الا عندما تكون هناك «اشارات واضحة» الى الاشتراك الوشيك في عمليات عسكرية والامر ليس كذلك حاليا.

وقال ديفيد ارمر رئيس شؤون الافراد في البنتاجون ونائب مساعد وزير الدفاع ان العلاوة تقرر صرفها فورا بمقتضى تشريع كان بات شرودر عضو مجلس النواب قد تقدم به عام ١٩٨٣ بهدف الفصل بين علاوة الخطر الوشيك ومسألة قانون سلطات الحرب.

وقال في مؤتمر صحافي «لقد صرفنا هذه العلاوة في انحاء اخرى من العالم في اوقات اخرى ولم تكن مسألة قانون سلطات الحرب واردة على الاطلاق»، واضاف يقول انها صرفت لجنود امريكيين في خمس دول بسبب مخاطر «اعمال ارهابية»، وهذه الدول هي لبنان والسودان وبيرو والسلفادور وكولومبيا.

وقال ارمر ان الخطر المتصور على القوات الامريكية في منطقة الخليج يأتي اساسا من «اعمال ارهابية ذات اشكال مختلفة».

وكانت سفن حربية امريكية قد اطلقت يوم الاثنين الماضي طلقات تحذيرية امام مقدمتي زورقين صغيرين في الخليج، وهي اول طلقات تطلقها البحرية الامريكية منذ بدء حراسة الناقلات الكويتية، كما انها سدت الطريق امام سفينة ايرانية كانت تقترب من احدث قافلة.

وقبل اسبوعين اطلقت طائرة مقاتلة من طراز «تومكات ف ـ ١٥» صاروخين من طراز «سبارو» على طائرة اشتبه في انها مقاتلة ايرانية اقتربت من حاملة طائرات امريكية كانت تحرس القافلة، ولكن المقاتلة الامريكية لم تصب الهدف.

ومن ناحية اخرى، غادر نائب وزير الخارجية الصيني كي هواي يوان طهران الليلة قبل الماضية في ختام زيارة رسمية ابلغ خلالها رسائل من القادة الصينيين الى المسؤولين الايرانيين.

واعرب يوان عن سروره للنتائج التي حققتها زيارته لايران.

واضاف ان اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين الايرانيين اسفرت عن ابلاغ هؤلاء برغبة القادة الصينيين توسيع وتوثيق العلاقات بين البلدين.

وذكر انه ابلغ المسؤولين الايرانيين كذلك برغبة واهتمام الحكومة الصينية بارساء اسس السلام والامن في منطقة الخليج وانه من شأن اللقاءات المتبادلة تحقيق المزيد من التفاهم والصداقة بين شعبي البلدين.

وكان يوان قد وصل الى طهران يوم الثلاثاء الماضي حيث اجتمع برئيس وزراء ايران حسين موسوي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وعقد يوان محادثات رسمية مع المسؤولين الايرانيين تناولت تطوير العلاقات بين البلدين وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك. وتحتفظ الصين بعلاقات طيبة مع ايران وقد تبنت بعض المواقف الايرانية فيما يتعلق بحرب الخليج وخاصة اثناء مناقشات مجلس الامن الدولي.

لقمان: تقديرات الفائض النفطي بالاسواق مبالغ فيها عمداً

استمرار تماسك أسعار النفط في لندن ونيويورك رغم اتجاه التجار إلى بيع العقود لجني أرباح

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ باريس ـ لاجوس ـ الوكالات :

استقرت اسعار البترول الخام نسبيا امس، ولكن المعاملات المتأخرة شهدت نوعا من التذبذب بسبب اتجاه بعض المتعاملين جني ثمار ارتفاع الارباح ببيع عقود الشراء التي تم الحصول عليها في الاسبوع الماضي باسعار رخيصة . وارتفعت اسعار خام برنت البريطاني من ١٨,٠٥ دولار الى ١٨,٤٥ دولار ، كما ارتفعت اسعار خام القيلس الامريكي (ويست تكسلس) الى ١٩,٦٥ دولار مقابل ١٩,٤٦ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية ، لكن الاسعار في نيويورك اتجهت بعد ذلك للانخفاض ليصل سعر البرميل من خام ويست تكسلس الى ١٩,٢٩ دولار . كما تراجعت في لندن الى ١٨,٣٥ دولار.

ويرجح المراقبون ان تتمكن اوبك من فرض النظام والالتزام بحصص الانتاج ، بحيث تستقر الاسعار بعد ان تستوعب السوق الفائض الحالي في المعروض من النفط الخام .

وبشأن كمية الفائض التي تقدرها مصادر السوق بحوالي ٣ ملايين برميل يوميا قال ريلوانو لقمان الرئيس الحالي لاوبك ورئيس لجنة مراقبة الانتاج ان تلك التقديرات مبالغ فيها عن عمد بهدف التأثير على الاسعار سلبيا وخفضها الى اسفل على نحو اكبر .

واشار لقمان في تصريحات ادلى بها في لاجوس الى ان لجنة حصص الانتاج ستزور بعض البلدان الخليجية حتى تطالبها باحترام مستوى انتاجها الفردي.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة حصص الانتاج في فيينا في ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل ، كما ستجتمع ايضا اللجنة الوزارية للاسعار. وتضم لجنة حصص الانتاج كلا من نيجيريا وفنزويلا واندونيسيا في حين تضم لجنة الاسعار كلا من المملكة العربية السعودية ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والجزائر .

ولم يستبعد لقمان احتمال الدعوة لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الدول الـ ١٣ الاعضاء في الاوبك . وقال ان اللجنتين ستجتمعان اولا ثم ستقرر بعد ذلك . وكان من المقرر ان يعقد المؤتمر العادي لمنظمة الاوبك في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وذكر بيير طرزيان الذي يصدر في باريس المجلة المتخصصة للاستراتيجيات البترولية «ان انخفاض الاسعار ليس شيئا غير عادي ولكن ارتفاعها هو الذي كان غير عادي» بالنسبة لاسعار ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) . واعرب عن اعتقاده بانه لم يفت الاوان ويمكن لمنظمة الاوبك ان تستدرك الامر .

وكانت منظمة الاوبك قد قررت تشكيل لجنتي الاسعار والحصص في يونيو الماضي في فيينا لمراقبة تطور اسعار السوق بالنسبة للسعر الرسمي الذي حددته اوبك والبالغ ١٨ دولارا والعمل على احترام البلدان الاعضاء لحصص انتاجها الفردية .

واعرب مسؤول عن شركة بترولية عن تشككه ازاء قرص اتفاق اللجنتين على السلوك الواجب اتباعه نظرا لانهما لا تملكان اية سلطة على الانتاج او الاسعار .

وذكر هذا المسؤول ان اكثر ما يمكن ان تفعله اللجنتان هو طمأنة السوق من خلال ابداء رغبتهما في العمل من اجل احترام حصص الانتاج . ولم يستبعد عقد مؤتمر ولكن ذلك قد يترتب عليه زيادة انخفاض الاسعار في السوق .

وكانت اسعار البترول قد انخفضت بمقدار ثلاثة دولارات للبرميل بعد ان شهدت ارتفاعا وجيزا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الحالي ليصل متوسط الاسعار الى ٢٠,٨٠ دولار للبرميل بالنسبة لبترول بحر الشمال من نوع برنت و٢٢,٥٨ دولار بالنسبة للخام الامريكي من نوع ويست تكساس انترميديت .

وقد هبطت اسعار النوع الاخير من البترول تحت حد ١٩ دولارا بينما هبط سعر بترول برنت تسليم شهر سبتمبر (ايلول) القادم تحت حد ١٨ دولارا وهو ادنى مستوى بلغه منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي .

وقد هبطت الاسعار بمعدل سريع بسبب المعلومات التي نشرتها مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي التي تصدر في نيقوسيا والتي افادت بأن منظمة الاوبك تجاوزت خلال شهر اغسطس (آب) الحالي الحد الاقصى للانتاج الذي حددته لنفسها بمقدار ١٦,٦ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام بمقدار ٣ ملايين برميل يوميا .




زيادة حاجة الصين للعملات الصعبة دفعتها للتوسع في صناعات التصدير. وتبدو في الصورة عاملة باحد المصانع في بكين تضع اللمسات الاخيرة لاحد اجهزة التليفزيون الملون من انتاج المصنع .

مجلس مديري البنك الاسلامي للتنمية يعتمد :

١٠٧ ملايين دينار اسلامي لتمويل مشروعات بالدول الاعضاء

جدة ـ واس : اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مبلغ ١٠٧ ملايين و٧٦ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ١٣٥ مليونا و٥٤٠ الف دولار لتمويل اثني عشر مشروعا انمائيا وعملية تجارة خارجية لصالح عدد من الدول الاعضاء . اعلن ذلك ليلة امس في ختام الدورة ٩٣ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك التي بدات في ١٤٠٧/١٢/٣٠هـ برئاسة مدير البنك الدكتور احمد محمد علي .

وبذلك يصبح اجمالي ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية خلال عام ١٤٠٧هـ لتمويل العمليات والمشروعات الانمائية في الدول الاعضاء ٥٨١ مليونا و٥٩٦ الف دينار اسلامي (٧٢٥ مليونا و٥٠٠ الف دولار) .

وفيما يلي تفاصيل المشروعات والعمليات التي تمت الموافقة على تمويلها خلال هذه الدورة :

١ـ تمويل شراء آلات ومعدات وجزء من تكلفة الاعمال المدنية لمشروع سد اولوز بالمغرب بمبلغ ١٠ ملايين و٤٠٠ الف دينار اسلامي (١٣ مليون دولار) بهدف تخزين مياه نهر سوس للاستفادة منها في اعمال الري لزيادة الانتاج الزراعي بالمنطقة وتوليد طاقة كهربائية تصل قوتها الى ١٩ بليون واط ساعة سنويا .

٢ـ تمويل آلات ومعدات بمبلغ مليون و٩٥٠ الف دينار اسلامي (مليونان و٥٠٠ الف دولار) لمدة ٨ سنوات منها فترة سماح مدتها عامان وذلك من خط الاعتماد المقدم من البنك الاسلامي للتنمية للشركة السعودية التونسية للاستثمار والتنمية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م .

وياتي تمويل هذه الالات والمعدات للمساهمة بها في مشروع اقامة مصنع لانتاج ١٢٠٠ طن غزل سنويا بهدف خفض استيراد الغزل وجعل القماش المصنع بتونس اكثر قدرة على المنافسة .

وفي مجال المساعدات الفنية وافق المجلس على تقديم ٣ مساعدات فنية للصومال ومنظمة الثروة المعدنية واعداد عن وسائل النقل البحري للدول الاعضاء بمبلغ اجمالي قدره ٥٤٣ الف دينار اسلامي (٦٨٦ الف دولار امريكي) .

ووافق المجلس على تمويل ٧ عمليات تجارة خارجية لصالح عدد من الدول الاعضاء بمبلغ اجمالي قدره (٩٤ مليونا و١٨٢ الف دينار اسلامي) ١١٩ مليونا و٥٣٢ الف دولار .

بتروكيماويات سعودية الى تركيا

ازمير ـ واس: اجتمع امس المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي مع وزير الصناعة والتجارة التركي السيد جاهد ارال.

واوضح المهندس الزامل ان الاجتماع كان مفيدا للغاية لتبادل وجهات النظر وان الجانب التركي ابدى رغبته في الدخول في اتفاقية طويلة المدى لاستيراد المنتجات البتروكيماوية السعودية وان المفاوضات تجري حاليا بين الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والشركات التركية المتخصصة.

وقال انه تم ايضا مناقشة الميزان التجاري بين البلدين، وان الجانب التركي ابدى استعدادا لاتخاذ الوسائل اللازمة بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

من جهة اخرى زار المهندس الزامل امس معرض ازمير الدولي وتجول في جناحي كل من تركيا والعراق..

اجتماعات اقتصادية عربية في تونس

تونس ـ ق.ن.ا : تبدأ غدا في تونس اجتماعات الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار يليها بعد غد الدورة الثالثة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يجتمع على مستوى المندوبين ليومين ثم يجتمع على مستوى الوزراء يومي الاربعاء والخميس القادمين . وتناقش هذه الاجتماعات ـ التي تعقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ـ عدة موضوعات من بينها متابعة تنفيذ قرارات الدورتين السابقتين حول الامن الغذائي وتنمية التبادل التجاري في المنطقة العربية ، ودراسة تقرير اللجنة الوزارية وفريق الخبراء لتقييم اوضاع المنظمات العربية المتخصصة .

كما تستعرض الاجتماعات الخطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وتبحث سبل تعزيز الوجود العربي فيهما .

لوفتهانزا تعتزم شراء سلسلة فنادق هيلتون

فرانكفورت ـ اف.ب : اشارت الانباء الى اعتزام شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» شراء سلسلة فنادق هيلتون العالمية التي تعتبر الثالثة من نوعها في العالم من حيث الضخامة .

واقتصرت مصادر ادارة لوفتهانزا في تعقيبها على هذه الانباء على الاشارة الى انها «تجمع حاليا معلومات عن هيلتون قد تؤدي الى بدء مفاوضات» . واضافت ان هناك حوالي ٣٥ مرشحا لشراء سلسلة الفنادق المملوكة لشركة امريكية من بينهم عدد من شركات الطيران الكبرى .

فرعان جديدان للاسواق الحرة بالقاهرة لخدمة الدبلوماسيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت الحكومة المصرية فتح فرعين جديدين للاسواق الحرة في المبنى الجديد بشارع جامعة الدول العربية بحي المهندسين ، الاول لخدمة الدبلوماسيين ورجال السلك السياسي والثاني لخدمة المواطنين والعائدين من الخارج .

وقال مصدر بوزارة المالية المصرية ان عدد فروع الشركة سوف يرتفع بذلك الى ١٢ فرعا منتشرة بين القاهرة وموانيء مصر واشار الى ان هناك دراسة تجري للبيع للمواطنين من سلع الاسواق الحرة بالجنيه المصري مقدرا باسعار العملات الحرة المعلنة في السوق المصرفية لتوفير احتياجات شركة الاسواق الحرة من العملات المحلية وتحقيق رغبة المواطنين غير القادرين على توفير العملات الحرة .

احدث ابتكار يسهل على قائدي السيارات تحديد خط سيرهم وينقذهم من الضياع من الطرق التي لا يعرفونها وهو جهاز ملاحة يشبه ذلك الذي تستخدمه الطائرات يعتمد على الكمبيوتر ويقدم للسائق معلومات مفصلة عن موقعه وخط السير المناسب للوصول الى المكان المطلوب .

عرض هذا النموذج باحد المعارض بولاية كاليفورنيا الامريكية . اعلنت الشركة الامريكية المنتجة انها توصلت لاتفاق مع شركة المانيا لانتاج الجهاز وطرحه قريبا في اسواق اوروبا .

يتراوح ثمن الجهاز في الولايات المتحدة بين ٩٩٥ و١٩٩٥ دولارا .

آي. بي. ام تقود موجة تراجع في نيويورك

ارتفاع اسهم شركات النفط يدعم حركة المعاملات بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد بداية متذبذبة انخفضت فيها اسعار الاسهم في كل القطاعات تقريبا فيما عدا النفط فان الطلب عاد ليتماسك مع زيادة اقبال المشترين على اسهم الشركات الصناعية. وساهمت الزيادة في اسعار اسهم شركات النفط في تدعيم مؤشر الاسعار بالسوق، كما ارتفعت اسهم بريتش ايروسبيس بحوالي ٢٠ بنسا للسهم مستفيدة من انباء حول صفقة تورنيدو جديدة ستتعاقد على بيعها قريبا. في حين استمر الاداء المتدهور في سوق نيويورك بسبب هبوط اسهم آي.بي.إم.

ورغم النشاط الملموس على جانب الطلب، فإن حجم المعاملات كان محدودا نظرا لتأثير عطلة نهاية الاسبوع الطويلة التي ستمتد حتى يوم الاثنين المقبل، وتفضيل بعض المستثمرين انتظار احصاءات التجارة الخارجية البريطانية لشهر يوليو (تموز) المقرر اعلانها خلال الاسبوع المقبل.

وكانت انشط المعاملات في قطاع الشركات النفطية خصوصا بريتش بتروليوم، حيث اصدرت بعض بيوت التمويل والوساطة الامريكية توصيات الى عملائها بشراء اسهم بي.بي قبل طرح حصة الحكومة (٣٢٪) للبيع في السوق في اواخر الشهر المقبل، حيث يتوقع محللو تلك البيوت ان تتجه اسعار اسهم بي.بي للارتفاع خلال الاسابيع المقبلة.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا بحوالي نقطتين ليصل الى ١٧٦٠,٢ نقطة مرتفعا من خسائر كانت قد بلغت اكثر من ١٠ نقاط خلال فترة المعاملات الاولى.

وكانت معاملات امس الاول قد أسفرت عن خسائر بلغت حوالي ١٠,٣ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: تعرضت السوق لموجة جني أرباح واسعة، هبطت فيها أسعار الاسهم بصورة متصلة لتصل الخسائر الى حوالي ٢٥ نقطة خلال ساعتين من المعاملات بنسبة تقترب من ١٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وكان تدهور اسعار اسهم آي.بي.إم خلال جولة المعاملات السابقة، وهبوط الاسعار في السوق بحوالي ٢٠,٥ نقطة نتيجة لذلك عاملا من عوامل تدهور السوق امس.

ويتوقع محللو معظم بيوت الوساطة المالية في نيويورك ان يتراجع اداء آي.بي.إم وسط منافسة قوية من شركات انتاج الكمبيوتر الاخرى.

وسجل مقياس داو جونز بعد ساعتين من بدء المعاملات ٢٦٧٦,٢ نقطة بخسارة ٢٥,٧ نقطة مقارنة باقفال امس الاول.

● طوكيو: قفزت اسعار الاسهم الى مستوى قياسي جديد، وارتفعت لاعلى مستوى تصل اليه خلال الشهرين الاخيرين. وزاد الاقبال على الشراء بسبب تجدد الثقة في الاقتصاد الياباني. ولعبت عوامل استقرار قيمة الين نسبيا، والاداء التجاري القوي رغم انخفاض قيمة الدولار الامريكي، وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة دوراً قويا في دفع طلب مؤسسات الاستثمار والتمويل اليابانية والاجنبية الى اعلى، حيث زاد الاقبال على شراء الاصدارات المختلفة، خصوصا اسهم قطاعات التصدير المختلفة.

وسجل مقياس نكي داو خلال المعاملات حوالي ٢٦٠٥٠ نقطة مرتفعا بذلك عن الرقم القياسي السابق (٢٦٠٤١)، ولكن المعاملات هدأت قبيل الاقفال، ليصل نكي داو الى ٢٥٩٦٩ نقطة بزيادة ٩٣ نقطة عن امس الاول.

● فرانكفورت: شهدت السوق امس جولة معاملات هادئة انخفض فيها الطلب على اسهم الشركات الرئيسية بالقطاعات المختلفة. واسفر انخفاض الطلب الخارجي عن تراجع اسعار الاسهم بشكل عام ليصل مقياس كوميرز بنك عند الاقفال الى حوالي ٢٠٠٠ نقطة بخسارة ١٨,٣ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع لليوم الثالث على التوالي وسط طلب كثيف من مؤسسات الاستثمار وتدفق كبير لرؤوس الاموال الاجنبية. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال ارتفاعا الى ٣٥٨٣,٣ نقطة بزيادة ٥٧ نقطة عن امس الاول، وبذلك يكون المؤشر العام لاسعار الاسهم في سوق هونج كونج قد اضاف حوالي ١٩٢ نقطة خلال معاملات الايام الثلاثة الماضية بنسبة ٥,٧٪ من قيمة الاسهم المتداولة.

● سيدني: قفزت الاسعار في السوق الاسترالية الى مستوى قياسي، وحققت اسهم المعادن والمناجم والشركات الصناعية مكاسب كبيرة مستفيدة من زيادة الطلب الخارجي.

وبلغ المقياس العام لاسعار الاسهم عند الاقفال مستوى قياسيا جديدا ليصل الى ٢١٥٥,٥ نقطة بزيادة ٣٤,٤ نقطة عن امس الاول.



امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط في مصر

● القاهرة ـ وافقت لجنة عروض البحث بهيئة النفط المصري على منح امتياز التنقيب عن النفط في مساحة ٣٠ الفا و٩١٣ كيلومترا بالصحراء الغربية لاربع شركات اوروبية وامريكية .

وسوف تبدأ عمليات البحث فور توقيع العقود مع وزير النفط والثروة المعدنية المصري .

اتفاقية تعاون بين الاردن والمانيا الاتحادية

● عمان ـ من المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الاردن والمانيا الاتحادية يومي الاثنين القادم في اليوم الثاني لزيارة هانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي الالماني للاردن .

اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية الاقتصادية المشتركة

● عمان ـ يتوجه الى تونس اليوم وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني الدكتور رجائي المعشر حيث يترأس الجانب الاردني من اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين لبحث مجالات زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما .

تزايد الاستثمارات الامريكية في شنغهاي

● شنغهاي ـ اصبحت الولايات المتحدة في مقدمة البلدان الاجنبية التي تمتلك استثمارات في شنغهاي حيث تبلغ قيمة استثماراتها اكثر من ٦٠٠ مليون دولار موزعة على ٤٢ مشروعا صناعيا . من بينها ٣٠ مشروعا مشتركا و١٠ تعاونيات ومشروعين برأسمال امريكي ١٠٠٪ .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٨	+٥,٥
ـ بريتش اويل	٣٣٥	+٠,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٣	+١
ـ بيتشام	٥٢٩	-٥
ـ بوتر	٥١٥	بدون
ـ اي سي اي	١٥٤٣	+٨
ـ لويدز	٣٥١	-٢
ـ ميدلاند	٤٥٥	-٣
ـ نات وست	٧٣٥	-١
رانك اورجنيزيشن	٧٠١	-٣
ـ رويتر	٨٦٨	-٢
ـ راكال	٣٠٩	-٤
ـ صن اليانس	٩٤٩	بدون
ـ شل	١٤٠١	+٢١
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٧	-٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٣١٥,٥
بن	نوفمبر	١٣٢٢,٥
سكر	اكتوبر	١٢٧,٤٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٤,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠١,٤٠
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٧٥

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٦٥,٥	١٠٤٥,٨
قصدير	—	—
رصاص	٤١٨	٣٩٣,٧٥
زنك	٤٩١	٤٩٠,٥
الومنيوم	١٠٩٧	١٠٣٤
نيكل	٣٣٤٠	٣٣٢٧,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الدولار يعود للتدهور من جديد وارتفاع طفيف لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت قيمة الدولار بعد يومين من التقدم المتواصل، وادى القلق حول اتجاهات السياسة النقدية الامريكية، والخوف من قيام البنوك باتخاذ اجراءات لتقييد الائتمان الى الضغط على قيمة العملة الامريكية الى اسفل. وجاءت الضغوط على الدولار في اعقاب نشر النص الكامل للتصريحات التي ادلى بها احد اعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي خلال اجتماع لمسؤولي البنوك العالمية في النمسا. وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا.

وقال روبرت هيلر محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في تصريحاته ان العجز في الميزانية الامريكية سيتجه للانخفاض خلال السنوات المقبلة، وان انخفاض قيمة الدولار لن يكون وحده كافيا لاصلاح العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وفي المقابل ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني بشكل متواصل خلال جولة المعاملات امس، مستفيدا من ارتفاع اسعار الفائدة والاستقرار النسبي لاسعار النفط .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٢٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٧٥.

ـ ٢,٩٥٣٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٢٧.

ـ ٢,٤٣٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣١٩.

ـ ٩,٨٩٣٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٦٧٢.

ـ ٦,٠٩٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٤٤.

ـ ٢٣١,٠٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٥٥.

ـ ٢١٣٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٣٧.

● الدولار:

ـ ١,٨١٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٥٥.

ـ ١,٤٩٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٣٥.

ـ ٦,٠٧٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٠٥٥.

ـ ٢,٠٥٠١ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦٠٥.

ـ ١٤١,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٣,١٥.

ـ ١٣١٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٢٣.

معاملات هادئة بسوق الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب للارتفاع هامشيا وسط معاملات هادئة. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٥٨,٧٥ دولار بزيادة دولار واحد عن اسعار اقفال امس الاول.

واستقرت اسعار الذهب في زيوريخ حول معدلات تبادل امس الاول التي كانت قد بلغت في المتوسط ٤٥٨ دولارا خلال الفترة الصباحية، ثم ارتفعت هامشيا بعد ذلك ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٨,٦٥ دولار.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٥٩,٥٠ دولار مقابل ٤٥٧,٣٠ دولار عند اقفال امس الاول. ولكن الطلب على المعدن النفيس لم يكن كافيا لمقابلة سعر الافتتاح، فتراجع متوسط الاسعار خلال الفترة الاولى الى ما يتراوح بين ٤٥٨ الى ٤٥٨,٥٠ دولار للاونصة.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٧٤ دولار مقابل ٧,٧١ دولار وفي نيويورك الى ٧,٧٥ دولار مقابل ٧,٧١٥ امس الاول. ولكن الاسعار في نيويورك اتجهت للانخفاض تدريجيا عقب الافتتاح ليصل متوسط السعر خلال المعاملات المتأخرة في الفترة الاولى الى ما يتراوح بين ٧,٦١ الى ٧,٦٣ دولار للاونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٧٦٢
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٧٥
فرنك سويسري	٢,٥٠٥٠	٢,٤٩٩١
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٦٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣١
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٢٣
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٣١
شلن كيني	—	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٣
كرون سويدي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٣
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٣
كرون دنمركي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦١
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٦
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٦٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٠٣
دينار عراقي	٢,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٤٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٣
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٧٤٩٤
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٥٠	٥٥,٢٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣١	١,٧١٧
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	١	٥٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٣	٤١٣	٨٧٠	٨٠٠	٨٦٩	٨٣٠
السعودي الامريكي	٦	٥٢	٥٢٤	٥٢٤	٥٢٤	٥٢٧
التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١٤٢
سابك	١٢	٢٩٨	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٦١
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٨٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥٠
الدوائية	-	-	-	-	-	١٠٤
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدملم)	-	-	-	-	-	١٢٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت ينبع	٢	٢,٠٢٠	٨٨	٨٢	٨٢	٨٠
السعودي البحريني	١	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٤
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٨
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	٢	١٥٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	١,٢١٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٥
النقل البحري (جديد)	٢	٦٠٠	٣٤	٣٣	٣٣	٣٠
النقل الجماعي	٢	١٥٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٢
خدمات السيارات	٤	٦٤	٥٠	٤٠	٤٢	٥٠
المواشي	-	-	-	-	-	٧٠
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٧٥
كهرباء الغربية	١	١,١٥٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٥٨
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	-	-	-	-	-	١٥٥
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٦٩
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك الزراعية	٤	١,٧٤٦	١٦٠	١٥٧	١٥٧	١٥٨
الاسماك	-	-	-	-	-	٢٨٨
الشرقية الزراعية	٧	١,٤٩٠	٣١	٣٠	٣٠	٣٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٤٤٣) سهما وتمثل (١٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٤٢٩,١٨٩) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٨) صفقة.

موسكو ترد سلبيًا على ترحيب ريجان بإعلان كول عن التخلص من صواريخ "بيرشينج"

موسكو ـ بون ـ وكالات الانباء: ردت موسكو سلبيا وبشكل مباشر امس على ترحيب الرئيس الامريكي رونالد ريجان بما اعلنه هيلموت كول مستشار المانيا الغربية من عرض للتخلي عن صواريخ «بيرشينج ـ ١.اي» المنصوبة في بلاده اذا اتفقت القوتان العظميان على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، واعتبرت هذا الترحيب وسيلة تسعى واشنطن من خلالها الى الحصول على المزيد من التنازلات السوفياتية دون اي تغيير في سياستها.

وكان ريجان دعا في كلمة القاها امس الاول في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا موسكو الى العمل على التوصل بسرعة الى معاهدة لحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى وقال: «ان جدول الأعمال الفوري لتخفيض الأسلحة واضح، ويمكننا التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى فورا». وأشاد في هذا السياق باعلان المستشار الالماني الغربي عن استعداد بون للتخلي عن صواريخ «بيرشينج ـ ١.أي» وعددها ٧٢ صاروخا اذا وصلت القوتان العظميان الى اتفاق بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ومما جاء في كلام كول خلال مؤتمر صحافي عقده في بون استعداده للعدول عن تحديث الأنظمة النووية لصواريخ بيرشينج بمجرد ازالة جميع الصواريخ النووية السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى.

وتهدد صواريخ «بيرشينج ١.اي» التابعة للسلاح الجوي لالمانيا الاتحادية والتي تتحكم امريكا في رؤوسها النووية بأن تصبح العقبة الأخيرة أمام عقد اتفاق بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى. فالاتحاد السوفياتي يريد ان تدرج هذه الصواريخ في مفاوضات جنيف في حين تعارض واشنطن وبون هذا الضم. ومن المقرر ان تصبح هذه الصواريخ منعدمة الأهمية عام ١٩٩١ ما لم يتم تحديثها.

وقال كول انه قدم بادرته التي يعتبرها المراقبون في بون بمثابة تنازل كبير اسهاما منه في عقد اتفاق سوفياتي ـ امريكي ينبغي بصورة مطلقة على حد قوله ان يعقد هذا العام. ويرى انه تحسبا لاجراء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في الولايات المتحدة فان الوقت بعد ذلك سيكون متأخرا جدا.

وقال كول: «اذا وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ازالة جميع الصواريخ متوسطة المدى عالميا واذا تم تسوية مشكلة التحقق في اتجاه يرضي جميع الأطراف المعنية واذا تم التصديق على الاتفاق الخاص بالصواريخ متوسطة المدى ودخل حيز التنفيذ واذا تمت بعد ذلك عملية ازالة الصواريخ في المواعيد المقررة فانني مستعد لأن اعلن منذ اليوم انه مع ازالة جميع الصواريخ متوسطة المدى السوفياتية والامريكية تماما فان صواريخ «بيرشينج ـ ١.أي» لن يجري تحديثها وانما ستتم ازالتها».

غير ان وكالة «تاس» السوفياتية اعتبرت من خلال ما اعلنه الرئيس ريجان ان واشنطن تسعى للحصول على مزيد من التنازلات من الاتحاد السوفياتي دون ان تجري اي تغيير في سياستها. وقالت في برقية من واشنطن ان دعوة الرئيس ريجان الى التوصل بسرعة الى اتفاق بين القوتين العظميين حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى تعني ان تلبي موسكو مجموعة من المطالب الامريكية.

وأضافت الوكالة ان الرئيس الامريكي يصر على الحصول على دليل على جدية السوفيات في مفاوضات الحد من التسلح دون ان يعرض شيئا في المقابل.

خسائر فادحة لقوات كابول والسوفيات على أيدي المجاهدين

اسلام اباد ـ واس: كبد المجاهدون الافغان قوات كابول العميلة والسوفياتية الغازية ١٢ قتيلا خلال هجوم شنوه على احد المواقع العسكرية في منطقة ورداك الافغانية الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان اكثر من عشرين جنديا سوفياتيا لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي اثر اطلاق النار عليهم من قبل جنود افغانيين امتنعوا عن تنفيذ اوامر باطلاق النار على المجاهدين.

وافادت المصادر ان وحدة من الجيش الافغاني قوامها ١٠٠ جندي تركت مواقعها وانضمت الى المجاهدين الافغان في الخامس عشر من هذا الشهر في منطقة باغلان.

تقرير من داخل ايران يكشف استبداد نظام خميني

فيينا ـ واس: كشفت بعثة نمساوية اعلامية ان النقمة المتفاقمة على النظام الايراني في داخل ايران نفسها يمكن لمسها بشكل واضح بين صفوف المواطنين ورجال الشرطة والقوات المسلحة الذين يعلنون امام الوافدين الى طهران وبصراحة املهم في الخلاص من قهر وتسلط واستبداد النظام الايراني في اسرع وقت ممكن.

واكدت البعثة في تقرير مسلسل لها ينشر تباعا في صحيفة «نويي تيرولر تسايتونج» من واقع مشاهدتها على الطبيعة للوضع في ايران، ان الشعوب الايرانية لا تخفي نقمتها على النظام القائم في ايران وقادته ويطالبون بالحاح بسقوطه وانقاذ مصير ايران من الضياع.

وقال راينر هويلتز وميخائيل زاكر اجيك اللذان زارا ايران على انهما رجلا اعمال لانجاح مهمتهما الاعلامية دون حرج ضمن البعثة الاعلامية النمساوية ان الايام الخمسة التي قضياها في ايران كشفت عن الاوضاع المزرية التي خلفتها سنوات الحكم الثمانية لنظام الخميني والسنوات السبع للحرب التي يشنها على العراق.

واضافت البعثة في تقريرها المسلسل الذي نقلت اجزاء منه وكالة الانباء العراقية ان الاوضاع الامنية في ايران متدهورة تماما فيما تنتشر نقاط السيطرة والتفتيش في جميع انحاء ايران وفي مداخل ومخارج المدن وتستمر عمليات التحقيق من الهوية ساعات طويلة الى جانب الاهانات المستمرة من قبل القائمين على تلك العملية للمواطنين.

كما كشفت البعثة عن انتشار ظاهرة تجارة العملات في السوق السوداء نتيجة تدهور اسعار العملة الايرانية والاقتصاد الايراني حتى بلغ سعر التومان الايراني ادنى نسبة له في التاريخ حتى الان.

بسرعة

مقتل شرطيين في ايرلندا الشمالية

● بلفاست: علم من مصدر امني في ايرلندا الشمالية ان اثنين من رجال البوليس لقيا مصرعهما بالرصاص مساء امس الاول على ايدي مجموعة مسلحة تابعة للجيش الجمهوري السري الايرلندي في مقهى بوسط بلفاست.

وذكر متحدث باسم البوليس ان جماعة من الكوماندوز تضم عدة رجال مسلحين ظهرت فجأة في مقهى ليفربول سيتي في ساعة ذروة وفتحوا النار على بعض الاشخاص مما أسفر عن مصرع اثنين من رجال البوليس واصابة ثالث. كما أصيب شخص رابع يعمل في المقهى.

واضاف المصدر نفسه ان رجلي البوليس اللذين لقيا مصرعهما لم يكونا في مهمة رسمية اثناء عملية اطلاق النار.

ماناجوا تتهم واشنطن بعرقلة اتفاق السلام اللاتيني

● ماناجوا: اتهمت نيكاراجوا مجددا الولايات المتحدة الامريكية بعرقلة تطبيق اتفاق السلام المبرم في جواتيمالا، واكدت ان رسالة الرئيس رونالد ريجان الموجهة الى افراد «الكونترا» عبر موجات اذاعتهم السرية تهدف الى «اضرام نار الحرب».

ووجهت الحكومة الساندينية مذكرة احتجاج الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اكدت فيها ان حكومة الولايات المتحدة تشجع سياسة تهدف الى «توجيه ضربات الى اتفاقية السلام التي ابرمها رؤساء دول امريكا اللاتينية يوم ٧ اغسطس (اب) الجاري في جواتيمالا وهو امر فيه مجازفة بامال شعوب امريكا الوسطى في السلام».

كما تضع هذه الوثيقة قائمة بـ ٣٥ «نشاطا رئيسيا غير شرعي» قامت بها الولايات المتحدة منذ توقيع اتفاقية السلام واشارت بشكل خاص الى انتهاك السفن الحربية الامريكية للمياه الاقليمية لنيكاراجوا.

اسم ميدان معركة فيتنامية لسفينة امريكية

● واشنطن: ذكر جيمس ويب وزير البحرية الامريكية انه لأول مرة ستحمل سفينة حربية امريكية اسم ميدان معركة فيتنامية حيث يطلق على طرادة من طراز «ايجيس» ستدخل الخدمة عام ١٩٩١ اسم «فيل دو هيو».

وكان الفيتناميون الشماليون قد اقتحموا هيو العاصمة السابقة خلال هجوم شنوه علم ١٩٦٨، وبعد شهر من المعارك الضارية نجح الامريكيون والفيتناميون الجنوبيون في استعادة المدينة.

وذكر ويب، وهو من قدامى المحاربين في حرب فيتنام، انه يأمل في ان يعيد اختيار الاسم لاذهان الجميع «الارث التعس للتعهدات التي يتم التخلي عنها لاسباب خاصة بالسياسة الداخلية».

بكين: قواعد صارمة لتشديد الرقابة على الديون الخارجية

● بكين: بدأت الصين امس في تنفيذ قواعد صارمة جديدة تستهدف تشديد الرقابة على ديونها الخارجية المتزايدة بتوقيع عقوبات صارمة على اولئك الذين يحتفظون بحسابات مصرفية في الخارج دون ترخيص.

ونشرت صحيفة «الشعب» تفصيلات القواعد الجديدة التي تحتم على جميع الشركات الصينية التي ترغب في الاقتراض من الخارج ان تسجل نفسها في الادارة الحكومية للرقابة على النقد الاجنبي للحصول على موافقة مسبقة، وتخضع هذه الادارة لاشراف بنك الشعب الصيني (البنك المركزي).

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بالادارة قوله إن القواعد الجديدة وهي أول قواعد تفصيلية في الصين لتنظيم استخدام وتسديد القروض الاجنبية تستهدف تحسين ادارة الديون الخارجية للصين واحكام الرقابة عليها.

ريجان خلال القائه الخطاب في لوس انجليس ليلة امس الاول.

باكستان: الاشتباكات العرقية تحصد ٩٠ قتيلا وجريحا




رجل شرطة باكستاني يراقب عمليات اطفاء الحرائق التي نجمت عن الاشتباكات العرقية في كراتشي.

كراتشي ـ ر: امتدت الاضطرابات العرقية الى مناطق اخرى من كراتشي بعد ان ذكرت المستشفيات ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٨٠ آخرون في معارك في الشوارع بين طائفتي «الباشتو» والمهاجرين.

وقد فرض الجيش الباكستاني امس حظرا للتجول في منطقة مستعمرة فيصل قرب مطار كراتشي الدولي بعد ان خاض افراد من الطائفتين معارك بالبنادق وبنادق الرش والقضبان الحديدية والسلاسل والخناجر والاحماض، لكن سكانا في مناطق لياقة آباد ومالير وجولبرج قالوا ان اشتباكات اندلعت في وقت لاحق في هذه المناطق وارسلت قوات من الجيش للفصل بين أفراد الطائفتين. ولم ترد انباء عن سقوط قتلى في القتال الاخير.

وقالت الشرطة انها القت القبض على اكثر من ٥٠ شخصا بعد المعركة التي استمرت ٩٠ دقيقة في «مستعمرة فيصل». وقال رجال اطفاء ان ١٠٠ متجر ومنزل على الاقل نهبت وأحرقت. كما احرقت ايضا ١٢ سيارة. وذكر شهود عيان ان مثيري الشغب اخرجوا النساء والاطفال من منازلهم.

وقال بيان حكومي «ان الشرطة اضطرت الى استخدام الغاز المسيل للدموع واتخاذ اجراءات ضرورية اخرى للسيطرة على الموقف وحفظ القانون والنظام»، وأوضح ان الاشتباكات اندلعت بعد ان رفعت منظمة للباشتو القادمين من الاقليم الحدودي الشمالي الغربي علمها في منطقة معظم سكانها من المهاجرين الذين قدموا من بقية انحاء شبه القارة الهندية عند تقسيمها عام ١٩٤٧. وتوجد خصومة بين الطائفتين منذ ٢٠ عاما في كراتشي التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة وهي اكبر مدن باكستان.

وقد اندلعت الاشتباكات امس الاول قبل قليل من وصول الرئيس محمد ضياء الحق الى كراتشي قادما من العاصمة اسلام اباد.

ويذكر من جانب آخر ان شخصا قتل وجرح ١١ عندما انفجرت الليلة قبل الماضية قنبلة قوية كانت مخبئة في صندوق نفايات في موقف للحافلات في مدينة ديرا اسماعيل خان في شمال غرب باكستان.

ونتج عن الانفجار ايضا اعطاب ٤ حافلات وتكسير نوافذ البنايات القريبة كما تسبب في الحاق الضرر بعشرة محلات، ولم تقدم المصادر الأمنية الرسمية اي ايضاحات اخرى.

انفجار متعمد في سفينة يابانية

طوكيو ـ كونا: افادت سلطات الأمن اليابانية امس ان خزانين يحتويان على ٣٦ لترا من زيت الماكينات انفجرا على متن سفينة راسية في ميناء كوبي الى الغرب من طوكيو بعد تفجيرهما بجهاز توقيت دون اصابة احد بأضرار.

وتشتبه الشرطة بأن الحادث من تدبير المتطرفين اليساريين الذين يعارضون بناء مطار اوساكا الدولي الجديد في غرب اليابان. وقالت ان الانفجار وقع على ظهر سفينة ترسو في المرفأ صباح امس الباكر وقد عثر على جهاز التوقيت هناك.

وقد استعملت السفينة في عمليات تشييد مطار كانساي الدولي الجديد منذ حوالي شهرين ونصف الشهر.

سيؤول تهدد باجراءات صارمة ضد «مستغلي الاضرابات اليساريين»

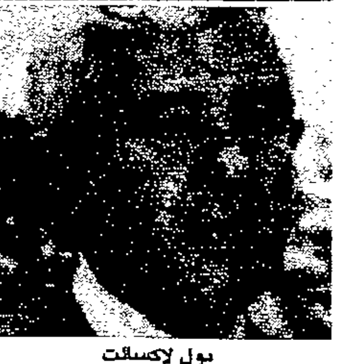
سيؤول ـ وكالات الانباء: اعلنت حكومة كوريا الجنوبية انها ستتخذ اجراءات صارمة ضد القوى اليسارية المؤيدة للشيوعية الذين قالت انهم يستغلون موجة الاضرابات الشاملة التي عمت البلاد ويهددون تطبيق الاصلاحات الديمقراطية المرتقبة. وورد هذا الاعلان عقب اجتماع طارىء لحكومة سيؤول برئاسة رئيس وزرائها كيم شونغ يول. واعلن وزير الثقافة والاعلام ان رئيس الحكومة ابلغ الوزراء ان عناصر منشقة وقوى يسارية تحاول تسييس الاضرابات العمالية التي شهدتها البلاد، ودعا المواطنين الى مواجهة هذا التحدي الذي يهدد المسيرة الديمقراطية في كوريا الجنوبية.

وتجتاح كافة مدن كوريا الجنوبية موجة من الاضرابات العمالية الشاملة لم تعهدها خلال ١٥ عاما وقد اتسعت هذه الموجة هذا الاسبوع لتشمل عمال ١٩٢ شركة منها الشركات الكبرى في البلاد.

وانتشرت الاضرابات بين عمال المصانع ومناجم الفحم وسائقي حافلات الركاب وسيارات الاجرة الذين يطالبون بزيادة الاجور وتحسين احوال العمل وحق تشكيل اتحادات نقابية عمالية حرة.

وأعرب وزير الثقافة والاعلام الكوري الجنوبي عن مخاوف حكومة سيؤول من ان تسفر اضرابات العمال المستمرة عن آثار عكسية على ما سماه الجهود الرامية الى اعادة صياغة الدستور وانتخابات الرئاسة والتغيير السلمي للحكومة.

واتهم وزير الداخلية شون كوان يونغ من جهته القوى اليسارية بمحاولة قلب النظام السياسي في كوريا الجنوبية عبر احداث «ثورة اشتراكية دموية». وقال ان المحرضين يعملون على تأسيس جبهة موحدة من الطلاب والعمال والمنشقين تحت شعار المطالبة بزيادة الاجور وتحسين احوال العمل لحوالي ١٠ ملايين عامل.






بول لاكسالت

انسحاب لاكسالت من سباق الرئاسة الامريكية

واشنطن ـ ر: اعلن بول لاكسالت عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق عن ولاية نيفادا انه سينسحب من السباق نحو الترشيح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة لانه يبدو «ان الاموال التي خصصها لحملته لن تكفي لبلوغ الاهداف المحددة».

وذكر لاكسالت (٦٥ عاما) الذي رأس ثلاث مرات الحملات الانتخابية للرئيس رونالد ريجان انه لن يكون «واقعيا جدا» لو انه واصل حملته بمليون دولار اي اقل من نصف الحد الادنى الضروري وفقا لما ذكره.

ولاكسالت ابن احدى العائلات القادمة من اقليم الباسك، وكان يعتبر أفضل من يواصل سياسة ريجان صديقه منذ أمد بعيد.

وفي جميع الاحوال فان لاكسالت لم يحقق اي تقدم في استطلاعات الرأي التي لا يزال يتصدرها في الجانب الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس وروبرت دال زعيم المجموعة الجمهورية في مجلس الشيوخ وان كان هذان الاثنان لم يقدما رسميا طلب ترشيح بعد.

بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب: كيف يمكن التعامل مع إيران؟

قالت صحيفة «فاينننشال تايمز» في افتتاحية لها تعليقا على موقف مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية اثر انتهاء اجتماعه الاخير في تونس ان مجلس الامن تبنى قرارا في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي دعا فيه الى وقف اطلاق النار «الفوري» في الحرب العراقية ـ الايرانية. كما اعلن آنذاك قرارا ينص على «الاجتماع مرات أخرى اذا دعت الضرورة من اجل دراسة الخطوات الاخرى التي يمكن اتخاذها لضمان الانصياع لهذا القرار ولكن لم يتوقف اطلاق النار في الحرب حتى الآن ولم يجتمع المجلس بعد ذلك الاجتماع.

فالذي حدث بدلا من ذلك هو ان نائب وزير الخارجية الايراني محمد لارجاني الذي يرى المراقبون بشكل عام انه يريد كسب الوقت، زار نيويورك حيث مقر الامم المتحدة.

أما بالنسبة للجامعة العربية فقد سبق لها التنديد بايران في مناسبات مختلفة ولكنها هي الأخرى قررت ان تعطي ايران المزيد من الوقت قبل اتخاذ اي عمل محدد، بينما طلبت الى مجلس الأمن الدولي «اتخاذ الخطوات العاجلة اللازمة لضمان التقيد بقراره».

فايران كما كرر لارجاني في نيويورك لم ترفض قرار مجلس الأمن الدولي. ولكن الواقع هو انها لم تقبله ايضا. ومن الواضح انها رفضت وقف اطلاق النار الفوري على عكس العراق الذي أبدى رغبته واستعداده بل ولهفته لذلك. وهكذا فالسؤال الآن هو: ألم يحن الوقت لفرض العقوبات على ايران بصفتها الطرف المتمرد؟

وقالت الصحيفة ان وجهة النظر هذه لها قوة اخلاقية وعاطفية كبيرة. ولكن هذا لا يكفي في رأي الصحيفة لجعلها سياسة فعالة لأنهاء الحرب. فايران تواجه الآن بعض الضغط الذي ترك بعض الأثر. ولكن هذا الضغط لا يمكن ان يصبح فعالا الا اذا كان اجماعيا.

كذلك ترى الصحيفة ان التهديد بفرض العقوبات قد يكون اكثر فعالية من فرضها فعلا. ومن الواضح ان ايران تتوق الى تجنب، اذا أمكن، حدوث قطيعة دبلوماسية بينها وبين العالم العربي وتجنب اصدار الامم المتحدة تنديداً واضحا بها سواء أكان التنديد مصحوبا ام غير مصحوب بفرض حظر على الاسلحة.

ولكن هذا لا يعني ان هذه الاشياء اذا ما حدثت فعلا ستجبر ايران على تغيير سياساتها. من هذا المنطلق تنادي الصحيفة باتباع ما تصفه بالسياسة التدريجية: اي زيادة الضغط على ايران بصورة مضطردة ولكن مع اعطائها الفرصة لتوضيح نفسها واتخاذ موقف اكثر ليونة.

والواقع ان المملكة العربية السعودية كانت قبل احداث مكة المكرمة الاخيرة تفهم هذه السياسة بكل جلاء. كما ان المملكة اظهرت مهارة في معالجة القضية لكن ما حدث في مكة المكرمة والاستفزاز الخالي من اي مسؤولية الذي قام به بعض الحجاج الايرانيين كان عنصرا اساسيا في تغيير المملكة لموقفها.

«فاينننشال تايمز»

اكتمال انتشال تحف تايتانيك

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المسؤولين عن البعثة التي انتشلت الغنائم من سفينة تايتانيك اكدوا ان الممثل تيلي سافاليس سيفتتح الحفل الذي سيقيمونه لازاحة النقاب عن المواد الثمينة والتحف والمجوهرات التي استخرجوها وان الحفل سينقل حيا على شاشات التلفزيون الى مختلف أنحاء العالم. وفي هذه الاثناء تعالت صيحات جهات كثيرة متهمة المشرفين على العملية بالابتزاز والسرقة والاستغلال.

وذكر روبرت شاباز رئيس شركة توروس انترناشينال الباريسية التي اشرفت على العملية ان الشركة امضت عامين كاملين في التخطيط لهذه المهمة التي استغرقت سبعين يوما فقط. كما قال ان الشركة انفقت اموالا طائلة عليها ولم تتأكد من انها ستحقق ربحا الا في الايام الاخيرة.

ويجدر بالذكر ان تايتانيك كانت قد غرقت في الخامس عشر من ابريل (نيسان) عام ١٩١٢ بعد ان ارتطمت بجبل جليدي في اول رحلة لها من ميناء ساوثمبتون بجنوب انجلترا الى نيويورك وقد حاول اقارب الضحايا (الذين كان عددهم اكثر من ١٥٠٠ شخص) بكل الوسائل منع انتشال اي شيء من حمولة السفينة ولكنهم اخفقوا.

«واشنطن بوست»

كول والصواريخ

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان العرض الذي اعلنه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عن استعداد بلاده للتخلي عن صواريخ بيرشنج الاثنين والسبعين مع رؤوسها النووية الامريكية جاء في حقيقة الامر نتيجة الضغوط السياسية الداخلية، اذ ان هذه الضغوط كانت في رأي المستشار الالماني اهم كثيرا من الضغط الامريكي او الدعاية السوفياتية.

فقد أعلن شركاء كول في الائتلاف الحكومي وهم الديمقراطيون الاحرار انهم لا يريدون لبلادهم الاحتفاظ بهذه الصواريخ اذا كان هذه سيعيق توصل الدولتين العظميين الى اتفاق على حظر الاسلحة النووية في مفاوضات جنيف.

وفي هذه الاثناء لجأت المعارضة الرئيسية أي الحزب الديمقراطي الاشتراكي الى استخدام حقها الدستوري في استدعاء البرلمان الاتحادي للانعقاد في الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل مع انه في عطلة. وكان الديمقراطيون الاشتراكيون يأملون بهذه الخطوة احداث انشقاق داخل حكومة كول الائتلافية. ولهذا اضطر كول الى الاعلان عن عرضه الاخير الذي يساعد على ازالة العقبة الرئيسية من وجه التوصل الى اتفاق. وكما ان العرض ادى بين عشية وضحاها الى انتهاء الأزمة السياسية الداخلية.

وترى الصحيفة ان عرض كول يعد انتصارا كبيرا لوزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر

«ديلي تلجراف»

.كيف «فبركت» فرنسا احزابا كارتونية في المغرب
.القنبلة التي لم يفجرها شومان.. اكتشفت بعد رحيله!!

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٣٢

أعدها للنشر: طلحة جبريل

حرص الملك محمد الخامس على التشبث بمبدأ الغاء معاهدة الحماية، في وقت كان فيه التهامي الكلاوي يستميت لبقاء فرنسا واستمرار سلطتها!.. وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣ يصرح الكلاوي لصحيفة ا ب س (ABC) الاسبانية قائلا: «ان المغرب لم يبلغ بعد سن الرشد، ولا يمكنه الاستغناء عن فرنسا رغم جميع الادعاءات التي ترددها اقلية من السياسيين الطامحين الفاشلين، ومزاعم الشيوعيين اعداء الاسلام!» وهاجم الكلاوي بعض الصحف الفرنسية والغربية التي تنشر اخبار وآراء الوطنيين، التي اعتبرها ضالة ومضلة! واكد من جديد ان رجال الدين يناصرونه (..) وهؤلاء يمثلهم عبد الحي الكتاني (المدافع الحقيقي عن العقيدة في وجه السلطان الخارج عليها!) واضاف الكلاوي انه يعتبر نفسه حاميا للطرق الصوفية، ولم يعد ملزما بالبيعة للسلطان بصفته اميرا للمؤمنين لانه خرج عن طريق الحق!



فيليب بونيفاس سفاح الدار البيضاء (يمين الصورة) يتحدث الى الدكتور اميل ايرو مدير صحيفة لافيجي ماروكان (الرقيب المغربي).

دأبت الصحف الفرنسية الصادرة في المغرب، على نقل مثل هذه التصريحات وابرازها في صفحاتها الأولى، لتؤكد ان معارضة الكلاوي والكتاني للسلطان والوطنيين ليست اطماعا شخصية او وليدة مطامح سياسية، لكنها مجرد عمل خالص لوجه الله (!!) ودفاع عن الدين والعقيدة والتقاليد المغربية ضد الالحاد والملحدين (!!).

ارادت تلك الصحف، الايحاء بأن المقيم العام الجنيرال غيوم، والسفاح بونيفاس ليس لهما علاقة بتطورات الأحداث، وأن المسألة شأن مغربي داخلي، ونزاع لا يستطيع حله الا المغاربة فيما بينهم! كل ذلك حتى لا تبدو السلطات الفرنسية متورطة في حبك فصول المؤامرة، في حين ان الحقيقة تناقض ذلك! اذ ان المحرك الحقيقي للكلاوي والكتاني لم يكن سوى الاقامة العامة الفرنسية! وهي التي تكلفت بتحركاتهم وجمع الفرسان واقامة المعسكرات والمخيمات، والصرف على تنقلاتهم واقامتهم، وتوزيع المنشورات، وتهيئة الجو لخلع محمد الخامس، تمهيدا لمبايعة سلطان جديد، اما من الادارسة ـ اول اسرة حكمت المغرب بعد الفتح الاسلامي ـ او بايجاد بديل من الأسرة العلوية نفسها، وهي أسرة محمد الخامس.

زعماء احزاب من مطربي علب الليل!

حظرت السلطات الفرنسية نشاط حزب الاستقلال، ولم تر في ذلك ما يتناقض مع برنامجها الذي يرمي لاقامة (نظام ديمقراطي!) في المغرب! وأضحى حظر هذا الحزب، تعزيزا (لخطتها الديمقراطية!).. وبالمقابل قررت الاقامة العامة تكوين احزاب سياسية مغربية على هواها، حتى يكتمل الديكور المطلوب للبرنامج الديمقراطي المزعوم!

تكفل بونيفاس في الدار البيضاء، بفبركة تلك الأحزاب الكارتونية واخراجها للوجود!... ودون مقدمات، اعلن عن عقد مؤتمرين تأسيسين لحزبين مغربيين، الأول سماه بونيفاس (الحزب الديمقراطي المغربي للرجال الأحرار) والثاني اطلق عليه (حزب الشعب المغربي)، ولم يكن الأمر شاقا، في البحث عن رئيسين للحزبين من اولئك الذين ارتضوا التعاون مع السلطات الاستعمارية.

وعهد بونيفاس الى اعوان الكتاني البحث عن اعضاء للحزبين! وسافر زعيما الحزبين الى باريس، حيث استقبلهم هناك اعضاء حكومة باريس وقادة القوات المسلحة الفرنسية.

هذان الزعيمان، اللذان استقبلتهما العاصمة الفرنسية باعتبارهما من زعماء المغرب السياسيين، كانا من النكرات، الأول يدعى الشريف مولاي ادريس... ولم يكن احد يدري ما هو بقية اسمه (...) كل ما عرف عنه انه من المغنين الذين برعوا في ترديد الأغاني البذيئة والساقطة في جلسات داخل علب الليل... وبعد ان اصبح زعيما لذلك الحزب الوهمي، اعلن انه من علماء المغرب، وتم تعيينه مرشدا في احد مساجد الرباط، اما الثاني فهو عبد القادر الزمراني وهو ابن احد القواد الخونة المتعاونين مع الكلاوي!

هذه الفئة من الفاسقين المنبوذين، اراد لها الفرنسيون، ان تكون بديلا لزعماء الحركة الوطنية، وديكورا للنظام الديمقراطي المقترح!!

خلال هذه الفترة، تم تعطيل واغلاق الصحف الوطنية، وظل المغاربة لا يقرأون الا الصحف الموالية للسلطات الفرنسية، وهي الصحف التي يسيطر عليها ايف ماس EVE MAS المعروف بعدائه لمحمد الخامس وتعاونه مع الجنيرال جوان منذ الاربعينات وتأييده لخلع الملك.

كان ماس يصدر عدة صحف في مختلف مدن المغرب (المغربي الصغير) Le Petit Marocain الصباحية و(الرقيب المغربي) La Vigie Marocain المسائية في الدار البيضاء و(صدى المغرب) Echo du Maroc في الرباط، و(بريد المغرب) Le Courrier de Maroc في فاس، وجميعها تصدر باللغة الفرنسية. كان ماس امبراطور الصحافة الاستعمارية في المغرب بلا منازع!.. يملك الصحف والمطابع ووكالات الاعلان. وظلت صحف ايف ماس تصدر في المغرب حتى بعد الاستقلال، ولم تغلق صحيفتاه اللتان تصدران في الدار البيضاء الا في عام ١٩٧٢، وحلت محلها صحيفتان مغربيتان، يصدرهما مولاي احمد العلوي باللغة الفرنسية، وهما (صباح الصحراء) Le Matin de Sahara و(مساء المغرب) Maroc Soir وتطبع الصحيفتان حاليا في مطابع ماس الكبرى سابقا التي تسمى (المطابع المتحدة بالدار البيضاء).

كانت صحافة ماس ـ ومنذ بداية الأزمة المغربية مع مجيء الجنيرال جوان للمغرب عام ١٩٤٧ ـ تهاجم الملك محمد الخامس وولي عهده الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني)، وقادة الحركة الوطنية. ولم تقبل نشر اي رأي يعارض توجهاتها الاستعمارية، حتى ولو جاء من مواطن فرنسي! وتبنت هذه الصحافة، معارضة اي اصلاح من شأنه اعطاء المغاربة حقا من حقوقهم. ولأنها كانت الصحف الوحيدة التي يقرأها الفرنسيون في المغرب، فقد عملت على توجيه الرأي العام باتجاه تخليد الاستعمار الفرنسي في البلاد، والقضاء على كيان الدولة المغربية المرتبط بالملك محمد الخامس!

سعى حزب الاستقلال، لكسر هذا الاحتكار الاعلامي، حين اصدر صحيفة اسبوعية باللغة الفرنسية في الاربعينات أسماها (الاستقلال) اشرف عليها المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد وتعاون معهما على اصدارها الكاتب الفرنسي بيير بارة Pierre Barrat، الا ان الاقامة العامة عطلتها، وأبعدت بارة من المغرب معتبرة وجوده خطرا على استقرار البلاد (!!) كما ابعدت ٤٤ فرنسيا من الأحرار الذين وقفوا إلى جانب الشعب المغربي.

واصدر حزب الشورى صحيفة اسبوعية بالفرنسية اسماها عمل الشعب Action du Peuple.

قامت صحف ماس، اضافة الى اذاعة المغرب التابعة لقسم الاعلام بالاقامة العامة، على ترديد نغمة واحدة، هي الترويج للفكر الاستعماري.

كما عملت على تعبئة الفرنسيين، للتكتل حول الاقامة العامة، ومناهضة الحركة الوطنية، لأن ذلك هو الاسلوب الوحيد من ـ وجهة نظرها ـ الكفيل بحماية مصالح ووجود الفرنسيين في المغرب.

مليشيات فرنسية.. في شوارع المدن المغربية!

كان من نتائج هذه التعبئة المستمرة، تشكيل جمعية عرفت «بجمعية الوجود الفرنسي»، تأسست في فبراير (شباط) ١٩٥٣، ولعبت دورا خطيرا منذ تأسيسها وحتى تاريخ حصول المغرب على استقلاله. ولم تقتصر عضوية الجمعية على الفرنسيين، بل ضمت بعض الأجانب المقيمين في المغرب، والمتعاطفين مع السياسة الاستعمارية. ترأس جمعية الوجود الفرنسي الدكتور فرناند كوس، ذو الميول الفاشية، والشديد التعصب لعرقه، وهو من ذلك الطراز من المستعمرين الذي لا يذكر كلمة عربي إلا واضاف إليها صفة قذر.

اعتبرت هذه الجماعة ـ التي فاق تعصبها دهاقنة الاستعمار من رجال الاقامة العامة الفرنسية ـ ان احداث الدار البيضاء في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢، لم تكن لتقع لو ان السلطات الاستعمارية كانت تمسك زمام الأمور بيد من حديد!!

اتهمت جمعية (الوجود الفرنسي) السلطات الفرنسية بالضعف والتهاون، وعمدت الى تشكيل مليشيات من الفرنسيين الذين سبق لهم العمل في الجيش الفرنسي، ودربتهم على عمليات الكوماندوز وحرب العصابات، لارهاب المغاربة. اجتذبت مليشيات جمعية الوجود الفرنسي، الشبان الفرنسيين من صغار الموظفين ومستخدمي الشركات وأصحاب المهن الحرة، فانخرطوا في صفوفها.

واتخذت عصابات الوجود الفرنسي المسلحة، عدة أشكال، وعملت تحت اسماء مختلفة، كان من أشهرها في السنوات التي سبقت الاستقلال، عصابة «اليد الحمراء».

مجموعة من قادة «الوجود الفرنسي» يتوسطهم فرناند كوس بالقبعة.

المدية.. سلاح للمغاربة.. وللمحاكمة!

كان جميع الفرنسيين ـ ودون استثناء ـ يحملون اسلحة شخصية، بحجة الدفاع عن النفس وحماية ممتلكاتهم الزراعية والصناعية، الا ان عددا منهم كان يمتلك اسلحة حربية كالرشاشات والقنابل... ودون رخصة، لذا لم يكن صعبا تكوين العصابات المسلحة الفرنسية. وفي مقابل ذلك لم يسمح لأي مغربي، باستثناء الخونة المتعاملين مع سلطات الحماية، بالحصول على رخصة لحمل السلاح.

واذا حدث ان ضبطت مدية يزيد طولها عن سبعة سنتيمترات عند اي مواطن مغربي، كان ذلك كافيا لتقديمه للمحاكمة! (...) وأثناء فترات التوتر واندلاع المظاهرات، اعتبرت سلطات الأمن حمل اية قطعة معدنية جناية يحاكم عليها القانون!

نزاع امريكي.. فرنسي على المصالح!

بلغ عدد الفرنسيين المستوطنين في المغرب عام ١٩٥٣، ٤٢٥ الف نسمة، واقام بالبلاد بضعة آلاف من البرتغاليين والايطاليين والاسبانيين وأفراد من الجاليات الأوروبية الأخرى. الى جانب هؤلاء، كان يوجد عدد ضئيل من رجال الأعمال الامريكيين، اضافة الى جنود وموظفي القواعد الجوية الامريكية في المغرب. كانت الولايات المتحدة قد وقعت اتفاقية مع فرنسا، عند بداية سنوات الحرب الباردة، عام ١٩٥٠، تسمح للامريكيين ببناء قواعد جوية في المغرب، وهي قاعدة القنيطرة، وقاعدة سيدي سليمان في سهول الغرب، وقاعدة النواصر الجوية حيث يوجد حاليا مطار محمد الخامس، بضواحي الدار البيضاء، وقاعدة بن كرير على بعد ٥٠ كيلومترا شمال مراكش.

سعى المستوطنون الفرنسيون، بشتى الوسائل، لعرقلة المصالح الاقتصادية لرجال الأعمال الامريكيين. وتدخلت واشنطن مرارا لدى الحكومة الفرنسية، تطالب بتطبيق بعض نصوص المعاهدات الدولية الخاصة بالمغرب. وأمام رفض باريس، قدمت واشنطن شكوى لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، استمر تبادل المذكرات بشأنها مدة سنتين.

اعتمدت الحكومة الامريكية في شكواها على ثلاثة مبادىء تضمنتها معاهدة الجزيرة الخضراء، التي حددت علاقات المغرب الدولية منذ عام ١٩٠٦، وتنص تلك المعاهدة على احترام سيادة المغرب واستقلاله وضمان وحدة اراضيه وحق المساواة الاقتصادية دون تمييز. وانصب النزاع الامريكي الفرنسي حول عدم تطبيق البند المتعلق بحق المساواة الاقتصادية.

وفي ٢٧ اغسطس (آب) ١٩٥٢، اصدرت محكمة العدل الدولية حكما لصالح الولايات المتحدة، الا ان الاقامة الفرنسية في المغرب، اصدرت مراسيم وقوانين في اكتوبر (تشرين الأول) من السنة نفسها تحصر منح الامتيازات الاقتصادية في الفرنسيين وحدهم. وتجددت الخلافات بين الجانبين، مما حدا بالكولونيل روبير رودز Robert Rhodes الذي يرأس مجموعة رجال الأعمال الامريكيين في المغرب الى كتابة عدة مقالات في الصحف الامريكية، تتعرض للسياسة الفرنسية بالمغرب، ووزع مكتب المغرب في نيويورك كتيبا يحتوي على تلك المقالات في اواخر عام ١٩٥٢. هنا، نلاحظ ان الولايات المتحدة، قصرت اهتمامها على مبدأ الباب المفتوح للاستثمار الاقتصادي في المغرب، ولم تعر المبادىء الأخرى التي نصت عليها معاهدة الجزيرة الخضراء ادنى اهتمام.

الا ان هذا الخلاف، بين باريس وواشنطن، لم يؤثر على استمرار التعاون بين الجانبين في الميدان الدولي، خاصة ان فرنسا استعملت القواعد الامريكية فوق الأراضي المغربية والتي كلفت ٥٠٠ مليون دولار، كورقة ابتزاز وضغط على الادارة الامريكية.

الغيوم تتلبد في الأجواء!

ازاء حالة التصعيد التي عرفتها الأوضاع في المغرب، وجهت الجبهة الوطنية ـ التي تضم الأحزاب المغربية ـ مذكرة يوم ٥ مارس (آذار) ١٩٥٣ لرئيس الجمهورية الفرنسية تقول فيها «ان ما تسميه الاقامة العامة اصلاحات، وتحاول تطبيقه بالقوة على المغرب هو أمر مخالف للمعاهدات القائمة، بما فيها معاهدة الجزيرة الخضراء لعام ١٩٠٦ ومعاهدة الحماية لعام ١٩١٢»، وبعدما اشارت المذكرة الى تصريحات الجنيرال غيوم ـ المقيم العام ـ التي يقول فيها انه سيواصل استعمال القوة لارغام المغرب على قبول الاصلاحات الفرنسية المقترحة، اوضحت كيف ازدادت الأحوال سوءا في البلاد من جراء اعمال القمع، مشيرة الى تعرض الملك محمد الخامس لضغوط متصلة. واختتمت الجبهة الوطنية مذكرتها، بتحميل فرنسا مسؤولية ما قد يحدث في المغرب، ومؤكدة رغبتها في اقامة علاقات متينة بين المغرب وفرنسا. وقع تلك المذكرة ممثلون عن حزب الاصلاح الوطني، وحزب الوحدة المغربية، وحزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال.

في يناير ١٩٥٣، خرج روبير شومان من وزارة الخارجية الفرنسية، وبعد ثلاثة اشهر عقب خروجه من الوزارة يكتب شومان عن الأوضاع في المغرب في صحيفة «لوموند» فيقول: «ليس لفرنسا سياسة في شمال افريقيا، فمن الناحية النظرية يتلقى المقيم العام تعليماته من الحكومة الفرنسية، اما الواقع فانه هو الذي يضع تلك التعليمات»... علق الكاتب السياسي سيرفان شرايبر Servan - Schriver على ما كتبه شومان قائلا: «مثل هذا القول كان بمثابة قنبلة لو ان شومان كتبه قبل ثلاثة اشهر!» اي حينما كان وزيرا للخارجية!

كنا في مكتب المغرب بنيويورك نتابع بدقة ما يجري في البلاد، ونرصد التصريحات التي لها ارتباط بقضيتنا، ونستغلها في نشرات المكتب وفي اتصالاتنا اليومية بالأمم المتحدة. كان لتصريح شومان اصداء وانعكاسات على الدوائر السياسية، اذ ان وزير خارجية فرنسا يعترف صراحة، ان سلطته على المقيم العام في المغرب، الذي يفترض انه ممثله هناك، ليست الا خيالا! وطرح تساؤل موضوعي: كيف يمكن لحكومة ديمقراطية مثل الحكومة الفرنسية السماح بمثل هذا الوضع؟

بعد تغيير الحكومة الفرنسية، زار الجنيرال غيوم المقيم العام، باريس في اواخر يناير (كانون الثاني)، لاجراء اتصالات مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الجديدة رونيه ماير وقبل زيارته لباريس كان الجنيرال غيوم قد ارسل مذكرة الملك محمد الخامس، المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) الى الحكومة الفرنسية. وبعد عودته من باريس استقبله محمد الخامس، في ١٢ فبراير (شباط) ليستلم منه ردا على المذكرة مرسلا من طرف وزارة الخارجية الفرنسية.

أبدت وزارة الخارجية في ردها ترحيبا باجراء مباحثات ـ وليس مفاوضات كما طالب الملك محمد الخامس ـ مشيرة الى ان الحكومة الفرنسية تقترح سلسلة من الاصلاحات التي يجب ان تدخل في حيز التنفيذ الفوري ـ وهنا تهديد واضح ـ وهي الاصلاحات التي ظل محمد الخامس يرفضها منذ عام ١٩٤٧، لانها تمنح المستوطنين الفرنسيين حق المشاركة في حكم البلاد!

اعتبرت فرنسا، طبقا لهذا الرد، انها استجابت لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٤٠٧ الصادر في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢، والذي اعربت فيه الأمم المتحدة عن أملها في مواصلة فرنسا والمغرب للمفاوضات بينهما.

في ٢٦ فبراير (شباط) اصدر فرع الحزب الراديكالي الفرنسي بعد اجتماع عقده بالدار البيضاء بيانا يتضمن الاصلاحات المقترحة، وكانت كما يلي:

١ـ تركيز السلطات التنفيذية في يد المقيم العام، وهو ما يعني الغاء جميع صلاحيات الحكومة المغربية.

٢ـ تشكيل مجالس بلدية وقروية مختلطة، يمثل فيها الفرنسيون بنسبة خمسين بالمئة.

٣ـ منح مجلس شورى الحكومة، حق مناقشة بعض الشؤون العامة، باستثناء قضايا الأمن والدفاع والشؤون الخارجية، التي تبقى من اختصاصات الحكومة الفرنسية.

٤ـ الغاء النظام القضائي المغربي، ونقل اختصاصاته للمحاكم الفرنسية.

٥ـ السماح بتكوين جمعيات مهنية للصناع التقليديين، ومنع النشاط النقابي وسط المغاربة.

الثلاثاء المقبل: فرنسا تصعد سياسات القمع!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صلاح (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل المكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الـ...
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي - لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة.
Telex: 604397 ARBUS S.J.
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 78583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن، جدة والرياض والظهران، الدار البيضاء، القاهرة، فرانكفورت، نيويورك.

رأي الشرق الأوسط

رهان اسرائيل وايران، ورهان العرب

تعاطف اسرائيل مع الموقف الايراني في أحداث مكة التخريبية أمر مقبول ومفهوم كما هو مفهوم تعاونهما المستمر الذي جرى ابان فترة حكم الشاهنشاه محمد رضا بهلوي ثم تواصل ايام حكم آية الله الخميني. واذا ابتعدنا عن التعقيد ومضينا الى التبسيط للامور فإن اسرائيل لم تقتطع من ايران ارضا ولم تشرد شعبا ولم تشتبك معها في أربع حروب متوالية خلال ما يربو على عقود أربعة من الزمن وبالتالي لا يجد اسرائيلي واحد مبررا ان يدعو حكومته لكي تنظر نظرة مساواة الى طرفي النزاع العربي الايراني.

اما ما يخفى من المصالح الاخرى فهو ابعد واكبر من هذا التبسيط الذي سقناه في المقدمة فالايام تكشف باستمرار عن الاتصالات التي ترجمت نفسها الى استراتيجية موحدة لابقاء هذا الشتات العربي على حاله وهذا التمزق العربي على استمراريته.

وقطعا فان أحدا لا يتوقع من طهران أو اسرائيل الاستمرار في تلك العلاقة وتناميها لأنه شاء المدافعون عن الموقف الايراني ام أبوا فان ذلك الموقف كان ولايزال محكوما بعقدة محاربة الفكرة العربية أيا كانت مسمياتها من تضامن ووحدة وقومية وما الى ذلك من الافكار والطروحات التي برزت ونمت في هذا القرن ولا يخفي منظرو السياسة الخمينية كما كان لا يخفي منظرو سياسة الشاه حالة الحساسية المطلقة في الحديث عن العرب والعروبة والوحدة والتضامن في أدبياتهم السياسية فضلا عن خطواتهم العلمية ومسار اتجاهاتهم.

وهذه احدى نقاط الالتحام بين تصور اسرائيل للبقاء بين مجموعة من دول مفككة ضعيفة تتنفس في اسواقها وتتحكم في قرارها السياسي وقدرها الحضاري وتصور ايراني تجاه التوسع ونشر الفكر المذهب تارة والنعرة الفارسية تارة اخرى. والتحكم في منابع النفط الذي ستعاني ايران من فقدانه خلال عقود قليلة قادمة.

ان رهان ايران الا تلتقي دمشق وبغداد وان يستمر الجفاء والتباعد بينهما كما هو رهان اسرائيل.

ورهان اسرائيل إبعاد مصر عن محيطها العربي وأشغالها بأزماتها الداخلية وتفريغ شعبها من الفكرة العربية وكأن العروبة حالة تلبس يوما وتنزع يوما آخر وهو بلا شك رهان ايراني.

ورهان ايران ان تشغل بلدا كالسعودية عن قدره القومي ودوره الاسلامي ومساهماته في دفعات التطوير العربية وإفشال خططه الانمائية الطموحة التي تقدم النموذج المخيف للنموذج الايراني.

وهذا بالتالي ما تصبو اليه اسرائيل وتتطلع اليه وتسعى له في ممارساتها وخططها وفي أدبياتها السياسية.

ومن حق أي من النظامين ان يتحد مع الآخر، ويحتان السير لكي يحققا هذه الرهانات ويساعدا على استمرارها.

لكن الاجابة العربية هي المطلوبة هذه الايام اكثر من اي وقت مضى وأولى هذه الاجابات هي اتفاق العرب على قواعد اساسية في التعامل بين العرب واتفاقهم على النقاط الجوهرية التي لا يجوز الخلاف حولها أو معها أو بعدها.

وصيغة البحث عن تضامن عربي عليها ان تتطور لتصبح اطارا لاصلاح عربي شامل في مسار السياسة العربية وفي مسار النظرة الى المنطلقات الاساسية التي ادت الى عزة العرب واتساع وعمق تراثهم في الماضي.

لقد ابرزت أحداث مكة أن نظاما مثل النظام الايراني لا يرعى حرمة ولا يصون قداسة عربية ولا يتراجع عن ضرب اي موقع عربي وهذا هو المسار التي اختطته اسرائيل في تعاملها مع العرب.

وكشفت احداث مكة مثلما كشفت قبلها احداث عربية اخرى ان اهداف الاعداء ليست الانظمة ولا الاشخاص بل الانسان والارض والرموز التي تعاملت مع التاريخ وصنعت التاريخ.

ولعل في هذه الاكتشافات وهذه الارشادات ما يدعو لصحوة عربية جديدة.

أفغانستان

محمود كحيل

عاجل جداً

الى الامير نايف بن عبد العزيز،
وزير الداخلية السعودي، جدة

مؤتمركم الصحفي العالمي «صفعة» للاكاذيب الايرانية وشرح مفصل لحقيقة ما دار في مكة المكرمة من احداث غوغائية وشغب وتخريب من قبل نظام الملالي في طهران.

ويبدو ان البعض في ايران كان يفهم الحكمة والتعقل السعوديين على محمل خاطيء، ولكن حينما قوبلت اعمالهم بالحزم والحسم وصلتهم «الرسالة» السعودية بان السعي للخير والسلام لا يعني السكوت على اي مساس بأمن المقدسات.

وندعو الله ان يتفهم حكام ايران ما جاء في مؤتمركم الصحفي حينما قلتم «نحن لن نمنع احدا من الحج الا اذا منع هو نفسه باصراره على سلوك يتنافى مع الحج».

والان وقد وضحت للعالم حقيقة الموقف السعودي فانه يتعين على حكام ايران ان يعيدوا حساباتهم ويعلموا ان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا، ومن خلفها كل المسلمين الصادقين سيضربون بكل قوة اي محاولة لتحويل الارض المقدسة، وبيت الله الحرام الى مرتع لاعمالهم الاجرامية.

نرجو ان تكون الرسالة واضحة وان يتعلم حكام طهران من الدرس الباهظ الثمن الذي دفعوه في محاولاتهم الاجرامية الاخيرة.

اذا أصر الايرانيون على الإرهاب جاز للمسلمين منعهم من دخول مكة

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر

الأحداث التي جرت في الأرض الحرام عن طريق بعض حجاج إيران بالاعتداء على تلك الأرض الحرام وعلى البيت الحرام، وارهاب الحجاج وهم ضيوف الرحمن كان له أشد الألم في نفوس المسلمين جميعا، فان الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قد أوجبا على الحاج أن يكف عن الأذى وألا يعتدي على انسان أو حيوان في الأرض الحرام حتى عد الاسلام الاعتداء على الطير، بل وعلى بيض الطير مما يقتضي التكفير ويوجب على المرء أن يكفر عن هذا العمل فما بالله إذا كان ذلك الارهاب هو الاعتداء على ضيوف الرحمن وعلى الأرض الحرام وعلى البيت الحرام، ولو ان ذلك حصل من غير المسلمين لكان الأمر أيسر مما لو حدث من مسلمين وهم اخوان لنا في الدين.

وفي التاريخ القديم كان سلف هؤلاء مع أهل السنة يدا واحدة وعملا متكاتفا في سبيل نشر الدعوة الاسلامية والدفاع عن الأرض الحرام، بل انهم قاموا بمساعدتهم حينما قام حمدان قرمط بالاعتداء على البيت الحرام وعلى الحرم نفسه فقتل ١٣ الفا من الحجيج وألقى بجثث أكثرهم في بئر زمزم حيث شجبوا هذه الفعلة المنكرة وساندوا السنة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية بل واستردوا الحجر الأسود وأعادوه إلى مكانه.

كذلك كان ألهم من السلف شديداً حينما اعتدى الحجاج بن يوسف الثقفي على الحرم المكي ورماه بالمنجانيق محاولا اخراج عبد الله بن الزبير لقتاله وقتله.

وإنه ليؤسفنا أن يكون خلف الايرانيين غير سلفهم من الاعتداء على البلد الحرام وعلى ضيوف الرحمن وإني لأرجو أن يثوب الايرانيون إلى رشدهم وأن يقفوا موقف المدافعين عن الشريعة الاسلامية وعن مقدسات الاسلام وألا يعودوا إلى مثل هذا مرة أخرى وأن أملنا قوي في تقدير ذلك فاذا لم يثوبوا إلى رشدهم ويرجعوا عن غيهم فانه يجب على جماعة المسلمين أن يعدوا جيشا للدفاع عن المقدسات حتى يعود الظالمون إلى رشدهم وإلى صوابهم.

وإذا أصر الايرانيون على أن يعودوا إلى موقفهم من الارهاب والاعتداء فانه يجوز لولي الأمر على مكة أن يمنعهم من دخول مكة دفاعا عن المقدسات الاسلامية وحفاظا على سلامة حجاج بيت الله الحرام.

والاشراف على الاماكن المقدسة بالمملكة العربية السعودية حق من حقوق السعودية وهذا الحق لم يأت من فراغ، وانما جاء من خلال الاهتمام الشخصي من جانب قادة السعودية بأمن المقدسات الاسلامية وراحة الحجاج، وأعمال الصيانة المستمرة والتوسعات التي يشهدها الحرم المكي والحرم النبوي هي خير دليل على ذلك. في حين أن تدويل الاشراف إلى جانب أنه يعد انتقاصا لسيادة السعودية على أراضيها فهو من جانب أخر سيتيح المجال لقوى أجنبية غير اسلامية لكي تتدخل في شؤون أقدس مقدساتنا فكلنا يعلم ان عدداً غير قليل من الدول التي تدعي الاسلام ترتبط ببعض الأنظمة السياسية التي تسعى لمحاربة الاسلام.

العمل السياسي في المدن الكبيرة قبل ٥٠ عاما

وجهة نظر غربية

يكتبها اليوم روجر أوين

من المتع الكثيرة لقراءة كتاب فيليب خوري الجديد «سورية والانتداب الفرنسي» اثارته لذكريات نوع العمل السياسي الذي كان مزدهرا في وقت من الأوقات في مدن كثيرة في الشرق الأوسط، لكنه تلاشى قبل حين طويل. واقصد بذلك العمل السياسي في الأحياء (أو الحارات) التي كان لكل منها مخاتيرها وأئمتها وقبضاياتها. وكانت تلك أيضا «سياسة الوجهاء»، على حد تعبير البرت حوراني، التي كان فيها زعماء العائلات المهمة المالكة للأراضي يعملون كوسطاء بين حكام البلاد وقطاعات السكان الحضريين المختلفة التي تطلعت إليهم لحمايتها وتأييدها.

وفي فصل ممتاز عنوانه «الحماة، والوكلاء والحارات» يستخدم المؤلف دمشق في العشرينات والثلاثينات من القرن الحالي مثالا لكيفية تطبيق ذلك النوع من العمل السياسي على الصعيد العملي. كان ٢٥ في المائة من السكان يعيشون آنذاك في حارات المدينة القديمة العشر حول الجامع الأموي بينما كان ٤٠ في المائة من السكان يعيشون في أحياء خارج الأسوار القديمة مباشرة مثل سوق ساروجة والقنوات. وكانت تلك هي المناطق التي سيطر عليها زعماء عائلات كبيرة مثل جميل مردم، وشكري القوتلي وفخري البارودي الذين لعبوا دوراً مهماً في الحياة السياسية في العهد العثماني ثم انضموا بعضهم إلى بعض في أواخر العشرينات وشكلوا الكتلة الوطنية. وكان كل منهم يتزعم عدداً كبيراً من الاتباع الشخصيين الذين يمكن الاعتماد على تأييدهم خلال الانتخابات أو خلال الاضرابات وعمليات المقاطعة المظاهرات المنسقة بعناية والتي كان هدفها النيل من سمعة ومصداقية فئات الوجهاء المنافسين المستعدين للتعاون مع المندوب السامي الفرنسي واقناعه بأن الوطنيين انفسهم هم الذين يجب دعوتهم لتشكيل كل من الحكومات الوطنية المتعاقبة.

ولكن كانت هناك أيضا عملية تغيير مضطردة، فقد اختار كثير من زعماء الكتلة الوطنية، مثل مردم والقوتلي ترك بيوت عائلاتهم في الأحياء القديمة وبناء منازل جديدة لانفسهم في ضواحي المدينة في الاتجاه الشمالي الغربي. ورغم انهم كانوا حريصين دائما على العودة كلما استطاعوا وفتح بيوتهم القديمة لمؤيديهم خلال الانتخابات أو الأعياد أو الذكرى السنوية لمعركة ميسلون، فقد كان لا بد لهم من الاعتماد أكثر وأكثر على وسطاء محليين مثل القبضاي الشهير ابو علي الكلاوي ليتمكنوا من البقاء على اتصال يومي منتظم باتباعهم.

وحدث أيضا تطور ثان بدأ به مركز الثقل السياسي ينتقل إلى الأحياء الأحدث حيث كان اعضاء الشرائح الاجتماعية الجديدة كالطلبة في المدارس الحكومية المتوسعة يوفرون فرصا لمزيد من الأشكال العصرية للتعبئة السياسية. وفي هذه الأحياء أسست الكتلة الوطنية تنظيما خاصا بها هو «الشباب الوطني» عام ١٩٢٩. وفي تلك الأحياء أيضا وجدت الحركات الأكثر راديكالية، مثل «عصبة العمل القومي»، أول اعضائها وانصارها المنظمين وأصبحت أقرب إلى الأحزاب السياسية العصرية بمجالسها المركزية وفرضها رسوم عضوية واصدارها صحفا خاصة بها. وكانت منطقة الميدان، إلى الجنوب، مصدر اعضاء للمجموعات الجديدة التي كانت تحركها دوافع ايديولوجية بصورة أقوى كأنها، كما يقول فيليب خوري، كانت تضم من السكان العابرين المهاجرين من المناطق الريفية عدداً أكبر مما كان في الأحياء القديمة ولم يسيطر عليها زعماء العائلات الكبيرة الممثلة في الكتلة الوطنية سيطرة مضمونة.

وحدثت عملية تغيير أخيرة في أواخر عهد الانتداب الفرنسي عندما بدأ زعماء العائلات العريقة يواجهون تحديا من التجار ومستثمري العقارات مثل تجار حلب الشهيرين الذين جمعوا ثروات كبيرة خلال الحرب العالمية الثانية. وقد ظهر أثر نفوذهم بوضوح في الفترة التالية للاستقلال، خاصة بمساعدتهم في وضع البرنامج الاقتصادي للدولة السورية الجديدة مع التركيز فيه على التخطيط، والتنمية والتصنيع، وكانت تلك أفكاراً قوية لم يكن في مقدر زعماء الكتلة الوطنية في اي وقت المساهمة في مناقشتها.

وبالنظر إلى طبيعة جانب كبير من الحياة السياسية العربية المعاصرة، فانه يصعب على المرء أن لا يشعر بقدر من الحنين إلى الأيام التي يضطلع بالعمل السياسي خلالها الوجهاء المثقفون الجيدو التعليم في أحياء المدن الكبيرة وفقا لقواعد كانوا كلهم يفهمونها. ومن المزايا الحسنة الأخرى في كتاب فيليب خوري هذا ان المؤلف يسمح للقارىء إن يحكم لنفسه على محاسن ومساوىء اسلوب العمل السياسي ذاك الذي تلاشى. كما انه يشير إلى درس تاريخي مهم جدا عندما يلاحظ ان المطالب الرئيسية للوجهاء الذين تجمعوا ضمن الكتلة الوطنية جرى التعبير عنها بمفاهيم سياسية غربية وركزت على المؤسسات الديمقراطية التي كانت متفقة إلى حد كبير مع السبل التقليدية لممارسة القوة السياسية والمحافظة على المصالح المكتسبة. ومن المؤكد ان الديمقراطية المحدودة، التي تمثلت بانتخاب ذي مرحلتين كان السكان الذكور البالغون يصوتون فيه لعدد أصغر من الناخبين الذين كانوا بدورهم يختارون اعضاء البرلمان، كانت مناسبة للوجهاء في المدن ولكبار ملاك الأراضي الغائبين الذين كانوا مهرة في استغلالها لفائدتهم. ولكن من الواضح انها اعاقت تطور قوى سياسية أكثر راديكالية سرعان ما تخلت عن تلك الديمقراطية المحدودة بصورة كلية في سعيها إلى التنمية الاقتصادية وتغيير اجتماعي سريع. ويستطيع التاريخ أن يبين لنا كيف حدث ذلك. ولكن يعتمد علينا تقرير ما إذا كانت هذه التغييرات نحو الأفضل وما إذا كانت الديمقراطية والتطور يجب أن يظلا دائما غير متلائمين أحدهما مع الآخر ولا يمكن تطبيقهما جنبا إلى جنب.

● روجر اوين محاضر بكلية سانت انتوني في جامعة اوكسفورد البريطانية.

السودان: القضية ليست حكومة ائتلافية أو قومية



مرت حوالي ثلاثة أسابيع على تفجير أزمة الائتلاف الحاكم في السودان بين حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي، وهي الأزمة التي أدت على البحث عن شكل جديد للحكم. وبالرغم من حديث السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان ما جرى لا يعتبر أزمة لأن القوى السياسية لم تفقد مقدرتها في التصدي لأزمة الحكم وبالتالي لم يحدث فراغ دستوري، إلا أن النقاش يمكن أن يصبح أكاديميا ولا يلغي حقيقة ان كل الفعاليات السياسية قد انصرفت إلى البحث في نوعية التشكيلة السياسية القادمة وتراجع بذلك الاهتمام بالقضايا الجوهرية إلى مراتب دنيا.

الأزمة الراهنة فتحت الباب أمام مختلف الاحتمالات من تشكيل لحكومة قومية تضم كل الفعاليات الممثلة في الجمعية التأسيسية، إلى حكومة ائتلافية موسعة تضم الجبهة الاسلامية القومية إلى اعادة الائتلاف الحالي مع اجراء بعض التغييرات. وإذا كان لكل خيار من هذه الخيارات حسناته ومثالبه فقد لمست من مختلف القوى السياسية أملا واتجاها للعمل على قفل الباب أمام تكرار مثل هذه الأزمات المتلاحقة مستقبلا. فبعض قيادات الجبهة الاسلامية التي التقيت بها أوضحت انها وبسبب الظروف التي تمر بها البلاد فانها لم تصعد معارضتها إلى كل المدى الذي تستطيعه، وانها منفتحة على كل الخيارات العملية والممكنة، كما انني وجدت لدى قيادات حزب الامة والتي كانت معارضة للدخول في ائتلاف مع الجبهة روحا جديدة ربما يكون سببها هذه الأزمات المتكررة مع الاتحاديين.

إن أزمات الحكم المتكرر هي من طبيعة الحكومات الائتلافية في أي نظام تعددي، يصدق ذلك على السودان كما صدق من قبل على ايطاليا والبرتغال والتي يبدو انها سئمت الأمر فأعطت الاغلبية لأول مرة في الشهر الماضي لاحد أحزاب الوسط لتنهي بذلك عهد التقلقل الذي استمر أكثر من عشر سنوات ومنذ عودة الديمقراطية إلى البرتغال. لكن ظروف السودان في النهاية ليست مثل ظروف ايطاليا ولا حتى البرتغال، أفقر دول أوربا، سواء من ناحية نضج مؤسسات الدولة ومقدرتها على العمل بالدفع الذاتي في دولة تكاملت هويتها، بينما السودان لايزال في وارد البحث عن تحديد نهائي لهويته القومية.

ثم أن التجربة السودانية الحالية ستكون مرتهنة لتكرار مثل هذه الأزمات طالما بقي الحزب الاتحادي الديمقراطي قوة مؤثرة سياسيا وطالما بقي على مثل الضعف والتشتت الذي يعاني منه حاليا. فالضعف الذي يعاني منه الحزب وصراع الأجنحة المستعر داخله لا بد أن ينعكس على أي حكومة يشارك فيها، ونقل الصراعات إلى داخل الحكومة لا بد أن يشلها ويدخلها في مثل الدوامة الحالية، وظروف السودان في النهاية ليست مثل ظروف ايطاليا والتي تسمح لها بقضاء بضعة أشهر دون حكومة من حين لآخر.

لقد جاءت الأزمة الأخيرة في أسوأ وقت في تقديري بالنسبة للحكومة والبلاد بصورة عامة، فهي قد جاءت في الوقت الذي ابرمت فيه الحكومة اتفاقا مع صندوق النقد الدولي وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الاتصالات الداخلية والخارجية مع حركة التمرد بهدف دفع عجلة السلام. إن مشروع الاتفاق مع صندوق النقد والذي لم تعلن تفاصيله بعد يمثل خطوة كبيرة من جانب الحكومة على الأقل فيما يتعلق باتخاذ القرار وبغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع ذلك القرار، ولقد لمست من مختلف أطراف المعارضة، والتي اطلعها الصادق المهدي، على الخطوط العريضة للاتفاق على تقديرها له بصفة عامة من منطلق أنه يختلف عن الوصفة التقليدية المعهودة من الاتفاقات مع الصندوق، ثم انه ينهي حالة الاتفاق واللااتفاق التي كانت قائمة بين السودان والصندوق وتفتح الباب أمامه للعودة إلى السوق الدولية باحثا عن القروض والعون، وقد مرت ١٥ شهراً منذ اعلان السودان دولة غير مؤهلة للاقتراض.

واذكر انني سألت السيد الصادق المهدي عن تقديره للانعكاسات السياسية لهذا الاتفاق خاصة لجهة ما يطلق عليها هو بالعقد الاجتماعي والهادف إلى تحقيق قدر من الاستقرار بين الدولة والنقابات، لأن أي اتفاق مع الصندوق لا بد له من انعكاسات على سعر الصرف بالنسبة للجنيه السوداني ومن ثم انعكاسا آخر تصاعديا على الأسعار، وقد أوضح لي بأن المسألة محسوبة، لأن قيمة الاتفاق بالنسبة للسودان تتمثل في توفير فجوة ٧٠٠ مليون دولار تعاني منها الموازنة.

وبسبب هذه الفجوة فإن واقع السوق قد فرض أسعار الندرة وإذا كان الدولار يباع في السوق السوداء بأكثر من ستة جنيهات فإن حالة الندرة هذه تجعل سعر الدولار بالنسبة لبعض السلع التي يشتريها المستهلك أكثر من عشرة جنيهات. وعليه فانجاز الاتفاق سيؤدي إلى توفير فجوة الـ ٧٠٠ مليون دولار المطلوبة لتحقيق انسياب في السلع يؤدي إلى زيادة العرض وبالتالي انخفاض الأسعار وذلك حتى على اقتراض تعديل سعر صرف الجنيه الرسمي.

لكن بدلا من أن تتجه الجهود إلى مناقشة هذا الاتفاق وحشد شيء من الاجماع حوله بعد توضيح جوانبه لأن تنفيذه يحتاج إلى حشد وطني، أصبح الهم الأساسي للصحافة والسياسيين الجري وراء ابعاد الأزمة السياسية واستكشاف أبعادها. إن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها السودان قد وصلت إلى درجة الخطر.

وابرز مؤشرات هذا الخطر تلازم ظاهرتي التضخم والعطالة. فهناك دول كثيرة خاصة في العالم العربي قد بلغت العطالة فيها معدلات عالية لدرجة انها اصابت أصحاب المهن المضمونة من أطباء ومهندسين، لكن تلك البلدان لم تعان من التضخم والعطالة، فهناك دول كثيرة خاصة في العالم العربي قد بلغت العطالة فيها معدلات عالية لدرجة أنها اصابت اصحاب المهن المضمونة من أطباء ومهندسين، لكن تلك البلدان لم تعان من التضخم المتزايد وبالتالي تصاعد هاتين الظاهرتين ينقل الهم الاقتصادي إلى الدائرة الاجتماعية والسياسية.

اما بالنسبة للجنوب فقد شهد مطلع هذا الشهر قدوم الجنرال أوبا سانجو رئيس الدولة النيجيري السابق والذي يماثل سوار الذهب في السودان لبره بالوعد وتسليمه الحكم للمدنيين. وقد جاء الرجل بهدف استكشاف فرص التوسط بين الحكومة وحركة قرنق خاصة وهو قد شارك في ورشة العمل التي عقدها مركز وودرولسون في واشنطن في مطلع هذا العام والتي ضمت متحاورين من جميع الأطراف ودعت في الختام إلى تنظيم التعامل بين السودانيين في اطار التنوع والحفاظ على الديمقراطية.

لكن جهد أوبا سانجو في النهاية لا يمكن أن يكون إلا اضافة للجهد الداخلي، والأزمة السياسية الراهنة تضعف من امكانيات هذا الجهد، بل يمكن القول إنها تعمل على تعويقه والدليل على ذلك وفد الأحزاب الجنوبية الموجودة داخل السودان والممثلة داخل الأجهزة الدستورية بصورة أو بأخرى والتي شدت الرحال إلى اديس ابابا لتتحاور مع قرنق وتصدر بيانا مشتركاً معه يتبنى شروطه بضرورة الغاء قوانين سبتمبر (أيلول) والغاء الاتفاقات العسكرية مع مصر وليبيا. وكما أوضحت من قبل فأن القضية ليست الالغاء من عدمه، وإنما مبدأ استعمال القوة لفرض الرأي حتى ولو كان الرأي وجيها. وقيام الأحزاب الجنوبية في الداخل بالتوقيع على هذا البيان يمثل انتكاسة في تقديري، لأنه كان من المأمول أن يكون وجودها في الداخل ومشاركتها في التجربة عونا للسير بها إلى الأمام، لكن هذا البيان يجعلها موضوعيا في ضفة قرنق والذي يريد فرض رأيه بقوة السلاح، هذا إن لم نقل إن عملية اجراء الحوار في هذا الوقت بالذات يمثل مناورة سياسية تهدف إلى الاستقواء بقرنق في سبيل الحصول على جزء أكبر من الكعكة التي يجري العمل على اقتسامها.

وبعد كل هذا لا تصبح القضية حكومة ائتلافية أو قومية ومن يشارك فيها، وإنما كيفية قفل الباب أمام هذه الأزمات المتلاحقة وتكوين الحكومة القوية القادرة على مواجهة مشاكل البلاد وتحمل مخاطر التسنين التي يمر بها النظام الديمقراطي، وهو تحد يطال القوى السياسية كلها داخل الحكم وخارجه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٤٢	٤،٣٨	٣،٤٧	٤،٠٩	٣،٥٨	٤،١٨	٥،٢٥	٤،١٥	٤،٠٠	٤،٤٥	٣،٤٩	٣،٥٤	٤،٢٨	٤،٣٧
الشروق	٦،٠٣	٦،٠١	٥،١١	٥،٣٢	٥،٢٩	٥،٤٨	٦،٥٢	٥،٤٧	٥،٢٣	٦،٠٥	٥،١٦	٥،١٣	٥،٤٦	٥،٤٧
الظهر	١٢،٢٢	١٢،٢٣	١١،٤٢	١١،٥٤	١١،٥٦	١١،٥١	١،٣٤	١٢،٢٧	١١،٤٩	١٢،٣٠	١١،٣٩	١١،٣٥	١٢،٠٧	١٢،١٤
العصر	٣،٤٦	٣،٥١	٣،١٩	٣،٢٢	٣،٣١	٣،٠٣	٥،٠٧	٤،٠١	٣،٢٣	٤،٠٠	٣،١١	٣،٠٥	٣،٣٤	٣،١٤
المغرب	٦،٤٢	٦،٤٥	٦،١١	٦،١٧	٦،٢٣	٦،١٠	٨،٠٥	٦،٥٥	٦،١٥	٦،٤٨	٦،٠٢	٥،٥٧	٦،٢٨	٦،٢٥
العشاء	٨،١٢	٨،١٥	٧،٣٠	٧،٤٧	٧،٤٤	٧،١٦	٩،٣٣	٨،٢٥	٧،٣٥	٨،١٨	٧،٣٣	٧،١٤	٧،٤٣	٧،٢٥

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٧	٤،٠١	٥،٤٨	٣،٤٧	[illegible]	٤،٣٣	٥،١٦	٤،٥١	٥،٠٦	٦،٠١	٥،٠٤	٤،٢١	٤،٢٧	٤،٤٩	٤،٤٠	٣،٥٨	٤،٢٦	٤،٥٦	٥،٠٢	٤،٥٣	٤،٤١	٤،٥٨	٤،٣٢	٥،٣٣	٣،٣٥
الشروق	٦،٠٩	٥،٣١	٧،٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٠	٦،٤٩	٧،٣٧	٦،٥٠	٦،٠٥	٦،٠٩	٦،٣٣	٦،٢٥	٥،٣٤	٦،٠٦	٦،٢٣	٦،٤٤	٦،٣٨	٦،١٨	٦،٣٢	٦،١١	٦،٥٥	٥،٢١
الظهر	١٢،٣٧	١٢،١١	٢،٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٣	١،٤٥	٢،١٧	١،٣٨	١٢،٥٧	١،٠٩	١،٢٨	١،١٦	١٢،٥١	١،١٢	١٢،٥٦	١،٤٣	١،٢٩	١٢،٥٩	١،١١	١٢،٥٣	١،٢٤	١٢،٠٨
العصر	٤،١٣	٤،٠٩	٥،٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٥٧	٥،٣٣	٦،٠٠	٥،٢٤	٤،٤٤	٤،٥٧	٥،١٥	٥،٠٣	٤،٣٩	٥،٠١	٤،٣٤	٥،٣١	٥،١٥	٤،٤٢	٤،٥٣	٤،٣٧	٤،٥٩	٣،٠٤
المغرب	٧،٠٥	٦،٣٩	٨،٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٥٣	٨،٤٠	٨،٥٦	٨،٢٥	٧،٤٧	٨،٠٧	٨،٢١	٨،٠٦	٨،٠٥	٨،١٨	٧،٢٧	٨،٤١	٨،١٧	٧،٣٨	٧،٤٨	٧،٣٤	٧،٥١	٦،٠٤
العشاء	٨،٣٧	٧،٥٨	١٠،١٨	٧،٤٤	٩،٣٠	٩،٣٥	١٠،٢٢	٩،٢٧	١٠،١٦	١٠،٣٧	١٠،٠٤	٩،٢٥	٩،٤٣	٩،٥٨	٩،٤٤	٩،٣٥	٩،٥١	٨،٤٩	١٠،١٦	٩،٥٦	٩،٠٩	٩،١٦	٩،٠٧	٩،٠٨	٨،٣٣

وما ينطق عن الهوى

أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه.



«اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما اعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، لا منجى منك إلا إليك، وصلى الله على النبي محمد».



نحو علم نفس إسلامي (٢)

.. فيتساءل هؤلاء الاطفال عن اسباب هذه المشاهد الجنسية وحقائقها ونتائجها.. وتترتب عليها العقد النفسية لديهم، ومركبات النقص، والمشاعر المكبوتة.. الامر الذي يدفع بمن يسموتهم «علماء النفس» عندهم الى التركيز على ان «الجنس» هو كل شيء في سلوك الانسان كما زعم شيطانهم الاكبر «فرويد».

على ان فرويد هذا ما سلم من معارضين لفكرته، وناقضين لدعوته، فهذا «إيدلر» ينكر أن الغريزة الجنسية هي الدافع الاول والاقوى لسلوك الانسان، كما لا يعترف بما قاله فرويد عن المشاعر المكبوتة (اللاشعور) كمؤثر قوي في تصرفاته وانحرافاته.

● ويذهب ايدلر مذهبا آخر فيؤكد ان (ارادة القوة) هي الدافع الاول لكل انسان نحو ما يفعل وما لا يفعل، ويحتج ايدلر لنظريته بأن كل انسان يحب ان يكون قويا.. الشاب والشيخ والغني والفقير ـ حتى المرأة تريد ان تكون قوية اذ تحاول جاهدة ان تقلد الرجل في قوته مظهرا ولباسا وحديثا.. وربما رأينا بعض الزوجات يحاولن ان يفرضن كلماتهن وآرائهن على ازواجهن ليظهرن كالرجال.

● في حين يرى «شوبنهور» ان «ارادة الحياة» هي دافع الانسان الاقوى الى العمل والاجتهاد والتفوق بحثا عن الرزق والجاه والسعادة.

وهكذا نرى التناقض كما أسلفنا واضحا والاختلاط بينا بين هؤلاء الذين نسميهم «علماء النفس» فيما ذهب اليه كل واحد منهم من رأي حول سلوك الانسان في حياته.. وبين اخوانه وجيرانه ومواطنيه.

واذا اردنا تقويم هذه النظريات النفسية بميزان العقل الانساني، وتجارب الواقع الاجتماعي وجدنا ان التعميم أو الشمول الذي زعمه كل واحد منهم لنظريته هو خطؤها البين، وعيبها الفاضح.

فقد يكون الدافع الجنسي ـ في انسان ما ـ هو المؤثر الاقوى في سلوكه، ويكون حب المال دافعا اقوى لانسان آخر، وتكون ارادة القوة باعثا عنيفا في سلوك انسان ثالث ـ كما تكون ارادة الحياة عاملا فعالا في سلوك انسان رابع ـ وهكذا تختلف المؤثرات باختلاف حاجات النفوس وطاقاتها وغاياتها، وبيئاتها التي نشأت ونمت فيها.

فكل انسان يسعى جهده ـ ويتكيف سلوكه في مسعاه ـ من أجل استكمال ما ينقصه، فالجاهل يستزيد من العلم، والفقير يستزيد من المال، والضعيف ينشد كل ما يضفي على مظهره القوة والجاه، والمريض يطلب اسباب الصحة والعافية. وبتعبير علماء النفس هناك «عقدة» نقص عند كل انسان.. ولكنها تختلف من فرد الى فرد، وبالتالي يختلف دافعه الاقوى وعامله الاول في تصرفاته ومسالكه.

.. ويؤكد ما ذهبنا اليه من تناقض نظريات علم النفس الحديث وخطأ اصحابها في تعميم كل واحد منهم لمذهبه، وفي جعل كل الناس خاضعين لنظريته، ومشمولين بحكمه، وملزمين بتوجيهه ـ يؤكد ذلك الزيغ او الانحراف والتناقض والتعارض ايضا : ما ذهب اليه خبراء الارشاد النفسي من انه لا يوجد منهج واحد او طريقة واحدة لحل مشكلات الناس كلها.. تماما كاختلاف الداء من مريض الى مريض يقتضي اختلاف الدواء، بلا جدال.

قضية ورأي

بقلم : الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان

«الاسلام والتعليم» (٢)

تحدثت سابقا عن أهمية التعليم في المنظور الاسلامي واليوم سوف أتابع الحديث بهذه القضية العظيمة في حياة الأمة الاسلامية.

إن العلم أفضل ما طلب وجد فيه الطالب وأشرف ما كسب واقتناه الطالب وعن أهمية العلم وفضله فقد سئل الامام علي رضي الله عنه، أيهما خير العلم أو المال ؟ فأجاب : العلم خير من المال لأن العلم يحرسك وأنت تحرس المال ولأن العلم ميراث الأنبياء والصالحين والمال ميراث الجامعين والكانزين ولأن العلم حاكم والمال محكوم عليه.

والاسلام دين أساسه الايمان وجوهره العلم والاسلام بني على العلم والفكر، بالعلم تكتشف الاسرار وبالفكر يستقبل الانسان معطيات العلم ويصهرها فينتج عنها ثمرات ابداع.

ولرسول الهدى صلى الله عليه وسلم أقوال وسنن عملية تبين مدى اهتمامه بالعلم وتكريم أهله وكان اهتمام الرسول بالعلم انه فضله على مجالس الذكر والدعاء حيث دخل عليه الصلاة والسلام ذات مرة المسجد فرأى مجلسين أحدهما يدعون فيه الله ويرغبون اليه والآخر يعلمون فيه الناس فقال : «أما الأولون فيسألون الله تعالى فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما الآخرون يعلمون الناس وإنما بعثت معلماً».

ومناهل العلم في المنظور الاسلامي متعددة والعلم الكامل لله سبحانه وتعالى أما ما يتعلمه الانسان فهو بإذن الله وإرادته ومشيئته.

وبنو الانسان في تحصيل العلم واستيعابه والالمام به ليسوا سواء لكنهم يتفاوتون وفي ذلك حكمة بالغة. فقد خص الله سبحانه بعض البشر بعلوم دون سواهم وبعض الأفراد ينبغ في علم في حين ينبغ فرد آخر في علم آخر وأما الحكمة في تفاوت مستويات الافراد في استقبالها لصنوف هي أن يتكامل الناس فيصبح بينهم تآلف وترابط.

ومناهل العلم ومجالاته في الاسلام هي العلوم الدينية وهذا النوع من العلم يقوم على دراسة الشرائع الدينية التي وردت في القرآن الكريم والحديث والسنة.

والعلم المفروض على كل مسلم ومسلمة تعلمه نوعان.

النوع الأول، فرض عين لا بد لكل مسلم ان يتعلمه وهو ما يعنى بأصول الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ثم علم شرائع الاسلام وهي ما يخص علم الوضوء والصلاة والصيام والحج والزكاة وشروطها ومبطلاتها ثم علم المحرمات وأحكام المعاشرة والمعاملة.

وإن من أسمى اعمال المسلم دراسة القرآن وتلاوته اثناء الليل والنهار وعلى كل مسلم ان يتدبر آيات القرآن الكريم فهو كتاب هداية ونور ويحتوي على المبادىء السامية وهو منهج الله لتقويم النفس البشرية وتطهيرها والارتقاء بها كي تبلغ السمو الروحي. وفي القرآن الكريم من الآيات الكونية ما يصلح لكل زمان ومكان. والقرآن الكريم يحث الانسان على البحث والنظر والتفكر في آيات الله في الكون وفي كل شيء. والقرآن الكريم يدعو الانسان دائما للتعلم واكتشاف اسرار الكون والاستفادة من النعم التي اسبغها الله على الانسان فالعلم اذا في القرآن الكريم يشمل كل انواع العلوم والمعارف.

أما النوع الثاني من العلم فهو فرض كفاية وهو ما يتعلق في علوم الطبيعة والحياة من طب وهندسة ورياضيات وصناعة وتجارة.

وكلنا يدرك أهمية العلوم الكونية في حياة الانسان ومن منا لا يعترف لكل صاحب تخصص بفضله ودوره في حياة الأمم.

والعلم الحديث يجب ان يقود الانسان لمعرفة الله تعالى حق معرفته وإدراك عظمة الخالق وانه الواحد الاحد وانه خالق هذا الكون ومبدعه وهو الذي انعم على الانسان بكل ما في هذا الكون من مسخرات لخدمة الانسان يستفيد منها ويعيش بها بإرادة الله ومشيئته. ولا بد للانسان المسلم حين ينهل من مناهل العلم الحديث ان يتيقن دائما ان كل شيء له وحده القاهر فوق عباده وان كل ما عداه ومن عداه فهو مخلوق له وبذا يتأكد لدى المسلم حين يغوص في اعماق اسرار العلم ويستكشف المجهول ان الكون لم يخلق عبثا ولا لهوا وان كل شيء عند الله بمقدار. والعالم المسلم هو اول من يقر ويعترف ويتيقن من ان الله سبحانه وتعالى هو مبدع وموجد نواميس هذا الكون وهو سبحانه القائم عليها المدبر أمر كل شيء مهما صغر أو دني.

الصلف الخميني لا تردعه الادانة وحدها

لقد أدان كل عاقل متصف على المستويين الاسلامي والعالمي الجريمة الشنعاء التي ارتكبها الحجاج الايرانيون ورجال الحرس الثوري الايراني بمكة المكرمة في حج هذا العام فأرسل ملوك العالم ورؤساؤه الى الحكومة السعودية برقيات الاستنكار والشجب لهذا الحدث المؤسف واعلنوا تأييدهم للاجراءات الحاسمة التي اتخذتها للقضاء على هذه الفتنة.

وهذا الاستنكار وذلك التأييد لا يكفيان لأن ما حدث يشكل فتنة عمياء ومخططا خبيثا لا يمكن قبوله او السكوت عن ردعه ولا تكفي بصدده الادانة ولو كانت من كل فرد في العالم اجمع.

وإنما يجب ان تجتمع قمة اسلامية عاجلة لدراسة ابعاد تلك المؤامرة التي تشبه الى حد كبير فعلة القرامطة الذين هاجموا الكعبة المشرفة بالمجانيق ونزعوا الحجر الاسود من مكانه وأخذوه معهم بعد ان اغرقوا ساحة البيت العتيق بدماء القتلى والجرحى من المسلمين فأخزاهم الله واذلهم وبدد شملهم وأعيد الحجر الى مكانه.

وحينما تجتمع القمة الاسلامية توضع امامها الحقائق كاملة لتقرر ما ينبغي أن يتخذ من خطوات لايقاف هذا الشر الخطير الذي يضيف الى هموم العالم الاسلامي هما أكبر وأقدح ولاسيما ان الحقائق التي نقلتها وكالات الانباء ورواها شهود العيان تؤكد ان الخوميني يريد تسييس الحج لخدمة اهدافه الدنيئة واغراضه الشعوبية المقيتة لاحياء مجد الامبراطورية الفارسية في ظل ادعاء حب آل البيت واعادة العزة للاسلام وهذه النية السيئة تجعله يستغل موسم الحج كل عام تقريبا ليلقي رجال حرسه خطابه السنوي امام حجاج بيت الله الحرام ليدعو فيها الى تقديس الآيات الايرانيين والبيعة له إماما معصوما محررا لكل بلاد المسلمين من الحكام الآثمين ـ كما يدعي ـ ولينذر من لم يستجب لدعوته وآرائه على مستوى الحكومات والافراد.

وليعلن امام الجميع ان الثورة الايرانية في سبيلها للسيطرة على جميع انحاء العالم الاسلامي لتحريره واعزازه ـ كما يزعم ايضا ولا يقف الامر عند هذا الحد الطائش بل يخطط للمظاهرات وترديد الشعارات الجوفاء ورفع صوره في الاماكن المقدسة التي طهرها الاسلام من الاصنام والأرجاس وعبادة الافراد وجعلها لعبادة الله وحده.

زعيم ملذا ؟

والغريب العجيب ان ينصاع الحجاج الايرانيون لهذا العبث الساقط فيرددون في مسيراتهم المشبوهة ـ في الاماكن المقدسة ـ عبارات التضخيم والتبجيل لامامهم الخوميني قائلين الله اكبر خوميني رهبر (أي اكبر زعيم) في الوقت الذي يردد فيه المسلمون جميعا نشيد الطاعة والتوحيد لرب العزة جل شأنه قائلين «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

ولا يقتصر هذا المشهد الدرامي العفن الذي يقدمه الحجاج الايرانيون على عام دون عام بل يتكرر كل عام وبأساليب أشد عنفا وتشويشا.

وهذا الصلف الخبيث وذلك الحمق الارعن يقابله الحجاج من الجنسيات الاخرى بمجرد الاستنكار والاشمئزاز والاكتفاء بتوجيه النصح دون الذهاب الى ابعد من ذلك لمعرفة الاهداف والمخططات التخريبية.

أما حكام المسلمين وبخاصة حكام المملكة العربية السعودية فكانوا يبدون أسفهم لهذه التجاوزات التي لا تليق في شكلها ولا زمانها ولا مكانها.

ومع علمهم بأبعاد ما يدور وأهدافه والاستعداد التام لمواجهته فإنهم لم يتخذوا ضدها أساليب الردع والتعنيف تقديرا لمشاعر الموقف الديني من حيث الزمان والمكان والهدف وتوقعا منهم ان يأتي النصح والتسامح والصفح الجميل بخير ورغبة في عدم توسيع شقة الخلاف بين الشيعة وأهل السنة ومن العجيب ان يفسر حكام ايران ذلك التسامح الاسلامي عموما والسعودي خصوصا تفسيرا غير مناسب فتهيىء لهم شياطينهم ان الجو مهيأ لزيادة الانتشار وسرعة تحقيق الاهداف فاستمروا في غيهم وخبثهم وضلالهم وكشفوا القناع عن سوء قصدهم فخططوا للاحداث المخجلة التي تكاد السماوات يتفطرن منها وتنشق الارض وتخر الجبال هدا، اذ لم يكن من المتوقع ان يبلغ استخفافهم بحرمة الزمان والمكان الى هذا الحد البغيض الذي أدمى شعور كل مسلم وصور الاسلام بصورة لا تتناسب مع جلاله وكماله واذا كانت الاحداث قد مضت سريعة وسلم الله من كيد هؤلاء الأوغاد وشرورهم وحمى بيته المحرم وضيوفه الكرام من الحجاج مصداقا لقول الرسول الكريم : الحاج في ضمان الله مقبلا ومدبرا، فان علامات الاستفهام الاسلامية المخلصة مازالت حائرة تبحث لها عن جواب قائلة : كيف يزعم هؤلاء انهم حراس الاسلام وحماة المسلمين وقد استخفوا بحرمات الله ومقدساته الى درجة لم يفعلها الجاهليون قبل الاسلام ؟

فلم يثبت التاريخ ان الجاهليين فعلوا في اي موسم من مواسم الحج مثل هذه الفعلة الدنيئة الرخيصة او دونها بل حكى التاريخ ان العربي كان يقابل قاتل أخيه او ابنه في هذا الزمان المكرم وذلك المكان المقدس فلا يتعرض له بأدنى أذى او أي سوء.

فلما جاء الاسلام الحنيف وأشرق نوره في قلوب المؤمنين زاد هذه الاماكن الطاهرة وتلك الاشهر الحرم تقديسا وتعظيما.

ترويع الآمنين.. لماذا ؟

أما المكان وهو مكة المكرمة وما أدراك ما مكة المكرمة ؟ فقد رفع الله شأنها وجعلها احب بلاده اليه والى رسوله صلى الله عليه وسلم فأقسم بها في القرآن الكريم اكثر من مرة وجعلها حرما آمنا لا يروع طيره ولا يقطع شجره ولا تلتقط لقطته ولا يعتدى فيه على أحد، وصدق الله العظيم القائل في كتابه العزيز **«أولم نمكن لهم حرما آمنا»** (القصص : ٥٧) والقائل : **«ومن دخله كان آمنا»** (آل عمران : ٩٧) والقائل : **«وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا»** (البقرة : ١٢٥).

وحفاظا على هذه المكانة لذلك الحرم الآمن نهى رب العزة عن التطاول على أرضه فقال : **«يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا»** (المائدة : ٢).

بل هدد كل من يفكر في الاساءة في الحرم بالعذاب الأليم فقال : **«ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم»** (الحج : ٢٥). هذا عن المكان.

وأما الزمان فهو أشهر الحج من الأشهر الحرم التي قال الله جل شأنه بصددها :

بقلم الدكتور صبحي عبد الحميد
استاذ اللغويات بجامعة الأزهر

«ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم» (التوبة : ٣٦).

وقال : **«الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»** (البقرة : ١٩٧). الى غير ذلك من الآيات والاحاديث الواردة في شأن تعظيم الزمان والمكان.

فيالله للمسلمين الذين اتوا من كل فج عميق ليعودوا الى بلادهم كما ولدتهم أمهاتهم اذ يتفضل الله عليهم بعفوه ومغفرته وليحققوا ما أراده القرآن بقوله : **«ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات»** (الحج : ٢٨). فاذا بهم يجدون الايرانيين وقد حولوا الموسم الى ساحة مظاهرات ومناورات بل اعتداءات وصد عن المسجد الحرام ومحاولة لتخريبه والافساد فيه، فبدل ان يضعوا الماء في زمزمياتهم وضعوا البنزين ليشعلوا النار في الكعبة لولا لطف الله وحمايته لبيته وكأنهم نسوا ما حدث لأصحاب الفيل ونسوا ان للبيت ربا يحميه.

فلما أنكروا عليهم ذلك وحاولوا تقديم النصح الطيب انهال عليهم رجال الحرس الثوري ضربا بالعصي والسكاكين والخناجر ودهسوا المسنين منهم فتدخلت الشرطة السعودية بحكمة للحفاظ على ارواح الجميع وبهاء الموسم وقدسية المشاعر فصعد أولئك المخربون اسطح المنازل والأماكن العالية ليلقوا الحجارة على رجال الشرطة فقتلوا عددا منهم ثم أشعلوا النيران في بعض السيارات فعززت الشرطة السعودية قواتها المأمورة بمعالجة الموقف بمنتهى الحكمة واليقظة ففر هؤلاء المأجورون مذعورين فقتل عدد منهم نتيجة الهلع والفوضى وقتل كذلك عدد من جنسيات اخرى تحت الاقدام او بأيدي أولئك الذين أخزاهم الله وأبطل مكرهم.

وإكمالا لخطط التخريب الدنيء لوحدة المسلمين والتشويه المتعمد لجمال الاسلام وسمو تشريعاته عمد حكام ايران الى اذاعة انباء تخالف الحقيقة لايهام العالم كله مسلمين وغير مسلمين بأنهم ما أرادوا سوءا وان الحكومة السعودية هي المعتدية وذلك افك مبين فأفلام الفيديو المسجلة نشرت بأمانة فرأى الناس شياطين الفتنة ووحوش الغابة الايرانية الخومينية يعيثون فسادا وتخريبا ففشل حكام ايران في هذه ايضا كما فشلت مؤامرتهم الطائشة.

اعتداء صارخ :

إن رد الفعل لدى المسلمين في العالم حكاما ومحكومين لم يكن بالقدر المناسب فمثل هذا الاعتداء الصارخ على حرمات الله ومقدساته لا يمكن أن يصور الا بالتصوير الملائم له انه الحرابة السافرة والصد الشديد عن المسجد الحرام والتشويه المتعمد لجلال المظهر الاسلامي وجماله في هذا الزمان وذلك المكان وجزاء الحرابة لا يكون بالادانة والشجب واظهار الاشمئزاز والاستنكار وانما يكون بتطبيق حكم الله على هؤلاء اذا عادوا لمثلها وحكم الله يقول : **«انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض»** (المائدة : ٣٣).

واذا كانت الحكومة السعودية الموقرة قد عالجت الموقف بهذه الحكمة البالغة التي يشهد لها العالم اجمع فان على حكام المسلمين ان يتحملوا مع هذه الحكومة الرشيدة مسؤولية دراسة ذلك الموقف لمعرفة ابعاده ووضع العلاج المناسب له حفاظا على رونق الاسلام وبهائه وحماية لشاعره ومقدساته وتضييقا لهوة الخلاف بين الشيعة وأهل السنة حتى يعود الى المسلمين سالف مجدهم العريق وتوحدهم العظيم.

أما ان يكتفوا بالادانة فهذا خطر عظيم يزداد به الصلف عدوانا وتوحشا ويعود كل ذلك على المسلمين والاسلام بما لا تحمد عقباه.

الا فليسارع الحكام المسلمون الى اجتماع عاجل لرأب الصدع وتوحيد الصف ورسم الخطط الناجعة لاعادة الهيبة الى القوى الاسلامية ودحض المخططات الاجنبية التي توسوس بين الاشقاء الموحدين والاخوة المتحابين وليكن شعار الجميع قوله تعالى : **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»**، وقوله : **«ذلك ومن يعظم حرمات الله فانها من تقوى القلوب»**.

المغني لابن قدامة (الجزء الرابع)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير :

المؤلف :

هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي، الفقيه الزاهد الامام، شيخ الاسلام وأحد الاعلام موفق الدين ابو محمد ولد في شعبان سنة ٥٤١ هـ بجماعيل وتوفي بدمشق يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة.

وقد اشتهر بالفقه والعلم والزهد والورع والحياء والتواضع من أهم تصنيفاته، البرهان في مسألة القرآن، الاعتقاد، ذم التأويل، فضائل الصحابة، المقنع، المغني، مختصر الهداية لابن الخطاب العمدة، مناسك الحج، التبيين في نسب القرشيين، الزهد والرقائق، فضائل عاشوراء وفضائل العشرة.

الكتاب :

يقع هذا الجزء في ٦٢٥ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على عدة ابواب وكتب يمكن ايجازها في النقاط التالية :

ـ باب الربا والصرف حيث اشتمل على ضروب الربا، التفاضل في كل ما كيل أو وزن، ما كان جنسه مكيلا أو موزونا، لا يجوز بيع ثمرة بثمرة، ما لا وزن للصناعة فيه، الربا في لحم الطير، الجيد والرديء والتبر والمضروب والصحيح والمكسور، كل ما حرم فيه التفاضل.. الخ.

ـ باب بيع الاصول والثمار وهو يتضمن الابار، ان ابر بعضه دون بعض، طلع الفحال، بيع الشجر اذا كان فيه ثمر بادي الاغصان ـ الاوراق اذا كانت الثمرة للبائع مبقاة، ان خيف على الاصول الضرر، اذا باع الارض وفيها زرع لا يحصد الا مرة واحدة، ان باع ارضا وفيها زرع يجز مرة بعد اخرى، اذا اشترى ارضا فيها بذر اذا باعه ارضا بحقوقها، اذا باعه شجرا، اذا قال بعتك هذه القرية، ان باع دارا بحقوقها ان كان في الارض معادن جامدة.. الخ.

ـ باب المعراة وغير ذلك، اذا اشترى معراة وهو لا يعلم ان علم بالتعرية قبل حلبها ان رضي بالتعرية فأمسكها، لو اشترى شاة غير معراة، اذا كان المشتري ناقة او بقرة أو شاة، اذا اشترى معراتين فاكثر..الخ.

ـ باب السلم وهو يتضمن السلم في كل ما ضبط بصنعه، السلم في الخبز واللبا والنشاب والنبل، السلم في الحيوان وغيره، في الرموش والاطراف والجلود، السلم في اللحم، وصف البر والعسل والحيوان، ضبط الثياب، وصف الغزل والمعادن والخشب والحجارة والعنبر، الكيل والوزن والعدد..الخ.

ـ باب القرض، ممن يصح القرض، للمقرض المطالبة ببدله، قرض المكيل والموزون، قرض بني ادم، قرض دراهم معروفة الوزن، رد المثل في المكيل والموزون، قرض الخبز، كل قرض شرط فيه أن يزيده، كل قرض من غير شرط، القرض والوديعة، لو افلس الغريم، القرض والابتياع، قرض ما لحمله مؤنه.

ـ كتاب الرهن ويشتمل على اموال الرهن، متى يصح الرهن، لو حجر على الراهن نفسه، استدامة القبض المرتهن وقبض الرهن، القبض فيه من وجهين، رهن السهم المشاع، رهن دار، رهن مال في يد المرتهن عارية، اذا رهنه المضمون، التوكيل في قبض الرهن.. الخ.

ـ كتاب الفلس، ويتضمن اذا فلس الحاكم رجلا، خيار الرجوع، شراء المفلس بعد ثبوت الحجر، افلاس المقترض، ان كانت السلفة قد تلف بعضها، نقض مالية البيع، من اشترى شيئا فخلفه..الخ.

ـ كتاب الحجر ويحتوي على، من اونس منه رشد، البلوغ، الجارية اذا بلغت، تعرف المراة الرشيدة، صدقة المراة من حال زوجها، الرشد الصالح في المال، من عاوده السفه... اقرار المحجور عليه بما يوجب حدا او قصاصا.. الخ.

وقد ختم هذا الجزء بكتاب الحواله والضمان والتي اشتملت على :

من أحيل بحقه على من عليه مثله ان احال من لا دين له عليه رجلا على أخر له عليه دين، ان تكون الحواله بحال معلوم، ان يحيل برضائه.. الخ.

والى اللقاء مع الجزء الخامس من هذا المرجع الاسلامي المهم.

حامل الرسالة

الشاعر : محمد التهامي

وقفت وقفة من اعيته دنياه ... أسائل الليل عن نور فقدناه
واسال الكون عن فجر لنا انبلجت ... فيه الحياة وفاضت من عطاياه
ايام ادركنا المولى وعلمنا ... كيف الطريق الى ادراك نعماه
كان السبيل الى النعمى وغايتها ... انا جميعا على صدق عبدناه
لما اتاح لنا (المختار) يرشدنا ... الى الطريق الذي كنا جهلناه

●●●

يا ويلنا ! عادت الايام سيرتها ... وادتنا في ظلام الليل مسراه
وشدنا البعد عن مسامي رسالته ... وفاتنا النور ـ عن يأس ـ وفتناه
صهرنا ضحايا لجهل بات يغمرنا ... والجهل يقتل في الدنيا ضحاياه
حار الدليل واعيتنا مسيرته ... ما عاد يعرف من يمناه يسراه
الآخرون الى اهدافهم وصلوا ... والمسلمون ـ على انوارهم ـ تاهوا

●●●

منذا يعيد الينا بعض سيرته ... ويستعيد بريقا من سجاياه ؟
ويكشف الستر عن نور تجنبنا ... لما تبين انا قد نسيناه
يمضي مضي نبي في مسيرته ... يهدي خطى عالم عمت خطاياه
هاد الى الحق، صلب لا تزعزعه ... هول الحوادث عن اهداف مرماه
يعفو اذا لج طغيان المسيء به ... تسمو عن البعض والايذاء دنياه

●●●

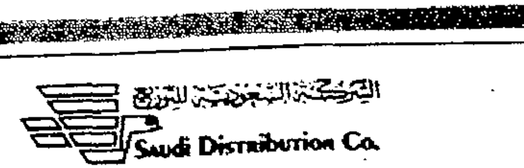
ويرفع الصوت بعد الصوت، لا عنت ... يثنيه، او ظالم يطغى فيخشاه
ولا اذا انصرفت عنه الجموع طوى ... سنا رسالته يأسا والقاه
يدعو ويبقى طويلا عند دعوته ... حتى تعيد ضياء الحق دعواه
يلقى لدى الحق مهما آده شرقا ... يبلو به الله من للحق زكاه
هذا الذي نرتجي فيه هدايتنا ... ونسأل الله. فالهادي هو الله

من قصص التراث

زهاد بالليل

قدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام فأنزله في دار عياله، وأظهر من اكرامه ما يستحقه، فغاظ ذلك فاختة بنت قرظة زوج معاوية. فسمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر، فجاءت الى معاوية فقالت : هلم فاسمع ما في منزل الذي جعلته من لحمك ودمك، وأنزلته بين حرمك. فجاء معاوية فسمع شيئا حركه وأطربه، فقال : والله اني لأسمع شيئا تكاد الجبال تخر له، ثم انصرف فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر وهو قائم يصلي فنبه فاختة وقال لها : اسمعي مكان ما اسمعتني، هؤلاء قومي ملوك بالنهار وزهاد بالليل.





في البطولة العربية السابعة لكرة القدم :

الامارات تفوز على البحرين بعد لقاء مثير والأردن تكسب مباراتها مع فلسطين بسهولة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قمة التناقض .. شهدتها مباراتا اليوم الثاني في البطولة العربية السابعة لكرة السلة التي تقام مبارياتها حاليا في القاهرة اذ فاز منتخب الاردن بكل سهولة على منتخب فلسطين ١١٢/ ٤٥ بينما ظلت نتيجة مباراة الامارات والبحرين معلقة حتى الثواني الاخيرة من اللعب وفيها خطفت الامارات نقطة الفوز ٧٣/ ٧٢ .

مباراة الاردن وفلسطين كانت من طرف واحد تقدم خلالها فريق الاردن ٤٤/صفر في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول بفضل تالق الثلاثي يوسف انطوان والشقيقين مراد وهلال بركات لينتهي الشوط ٦٤/ ١٠ .

وفي الشوط الثاني اراح مدرب الاردن لاعبيه الاساسيين لتصبح المباراة اكثر ندية خاصة بعد ان نجح لاعبا فلسطين يوسف صالح ومحمد بركات في احراز ٥ رميات تفز بعيدة بثلاث نقاط لينتهي اللقاء الذي اداره الحكمان مؤيد عباس من العراق وجلال عبد اللطيف من مصر لصالح الاردن ١١٢/ ٤٥ .

وعلى العكس جاءت مباراة البحرين والامارات حافلة بالتكافؤ والسرعة التي رجحت كفة منتخب البحرين في الشوط الاول خاصة ان لاعبيه نجحوا في تطبيق خطة الدفاع الضاغط بطول الملعب لابعاد عمالقة الامارات من تحت السلة .. وفي ظل هذه الخطة الناجحة كان التفوق طوال هذا الشوط حليف منتخب البحرين وانتهى الشوط ٣٩/ ٣٥ لصالحه ..

الا ان التعب ظهر على البحرينيين في الشوط الثاني للجهد الزائد الذي بذلوه في الشوط الأول فكانت الفرصة مواتية للامارات لتعوض الفارق وتتقدم لأول مرة ٦٥/ ٦٤ قبل النهاية بخمس دقائق.. ظل الموقف مشتعلا حتى حسمه علي مرزوق لاعب الامارات ونجم المباراة وهدافها (٢١ نقطة) لصالح فريقه بتسجيله خمس نقاط متتالية لفريقه في الدقيقة الاخيرة منها رمية حرة قبل صافرة النهاية بثوان قليلة .

وبهذه النتيجة يتصدر منتخب الاردن المجموعة الثانية يليه منتخب الامارات ثم منتخب البحرين ثم منتخب فلسطين بينما تتصدر السعودية المجموعة الأولى تليها مصر ثم العراق فالكويت .

يتصدر هلال بركات نجم الاردن قائمة الهدافين حاليا وله رصيد ٢٥ نقطة يليه عبد العزيز الشرقي من السعودية وعمرو ابو الخير من مصر ولكل منهما ٢٢ نقطة ثم علي مرزوق من الامارات ومراد بركات من الاردن ويوسف صالح من فلسطين ولكل منهم ٢١ نقطة وفي المركز السابع سعودي عبد العزيز من الكويت وله ٢٠ نقطة .

● قرر الاتحاد العربي اقامة بطولة السيدات وتشترك فيها مصر والجزائر وفلسطين وتختتم بلقاء مصر والجزائر في الساعة الخامسة ظهر الثلاثاء أول سبتمبر (ايلول) المقبل قبل المباراة النهائية للبطولة .

● تقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية فيلتقي منتخب الاردن مع منتخب البحرين ومنتخب فلسطين مع منتخب الامارات .

بطولة العالم العسكرية :

٣ مباريات هامة اليوم احداها لالمانيا

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقام عصر ومساء اليوم (الجمعة) ثلاث مباريات هامة ضمن التصفيات النهائية لبطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي ستجري مبارياتها بصالة الالعاب الرياضية في طريق الدرعية، حيث يلتقي منتخبا المانيا الغربية وبلجيكا عند الساعة الثالثة ونصف عصرا .

ومنتخبا الامارات ومصر في حوالي الساعة السادسة والنصف، ومنتخبا السعودية والكاميرون في حوالي الساعة الثامنة والنصف .

أما في مباريات دور الترضية فتقام مباراتان صباحا، اذ يلعب المنتخب الجزائري مع نظيره الايطالي عند الساعة الثامنة والنصف، يتقابل منتخب السودان وفرنسا حوالي الساعة العاشرة .

كانت مباريات اليوم الأول من التصفيات النهائية التي اجريت على الصالة نفسها مساء أول من أمس قد اسفرت عن النتائج التالية :

ـ فوز المنتخب الالماني الغربي على نظيره السعودية بنتيجة ٣١/ ١٨ (الشوط الأول ١٨/ ٨) .

ومنتخب الامارات على منتخب الكاميرون بنتيجة ٢٧/ ٢٣ (الشوط الأول ١٤/ ١٠) .

ومنتخب مصر على منتخب بلجيكا بنتيجة ٢٢/ ١٥ (الشوط الأول تعادل الفريقين ١١/ ١١) .

منتخب الشباب الكروي السعودي ينهي معسكره في الطائف بفوز ثان على اندرليخت

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف نلجي:

انتهت المباراة الودية التي اقيمت بمدينة الملك فهد الرياضية في الطائف بين المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم وفريق نادي اندرليخت البلجيكي مساء اول من امس بفوز المنتخب السعودي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الأول ١ صفر).

سجل الهدف الاول للسعودية عبد الرحمن التخيفي وفي الشوط الثاني اضاف سعود الحماد الهدف الثاني اتبعه ناصر الفهد بالهدف الثالث.

لقطة من مباراة اعتزال وحيد جوهر

بذا انهى المنتخب المعسكر التدريبي الذي اقيم بمدينة الملك فهد الرياضية استعدادا لتصفيات كأس العالم للشباب لكرة القدم التي ستقام في تشيلي في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

السيد علي داود مدير عام المنتخبات بالملكة اوضح لـ «الشرق الاوسط» بانه سوف تعطى اجازة لجميع اللاعبين بعد هذا المعسكر ولمدة خمسة ايام وبعد ذلك يجمع اللاعبون في مطار الظهران ليسافروا الى البرازيل حيث يدخلون المعسكر الثاني لهم ويستمر لمدة شهر واحد (شهر سبتمبر) وسيلعب المنتخب خلاله سبع مباريات ودية.

المنتخب سيصل الى تشيلي قبل بدء التصفيات بثمانية ايام.

ومن جهة اخرى قال داود بانه يجري متابعة استعدادات منتخبات المانيا الغربية وبلغاريا والولايات المتحدة وهي منتخبات الدول التي ستلعب مع المملكة في مجموعة واحدة والجدير بالذكر ان المنتخب السعودي لكرة القدم لعب ثلاث مباريات ودية خلال معسكره بالطائف كانت الاولى مع فريق القادسية من الخبر انتهت بفوزه بـ ٣/ صفر وبينما كانت الثانية والثالثة مع فريق اندرليخت البلجيكي ففاز في الثانية ٥/ ١ والثالثة ٣/ صفر.

ناصر الفهد

جماهير الاهلي ودعت وحيد جوهر

جدة ـ «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

ودع مساء اول من امس «الكابتن» وحيد جوهر نجم النادي الاهلي السعودي اللاعب الخضراء، في مباراة كروية خاضها فريق نادي او. ب اودنسي الدنماركي مع فريق الاهلي الذي لعب له وحيد طيلة ١٤ سنة، وشارك وحيد في حفل اعتزاله مجموعة من النجوم العرب والسعوديين في مقدمتهم نجم الكويت عبد العزيز العنبري ونجما قطر خالد سلمان وعيسى احمد، ونجم تونس القدير محسن الجندوبي ومن النجوم السعوديين: صالح خليفة ومعتمد خوجلي.

بدأ فريق الاهلي المطعم بالنجوم المباراة امام فريق أودنسي الدنماركي بتشكيل مكون من: سمير سليماني في حراسة المرمى وفي الدفاع، بندر سرور ومحسن الجندوبي وحيد جوهر «كابتن»، ومحمد عبد الجواد، وفي خط الوسط صالح خليفة الخوجلي وعيسى احمد ويحيى عامر، والهجوم عبد العزيز العنبري وخالد سلمان.

ولم يظهر معظم النجوم الضيوف بمستوياتهم المعهودة بسبب قلة الانسجام بينهم مما ساعد اودنسي على ان يفرض طابعه على اللعب ويسيطر تماما على منطقة الوسط وقد هدد مرمى الاهلي بعدة هجمات اسفرت احداها في الدقيقة ١٨ عن هدف سجله اللاعب الن نيسي وكان وحيد جوهر قد غادر الملعب بعد ربع الساعة الاولى من المباراة وسلم شارة القيادة للاعب محمد عبد الجواد، وتوقف اللعب عدة دقائق عانق وحيد خلالها زملاءه اللاعبين ثم قام بلفة كاملة على مضمار الملعب حيا فيها الجماهير التي كانت تهتف له، ثم استؤنف اللعب بعد ان نزل الملعب طارق مسعود بدلا منه،

وفي الشوط الثاني اجرى الجوهري تغييرا شاملا في صفوف الاهلي اذ اشرك المترو في حراسة المرمى ومازن بالطو في الدفاع وفيصل عتيق وسالم مقبول في الوسط وفي الهجوم عصام ابو داود وعامر مانع.

... وتغير اداء الاهلي في هذا الشوط كليا فقد استطاع افراده بسط نفوذهم على اللعب والسيطرة على منطقة الوسط وغزوا مرمى اودنسي بهجمات مكثفة سنحت على اثرها العديد من فرص التسديد التي لم تستغل وظهر الانسجام واضحا على لاعبي الوسط والهجوم في تبادل المراكز والتحول من الدفاع الى الهجوم وبالعكس كذلك ظهر جليا تصميم لاعبي الاهلي على احراز هدف التعادل الذي جاء في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني اثر عرقلة سالم مقبول داخل منطقة الجزاء تصدى للبنالتي محمد عبد الجواد واودعها جميلة على يمين حارس فريق اودنسي الذي ارتمى على جهة اليسار، وفي خضم الفرحة الاهلاوية بالهدف وقبل ان يصحو لاعبو الاهلي من نشوتهم فاجأهم الفريق الدنماركي بهدف آخر في الدقيقة ٤٤ بعد ان صد المترو كرة سددها المهاجم الدنماركي لارسن لترتد للاعب بوكين الذي اطلقها قوية في المرمى لتنتهي المباراة بفوز اودنسي بهدفين مقابل هدف واحد للاهلي.

عبد الرحمن التخيفي

الهلال يقصي الرشيد ويتأهل للمباراة النهائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق الهلال السعودي الاول لكرة القدم للمباراة النهائية على الكأس الاسيوية السابعة للاندية ابطال الدوري على حساب فريق الرشيد العراقي (بطل العرب) الذي دخل المباراة الجماهيرية الحاسمة مساء امس بفرصتي التعادل او الفوز ، بيد ان الهلال المدعوم باكثر من ٣٠ الف متفرج ضاقت بهم مدرجات ملعب الملز خرج كاسبا بنتيجة اعتبارية قوامها هدفان لهدف واحد .

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم الهلال بهدف احرزه «المدفعجي» عبد الرحمن اليوسف في الوقت بدل الضائع مستفيدا من عرضية مشاري العويران .

وبعد مضي خمس دقائق فقط من الشوط الثاني وبطريقة مشابهة لهدف الهلال عادل حبيب جعفر النتيجة للرشيديين مستغلا كرة قاتل عليها ليث شهيب ومررها عرضية في مواجهة المرمى الهلالي .

وفي الدقيقة ٦٢ ومن خطأ للثنيان على الظهير الرشيدي الايسر عبد الكريم سلمان يرسل المصيبيح المتالق كرة رائعة انقض عليها راس الحربة الهلالي الواعد مشاري العويران براسه ولا اروع خاطفا الهدف في قلب شباك سمير شاكر وسط ذهول مدافعي الرشيد .

وقد سنحت فرصة لا تعوض للرشيد لمعادلة النتيجة في الدقيقة ٧٦ عندما احتسب حكم المباراة البحريني الدولي مطر المالود ضربة جزاء على حارس مرمى الهلال خالد الدايل لاعاقته احمد كريم ، وقد تقدم نجم فريق الرشيد الشاب ليث شهيب وسدد في القائم الايسر من الخارج ، مهدرا افضل فرصة لمعادلة النتيجة وكسب المباراة بالتعادل ولكن ...!!

بالاضافة لكون المباراة مصيرية للهلال في البطولة الاسيوية الا انها اعتبارية ايضا كون الرشيد سبق واقصى منافسه الهلال من بطولة الاندية العربية السابقة في تونس بالنتيجة نفسها .

غدا .. التفاصيل مع الصور.

بفوزه على هجر ...

الشعلة يفوز ببطولة دوري الدرجة الثانية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

حقق فريق كرة القدم بنادي الشعلة لقب بطولة اندية الدرجة الثانية بالسعودية لأول مرة في تاريخه إثر فوزه على فريق نادي هجر بهدف يتيم سجله مهاجمه عبد الله الجوير في الدقيقة ٨٨ من المباراة النهائية لدورة الصعود التي اجريت مساء اول من امس بملعب نادي الشعلة في الخرج .

وكان فريق الشعلة قد فاز على هجر في التصفيات التمهيدية بالنتيجة نفسها. والجدير بالذكر ان الفريقين صعدا معا لدوري الدرجة الاولى بمجرد وصولهما للمباراة النهائية .

وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فاز فريق النجمة على فريق الوديعة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم النجمة بهدفين نظيفين .

أكثر من سؤال حول حظوظ نوال المتوكل في بطولة العالم بروما

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الأنواري :

مع اقتراب موعد بطولة العالم الثانية لالعاب القوى في روما، يطرح اكثر من سؤال حول حظوظ الابطال العرب في هذه التظاهرة الكبرى التي يعتبرها المتخصصون محكا حقيقيا لمعرفة أبرز ابطال هذه الرياضة، قبل عام واحد من الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين، التي ستجري في صيف العام المقبل، بمدينة سيوول في كوريا الجنوبية.

وإذا كان البطل الاولمبي سعيد عويطة الذي سيطر على اهم المسابقات الطويلة والمتوسطة بتحطيمه ثلاثة ارقام قياسية عالمية، في كل من الـ ٢٠٠٠م، والميلين والـ ٥ آلاف م، قد اعلن بعد تردد طويل عزمه على الاكتفاء بذهبية الـ ٥ آلاف م، فان الانظار تتجه كذلك نحو البطلة الاولمبية نوال المتوكل التي ستشارك بدورها في سباق الـ ٤٠٠م حواجز علما بأن البطولة العالمية بروما ستكون اول منافسة رسمية كبرى تشارك فيها نوال منذ فوزها بالميدالية الذهبية للألعاب الاولمبية في لوس انجليس عام ١٩٨٤.

ولئن كانت مسابقات لوس انجليس، قد اجريت دون مشاركة اقوى بطلات المعسكر الشرقي اللائي يسيطرن على هذا الاختصاص، فان بطولة العالم ستفرز هذه المرة بصورة لا تقبل الجدل، اهم بطلات سباق الـ ٤٠٠م حواجز، خاصة بعد تمكن البطلة الالمانية الشرقية بوش، من تحطيم هذا الرقم القياسي العالمي بسرعة ٥٣,٢٤ث خلال الاسبوع المنصرم.

البطلة المغربية شاركت طيلة الصيف الحالي في اهم المنافسات الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى، الا انها لم تتمكن من قطع هذه المسافة، في اقل من ٥٥ ثانية، وهو الوقت الذي يضمن لها التأهل للمنافسات النهائية. ومع ذلك اعلنت العدائة المغربية بعد وصولها الى الدار البيضاء حيث تأخذ قسطا من الراحة، في انتظار العاب روما، انها عازمة على الظهور بنفس المستوى الذي كانت عليه منذ ثلاث سنوات، وأن تتمكن من الدفاع عن مكانتها الدولية ولقبها الاولمبي. وكانت نوال قد قطعت خلال العاب لوس انجليس مسافة الـ ٤٠٠م حواجز في ٥٤,٦١ ثانية.

نوال المتوكل

الاتحاد الدولي يجدد لنبيولو

● روما ـ أ.ف.ب. : جدد انتخاب بريمو نيبيولو (ايطاليا) رئيساللاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لمدة اربع سنوات يوم اول من امس خلال المؤتمر الذي عقد في العاصمة الايطالية روما قبيل افتتاح بطولة العالم الحادية عشرة.

نيبيولو كان قد انتخب عام ١٩٨١ واعيد انتخابه عام ١٩٨٤ ولم يكن له منافس هذه المرة وانتخب بالتصفيق بالأيدي مثل النواب الأربعة، كما انتخب امين صندوق الاتحاد وممثلو القارات او اعيد انتخابهم وكان بيار داريو (فرنسا) الذي كان كثيراً ما يعارض نيبيولو بين اعضاء المجلس السابق العضو الوحيد الذي لم يجدد انتخابه.

عدد اعضاء المجلس رفع من ٢١ الى ٢٣ ويلاحظ انتخاب البرتو خوانتورينا (كوبا) البطل العالمي السابق في سباقي الـ ٤٠٠م و ٨٠٠م الذي نافس لآخر مرة في بطولة العالم الاولى بهلسنكي سنة ١٩٨٣.

بعد الانتخابات تركز اهتمام الوفود امس على درس اقتراح ينص على ان تتمتع كل دولة بصوت واحد خلال المؤتمر وهو ما لا يطبق حالياً. وبعد ان عارض المجلس طويلا هذا التعديل شعر المراقبون بتحول في الاتجاه في العام الماضي خلال المؤتمر الذي عقد بمناسبة بطولة العالم في شتوتجارت بالمانيا الغربية. فقد ايد ٥٦ بالمائة من المشاركين هذا الاقتراح (صوت لكل دولة) مع العلم انه كانت هناك ١٠٠ دولة فقط ممثلة في المؤتمر، ولكن في روما يوجد ٢٠ دولة اخرى ممثلة يتعين على الاتحاد ان يضعها جميعا في اعتباره، ويوصي مجلس الاتحاد بالموافقة على هذا الاصلاح الذي كان يبدو بعيد المنال نظرا لصعوبة بلوغ اغلبية الثلثين المطلوبة.

وفي ما يلي تشكيل المجلس الجديد :

● الرئيس : بريمو نيبيولو (ايطاليا).

● نواب الرئيس (ليونيد كومينكوف (الاتحاد السوفياتي) وأولين كاسل (الولايات المتحدة) والامين دياك (السنغال) وارني لونجكفيست (السويد).

● امين الصندوق : روبرت ستينسون (بريطانيا).

● ممثلو القارات :

ـ افريقيا : حسن عجياني (السودان)

ـ آسيا : عيسى الدشتي (الكويت)

ـ امريكا الجنوبية : بدرو جالفيز (البيرو)

ـ امريكا الشمالية والوسطى : اماديو فراتسيس (بورتوريكو)

ـ اوقيانوسيا : ارثر يوستايس (نيوزيلندا)

ـ اوروبا : اولاف هومين (فنلندا)

● المنتخبون بصفة فردية :

دايينج لو (الصين) ٦٦٢ صوتا واوجوست كيرش (المانيا الغربية) ٦٥٤ صوتا وجورج فييتشزيك (المانيا الشرقية) ٦٣٦ صوتا وايستفان جيولاي (المجر) ٦١٢ صوتا وخوان مانويل دو هوث (اسبانيا) ٦٠٢ صوتا وهانجي اووكي (اليابان) ٥٨٦ صوتا وشارل موكورا (كينيا) ٥٦٦ صوتا وموريس نيكولاس (السنغال) ٥٤٤ صوتا وهيليو بابو (البرازيل) ٥٣٨ صوتا وارثر تاكاش (يوغوسلافيا) ٥٢٨ صوتا والبرتو خوانتورينا (كوبا) ٤٩٢ صوتا.

بضربات الجزاء الترجيحية...

« كأس الدورة الصيفية » للاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

في ظل التفوق الميداني لفريق النادي الاولمبي واهدار مهاجميه خاصة احمد السويسي واحمد عبد العزيز (الكلس) عدة فرص مؤكدة في حلق مرمى فريق نادي الاتحاد السكندري انتهى لقاء الفريقين في ختام الدورة الصيفية الكروية لكرة القدم في الاسكندرية بالتعادل السلبي وقد احتكم الفريقان للركلات الترجيحية من نقطة الجزاء ففاز الاتحاد ٤/ ٣ واستعاد كاس الدورة الصيفية التي فقدها في الاعوام الثلاثة الأخيرة بينما جاء الأوليمبي ـ البطل السابق ـ في المركز الثاني يليه العربي الكويتي ثم الاسماعيلي .

ريال مدريد «يسحق» ايفرتون ٦ ـ ١ في لقاء «كأس برناباو» بمدريد

مدريد ـ (اسبانيا) ـ الوكالات: الحق فريق نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم بضيفه ايفرتون بطل انجلترا ـ وبمعنويات الكرة الانجليزية ـ هزيمة ساحقة عندما «اكتسحه» بستة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة كاس سانتياجو برنابو» بالعاصمة الاسبانية مدريد وبملعب ريال مدريد الذي يحمل مثل الكاس اسم رئيسه الشهير.

المباراة خاضها الفريقان بظروف مختلفة اذ حرص ريال على امتاع جماهيره الحاشدة (حضر اللقاء حوالي ٧٠ الف متفرج) ونزل بكامل نجومه البعيدين عن انهاك المباريات الرسمية وهموم المسابقات الجدية، بينما لعب ايفرتون الذي بدأ هذا الشهر معركة دفاعه عن لقب بطولة الدوري الانجليزي بغياب ما لا يقل عن ٩ من نجوم فريقه الاول وكلهم من الدوليين هم الحارس نيفيل ساوثول والظهير الايمن جاري ستيفنز والظهير الايسر بات دن هاو وثلاثي خط الوسط بيتر ريد وتريفور ستيفن وبول برايسويل والمهاجمان جريام شارب وادريان هيث.

مع ذلك النتيجة تعتبر انتصارا ضخما لريال مدريد الذي افتتح له التسجيل مهاجمه الهداف العالمي ايميليو بوتراجينيو ثم سجل الظهير الان هاربر في مرمى فريقه خطأ... امام تالق رافاييل جورديو الظهير «الهجومي» الايسر العالمي الذي تلاعب بدفاع ايفرتون لما حلا له في انطلاقاته على الجناح الايسر.

المكسيكي العالمي هوجوسانشيز اضاف لريال هدفه الثالث واضاف بوتراجينيو الهدف الرابع خلال دقيقة واحدة فقط.. لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٤ ـ صفر.

في الشوط الثاني بول باور احرز هدف ايفرتون الوحيد في الدقيقة ٦١ الا ان ابطال اسبانيا ردوا بهدفين آخرين من سانشيز وميشيل.

● مثل ريال مدريد: بويو ـ وشندو وسولانا وتنديبو وسانشيس وجورديو، ولورنتي وجاليجو وفاسكيز وبوتراجينيو وسانشيز.





احد اهداف ريال الستة

● ومثل ايفرتون: ميمز ـ هاربر ويوينتون وراتكليف وواتسون، وادامز ومارشال وبادر وشيدي وستوين، وكلارك (ابيريل) وادامز.

الدوري الالماني الغربي

● تعرض فريق نادي اتش اس. في هامبورج لهزيمة مريرة خلال مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم اذ خسر في عقر داره امام كارلسروهر اس. سي. الصاعد حديثا من الدرجة الثانية وفي ما يلي النتائج الفنية كاملة:

● الثلاثاء:

باير ليفركوزن ١ ـ انتراخت فرانكفورت ٣.

في. اف. بي. شتوتجارت صفر ـ ا. اف. سي. كولون ٢.

باير اوردينجن ١ ـ فيردر بريمن ٢.

في. اف. ال. بوخوم ١ ـ شالكه (٠٤) ٣.

اس. في فالدهوف مانهايم صفر ـ اف. سي هومبرج صفر.

● الاربعاء:

بوروسيا دورتموند ١ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ١.

ا. اف. سي كايزرسلوترن ٤ ـ هانوفر (٩٦) ١.

بايرن ميونيخ ١ ـ ا. اف. نورنبرج صفر.

اتش اس. في. هامبورج صفر ـ كارلسروهر اس. سي. ٤.

وهذا الترتيب:

(١) بايرن ميونيخ وا. اف. سي كولون وفيردر بريمن ٨ نقاط.

(٤) في. اف. بي شتوتجارت وبوروسيا مونشنجلادباخ ٧ نقاط.

(٦) كارلسروهر اس. سي. ا. اف. سي نورنبرج وهانوفر (٩٦) ٥ نقاط.

(٩) شالك (٠٤) وبوروسيا دورتموند واس. في. فالدهوف مانهايم وباير ليفركوزن واف. سي. هومبرج وفي. اف. ال بوخوم وا. اف. سي. كايزرسلوترن واتش. اس في. هامبورج ٤ نقاط.

(١٧) اينتراخت فرانكفورت ٣ نقاط.

(١٨) باير اوردينجن نقطتان.

مباريات اخرى

● فازت السويد على الدنمارك ١ ـ صفر في لقاء كروي دولي اقيم مساء الاربعاء في العاصمة السويدية استوكهولم واحرز هدف الفوز للفريق السويدي لاعبه ماجنوسون.

● في نطاق التصفيات الكروية الاولمبية خسرت جمهورية ايرلندا امام السويد في دبلن عاصمة ايرلندا صفر ـ ٢ وفازت يوغوسلافيا بمدينة ماريبور اليوغوسلافية على النمساء ٢ ـ ١ وتعادلت النرويج في ترومسو بالنرويج مع سويسرا سلبيا من دون اهداف.

● ضمن تصفيات البطولة الاوروبية الكروية للشباب (تحت ٢١ سنة) فاز منتخب شباب ايسلندا على منتخب شباب الدنمارك ٣ ـ ١ في ريكيافيك.



نجوم ريال يرفعون الكاس

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:

١ـ للتفي ـ بلدة اردنية.

٢ـ دولة اسيوية (معكوسة).

٣ـ قاتك ـ حرف جزم (معكوسة).

٤ـ دولة عربية ـ نصف (جاهل).

٥ـ شرطة (معكوسة)ـ متشابهان ـ لا يذاع (معكوسة).

٦ـ حب ـ سكون وهدوء بعد شدة (معكوسة).

٧ـ مدينة تركية (معكوسة)ـ ثواب (معكوسة).

٨ـ عملة اسيوية ـ لحوم مجففة (معكوسة).

٩ـ من اعضاء الجسم (معكوسة).

افقيا:

١ـ دولة اسيوية.

٢ـ حرف نصب ـ من انواع السمك.

٣ـ يمم.

٤ـ مأرب (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر.

٥ـ مدينة تونسية انشاها عقبة بن نافع.

٦ـ فيلسوف ورياضي فرنسي شهير ـ تقال عند الالم.

٧ـ جدها في (بلف)ـ نجم قريب من القطب الشمالي.

٨ـ دولة أوروبية ـ من العمليات الحسابية.

٩ـ ولاية امريكية.

الكلمة الضائعة

السودان، لبنان، اليمن، قطر، سوريا، امارات، فلسطين، كويت، العراق، جدة، ليبيا، ظل، المغرب، صبح، تونس، شد، مصر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة سعودية

الحل السابق: محمود عبد العزيز

للأشواق عودة:

لغة العصر

فاروق جويدة



في معسكر الكمبيوتر للفتيات بالقاهرة شاهدت تجربة رائعة ومثيرة تقوم بها السيدة ميسون شعث.

دعتني السيدة ميسون شعث لندوة مع طالبات المعسكر، جئن من بلاد متعددة من اقصى المغرب العربي الى اقصى المشرق، وكان الشيء الرائع ان التقيت ولاول مرة بفتيات من فلسطين المحتلة، فهذه من حيفا وهذه من يافا وهذه من غزة، وهذه من الجليل.

وشعرت ان هذه السيدة تقوم بجهد عظيم وانها تحاول ان تحافظ على اسم فلسطين في اعماق الاجيال الجديدة قبل ان يختفي امام مظاهر التشرذم والضياع العربي. برنامج ثقافي واسع، محاولات تقارب وتعارف بين ابناء الوطن الواحد الذين كان قدرهم ان يعيشوا مشردين في بلاد الله.

ايمان عميق بأن الحلم قد يتأجل بعض الوقت ولكن لا ينبغي ان ننساه، ويتلاقى نبض الابناء القادمين من البلاد العربية التي مزقت بين شعوبها قضبان السياسة ومهاترات الساسة.

ويجتمع الجميع تحت مظلة واحدة ووحيدة ان ما بيننا اكبر من كل الخلافات السياسية التي صنعت الخرائط المزورة والحواجز المصطنعة.

مشهد مؤثر في معسكر الفتيات بالمقطم، فتاة تلتقي لاول مرة بابنة عمها الفلسطينية التي لم ترها من قبل، يحملان الاسم نفسه والملامح نفسها ويسري في عروقهما الدم نفسه، ولكن الاقدار تجمعهما لاول مرة على غير موعد، واحدة تعيش مع ابيها في العراق والثانية تعيش في المغرب.

وكنت سعيداً بمستوى الحوار.

سألوني: كيف ترى شعر المقاومة الفلسطينية؟

قلت: لقد حافظ على بقية من الحلم لم تزل تعيش في وجدان الشعب العربي الذي قضى حياته مع القضية الفلسطينية املا... وحربا... وضياعا.

لقد صنع شعر المقاومة وطنا في اعماق كل عربي، وكانت قصائد درويش والقاسم وبسيسو انهارا تصب في اعماق كل عربي وتغذي اشجار التماسك والصمود فيه. ولا اتصور قضية فلسطين بغير شعرائها.

لقد كان الشعر هو السلاح الوحيد الباقي بعد ان تهاوت تحت سهام الخلافات والتمزق العربي اسلحة كثيرة.

بقي الشعر يعلن ان ارادة الانسان العربي اقوى من كل الخلافات.

سألوني: ماذا اردت ان تقول في مسرحيتك الوزير العاشق؟

قلت: اردت ان اقول ان دويلات الطوائف اضاعت الاندلس، وزماننا الكئيب اضاع القدس، ولا ندري ماذا سيضيع غدا فما زال المسلسل مستمرا.

سألوني: ما هو دور الشاعر في هذا الزمن الرديء؟

قلت: الا يسقط تحت اقدام تجار الشعارات والمزادات السياسية. وان يظل اكبر من احباطات عصره، وان يحاول ولو عشرات المرات ان يبني احلاما جديدة ولو تحطمت كل يوم.

ان مسؤولية الشاعر في زمن الانكسارات الكبرى ان يغرس كل يوم حلما جديدا، فاذا كانت ماساة اي امة ان تفقد تماسكها، فان المأساة الكبرى ان تفقد احلامها، والشعراء هم الذين يصنعون الحلم.

كنت سعيداً وانا اودع الفتيات الصغيرات في معسكر الكمبيوتر بالمقطم ورايت في وجه كل واحدة منهن وجها جديدا للغد العربي اكثر ايمانا ونقاء وصدقا.

تحية لصاحبة هذا المشروع السيدة ميسون شعث المرأة الفلسطينية التي تحارب بمنطق الامومة وتناضل بلغة العصر.

● القاهرة

يحيى حقي إنشودة البساطة في أدبنا العربي

في السابع من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧يكمل الكاتب الكبير الاستاذ يحيى حقي عامه الثاني والثمانين من عمره الحافل بالابداع الرفيع. واذا كان ثمة من كلمة لها دلالة جامعة على اقتناص هذا العالم الرحب العميق الذي يتبدى في ادبه فهي كلمة «الأصالة»، والأصالة هنا تعني خصوصية هذا العالم بما يتضمنه من حقائق وجدانية ونفسية وفكرية لها بعدها التاريخي وانتماؤها الى الزمان والمكان عبر نسيج شامل من التكوينات الفنية والفكرية والواقعية على السواء. كما تعني ايضا كلمة الاصالة هنا خصوصية الكاتب في تعبيره الفني والأدبي بحيث ينتمي هذا التعبير بخصائصه الاسلوبية والجمالية الى شخصية لها حضورها وتفردها هي شخصية يحيى حقي.





ولد يحيى حقي عام ١٩٠٥ بحي السيدة زينب وشب في كنف والدته التي رعته بعد غياب والده عن الدنيا. تلقى تعليمه العالي في مدرسة الحقوق وتخرج عام ١٩٢٥ وعمل لمدة عامين في وظيفة معاون ادارة (١٩٢٧ الى ١٩٢٩) ثم انتقل بعد ذلك ليعمل بالسلك السياسي. بدأ تكوينه الأول من الأحداث الواقعية التي شهدها بأبعادها الاجتماعية والسياسية وكان لنشأته في الأحياء الدينية والشعبية اثر عميق في التعلق بالصور الانسانية للحياة في هذه الأحياء. لقد ولد في قلب التجربة الانسانية المحتدمة بالصراع من اجل الوجود في ابسط اشكاله حتى اعقدها ويبدو ان هذا الواقع المحتشد بالاثارة والعمق والبراعة والذي يجسد المعاناة للبشر في مستوى معين من السلم الاجتماعي قد تركت في يحيى حقي لمسة نهائية جعلته مشدودا بصفة دائمة الى النماذج البشرية التي تجمع بين البراءة والمعاناة والتضحية والاستشهاد امام واقع قاس لا يرحم.

وقد انتقل الكاتب في مرحلة تالية بحكم عمله الدبلوماسي الى الاتصال الحميم بالثقافة الاوروبية فقرأ روائعها وتعلق بفنونها وأدابها في الرواية والمسرح والموسيقى ولكنه عاد في المرحلة الاخيرة من حياته ليجمع في توازن نادر بين ثقافة عربية اصيلة لها جذورها التراثية وامتدادها الفلكوري وبين رؤية اوروبية تضع العقل في موضع الحكم الذي يضبط اوتار الحياة ليستخرج منها اعظم الحانها. واذا كان العقل يتبدى واضحا في هذا القدر الرائع من اليقظة الذهنية التي تشيع في تصميم المؤلف لأشكال قصصه ورواياته وكذلك في رسم النماذج الفنية الحافلة في هذه الاعمال فان بؤرة العالم الادبي لكاتبنا يحيى حقي تكمن في ماسية الروح المشعة التي تفيض بالسماحة والبهجة والسمو على كل ما يرتبط بهذا العالم الرائع الذي شغل به.

ولقد كان اول رد فعل ليقظة الروح بصورة شرقية بعد عودته من اوروبا هذا التكوين الفني في روايته البديعة «قنديل ام هاشم». حيث اختار حي السيدة زينب مسرحا للقصة موحيا بذلك الى ايثاره لهذا المكان الذي شهد طفولته حيث تواجه الفتى اسماعيل الطبيب الذي عاد ممتلئا بزهو العالم الذي فتنته عقلانية اوروبا حتى سقط في ازدراء روحانية الشرق ولكن المؤلف يعالج احداث الرواية بصورة تؤكد انتصار الروح وتصل الى حقيقة هي لب الأدب العظيم في كل لغات الارض وهي ان قوة الايمان هي الغالبة في النهاية.

وقد وضع يحيى حقي رؤيته تلك في ثنايا مذكراته التي سماها «خليها على الله» حتى لقد امتدت هذه الرؤية الروحية الى اعماله غير القصصية مثل «من فيض الكريم». وقد جاءت قريحة الكاتب الكبير بكثير من الأعمال الروائية والقصصية والصور الفنية والمقالات النقدية مثل«دماء وطين» وهي تصوير للحياة في صعيد مصر، و«أم العواجز» وهي تمثل تجربته القصصية في الاربعينيات و«عنتر وجولييت»، و«دمعة فابتسامة»، و«الفراش الشاغر» و«صح النوم» ومن اعماله النقدية «خطوات في النقد» و«فجر القصة القصيرة»، و«مدرسة المسرح» والتفت الكاتب الكبير الى كثير من النماذج الحية في كتابه «ناس في الظل» وشخصيات اخرى كما كتب عن احب الكتاب الى نفسه مثل نجيب محفوظ والمازني وعلي احمد باكثير ومحمد عبده الزيات والدكتور محمد عوض محمد وغيرهم في كتابه «عطر الأحباب».

ومن وحي عمله رئيسا لمصلحة الفنون حيث أسس فرقة الفن الشعبي كتب كتابه «يا ليل يا عين» تناول فيه انواعاً من الرقص الشعبي مثل رقصة الحجالة والرقصة النوبية والتحطيب ومن أدب الرحلات كتب يحيى حقي كتابه «حقيبة في يد مسافر ورحلات اخرى» حيث تعرض الكاتب الكبير لطبيعة الحضارة الغربية.

موقف حضاري

كان يرحل الى الغرب ولكن قلبه يظل مغروسا في منبته الشرقي وهو يدعو لاستنهاض الهمم واعادة النظر من جديد في موقفنا الحضاري. يمتد عالم يحيى حقي من حدود الذات البسيطة المتواضعة في مواجهة عالم يفيض بالغرائب والأقدار الغلابة والمتناقضات الى هياكل المجتمعات الحديثة الى الحضارات المتصادمة ثم يرتفع بنا ويسمو الى آفاق النور الالهي في عشقه لفضائل الروح ونعيمها. وكاتب له هذه الآفاق الفسيحة يستعصي على الاختزال بل والوصف والوصول السهل الى تعريف لأدبه انه يبدو في كل اعماله الابداعية والنقدية وهمومه الثقافية وخواطره الروحية وجولاته السياحية شخصية ادبية واحدة لها خصوصيتها التي تتجلى اول ما تتجلى في هذه الصميمية التي توحي بألفة حميمة سواء مع الشخصيات او في الاماكن التي يرسمها او في اقترابه النقدي من الكتاب الآخرين. هو لا يحلق بنا في عالم الألفاظ الجاهزة وانما يشتق لغته الخاصة تلك التي تجمع في مزاج فريد بين العامية والفصحى وهو يستخدم من الالفاظ ما هو بالغ الدلالة على الاحساس والفكر على السواء. لا تهمه البلاغة الرصينة لانه بحنكة الفنان الماهر يصنع بلاغته الخاصة «بلاغة الموقف» والعبرة بقدرة اللغة على اداء وظيفتها. فاللغة ليست غاية يتمتع برنين موسيقاها ولكنها مطية مشاكسة وماكرة وماهرة الى احضار التجربة من قرونها واجلاسها بين يديك واجلاسك بين يديها وكأن اللغة عند يحيى حقي قد استحضرت كل خصائص الفعل البشري فهي تئن وتفرح وترقص وتهلل وتلتوي وتنبسط وتطفو وتغوص. هي لغة تبدو تلقائية حرة مرنة ولكنها محكومة ببراعة الكاتب الذي لا يكتفي بسطح الاشياء ولكنه يغوص الى دفائنها. وكأن اللغة تقيم مسرحا خاصا بها هي لغة مسرحية ولكنها تتمرد على الشخصيات الرئيسة وتبقى مخلصة لصانعها وحده الكاتب القدير يحيى حقي.

صدق فني

ان معيار الاختيار اللغوي هو الصدق الفني وشحنة الانفعال وتراث الكلمة على المستويين الذاتي والواقعي على السواء ويدهش المرء وهو يرى قدرة الكاتب على تطويع قاموسه حتى يلبس لكل حال لبوسها. ويشيع في ارجاء عالمه الأدبي كذلك حس فريد بالفكاهة التي تجعلك تبتسم ثم تصعد الابتسامة من شفتيك الى عقلك فتوقظ فيه ادراك المفارقة المدهشة ثم تهبط الى قلبك فتبعث فيه هذا الفرح والنشوة هي فكاهة الفهم اذا صح هذا التعبير. ان الاحساس بالسخرية يسيطر على معظم اعمال يحيى حقي الادبية خاصة في «عنتر وجولييت» و«الفراش الشاغر» و«ام العواجز» ويحيى حقي مولع بالتفاصيل ولكنه لا يلبث ان يقودنا الى الكليات التي تفضي الى الحقائق الباقية، يقول عنه الدكتور شكري عياد «الصفات التي يطلبها يحيى حقي في الاسلوب ـ التحديد والحتمية والايجاز والموضوعية ـ هي الأدوات العلمية التي لا بد منها ليمسك الكاتب الفنان بالفكرة القلقة. هي وسيلة الى نقل تجربته الوجدانية التي تمتح من اغوار لا تبعد عن اغوار الدين. ولعلها هي نفسها اغوار الدين وعندما تمسك هذه الادوات العلمية بأهداب التجربة المتغلغلة تتحقق للاسلوب آخر صفاته وأجلها صفة العمق فالتحديد والحتمية والموضوعية وحدها تجعل الكلام ادبا «لا يكون الأدب ادبا الا بخروج الكلمات عن دلالتها اللغوية وشحنها بفيض من الصور والأخيلة، ولا يأتي هذا الفيض الا من الصراع الجدلي الدائم بين التجربة والكلمات اعني انه بغير هذا الصراع تمنع التجربة أو «تموت الكلمات».

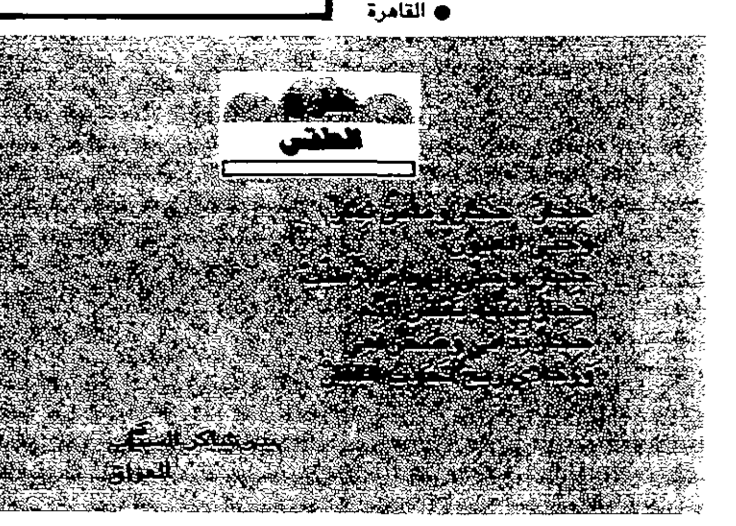
ان يحيى حقي ينتمي الى هذا الجيل الذي يتسم بشمولية الرؤية وتنوع الشواغل والهموم الثقافية والفكرية والاجتماعية وهو جيل عاصر تفتح الوعي الوطني والقومي وآمن بأن له رسالة حضارية او هو المقدمة الحضارية للعصر كله. وبهذا جاء ادبه انفعالا عميقا بالممكن والمستحيل من قضايانا الأدبية وطموحا غلابا الى الحقيقة في بساطتها وسموها، ولهذا كان يحيى حقي يمثل في حياتنا انشودة البساطة رغم كل هذا الجلال الذي يتبدى في عالمه الادبي الرفيع.





محمد ابراهيم أبو سنة

● القاهرة



من عيون الشعر

وأغضى.. وأغضت!

شعر: الشنفرى

فَضَجَّ، وَضَجَّتْ، بالبَرَاحِ، كأنَّها
وَإِيَّاهُ، نُوحٌ فَوْقَ عَلْيَاءَ، ثُكَّلُ،
وَأَغْضَى، وَأَغْضَتْ، واتَّسَى، وَاتَّسَتْ بِهِ
مَرَامِيلُ عَزَّاهَا، وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ،
شَكَا، وَشَكَتْ، ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ،
وَلَلصَّبْرُ، إنْ لَمْ ينفعِ الشَّكْوُ، أَجْمَلُ!
وفَاءَ وفَاءَتْ بَادِرَاتٍ، وكلُّهَا،
عَلى نَكَظٍ ممَّا يُكَاتِمُ، مُجْمِلُ.
وتَشربُ أَسْآرِي القَطَا الكُدْرُ، بَعْدَمَا
سرتْ قَرَباً، أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلْصَلُ
هَمَمْتُ وَهَمَّتْ، وابتَدَرْنَا، واسْدَلتْ،
وشمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ،
فَوَلَّيتُ عَنْهَا، وهْيَ تكبُو لِعَقْرِهِ،
يُبَاشِرُهُ منْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلُ.
كَأَنَّ وَغَاهَا، حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ،
أَضَامِيمُ مِنْ سَفْرِ القَبَائِلِ، نُزَّلُ،
تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ، فضمَّهَا
كمَا ضمَّ اذوادَ الاصارِيمِ مَنْهَلُ
فَعَبَّتْ غِشَاشاً، ثمَّ مَرَّتْ كأنَّهَا،
مَعَ الصُّبحِ، رَكبٌ، من أُحَاظَةَ، مُجْفِلُ.

معاني الكلمات

● البَراح: الارض الواسعة لا نبتَ فيها ● فاءَ: رجَع ● الأسآر جمع السُّؤر: بقية الشراب في قعر الاناء ● الفارط: متقدم القوم الى الماء ● الأذواد جمع الذود: ما بين الثلاث الى العشر من الابل.

غزليات عربية

كلما ناديتني جئت إليك
بكنوزي كلها ملك يديك
بتباريحي، بأشعاري، بحبي
يا حبيبي...

فدوى طوقان
فلسطين

توسلات على شارع يمتد

خالد علي المطرفي

«ليلى !!»
في مهمه عمري
اصرخ:
ياليلى في قلبي حب يترعرع
والحب جميل..
لكن العمر قصير،
والخوف بقربي يشعل فوق،
العظم،
وفوق،
الجسم....
براكين
ساسافر فوق الارض،
ساسافر، هذا الركب،
يتحرك،
والقدم اليمنى،
تتقدم نحوك ياليلى،
لم يعرف زمني،
لم يعرف زمني يوماً اني «المجنون»،
المتابط هذا الجسر،
لم يعرف احد
اني اغمض كفي،
والعيس تسافر،
والعيس تقلتل،
والعيس تموت،
اني اغلق جسمي،
والصوت يسافر،
هلا ياليلى،
اصبحت الجرح المرسوم على جسدي
والدخان المنفوث على الافق،
هذا الحزن المتصفح وجهك،
يجعلني:
املا دنيا الخوف،
وبحر الليل،
وليل البحر،
رقصات تعدو،
ونباب يتغنى بالدم،
بالوهم،
والسهم،
واخيراً
احلم برقصات آخرى،
تتصارع في الفجر.

● مكة المكرمة



حكمة اليوم

يموت الشجاع مرة واحدة
ويموت الجبان الف مرة

★ حرق الدم:

كلام مجاني!

محمد مستجاب

ثمة تعبير ـ عصري ـ يقول: كلام مجاني، اي كلام يقال دون تمحيص وانتباه لآثاره، يقوله شخص غير مسؤول، او غير مدرك، ولن تناله بعقاب لانه غير مسؤول وغير مدرك.

مثلا: قال محرر في صفحة ادبية: انتهى عصر الرواية، ولم يقل لنا اي رواية، تلك التي انتهى عصرها، هل هي الرواية النمطية ذات المقدمة ولحظة الذروة والتنوير ثم الحل؟

هل هي الرواية (النهر) اي تلك التي تتابط تحت جوانحها نهراً هائجا من الأحداث؟ هل هي الرواية النفسية؟

هل هي رواية السيرة؟ هل هي الوثائقية؟ بالتاكيد فان المحرر غير مسؤول او غير مدرك لانواع الروايات وان بعضها يتآكل ويندثر، وبعضها يتطور ويتعلق مع فنون التعبير الاخرى كالشعر او المونتاج السينمائي، ليفرز نمطا عصريا جديدا.

ومثل آخر، قال ناقد في ندوة: الكاتب (فلان) متأثر بالروائي الامريكي جون شتاينبك، فلما طالبناه بتوضيح الاسس الذي بنى عليه قوله، انفعل وقال هذا رأيي.

اي انه يتخفى وراء حرية الراي ليسكب ما قد يطرأ في باله من كلام مجاني غير مسؤول، وهو امر شائع هذه الايام بسبب عدم التدقيق والتمحيص والانتباه، لأن ذلك يحتاج لوقت ولتفكير ولربط الظواهر الادبية ربطا منطقيا صحيحا ومقنعا، ومعظم النقاد لا يستطيع ان يفعل ذلك، لسبب آخر غير ما ذكرت، خلو عقله من الثقافة الشاملة التي تربط جذور النبات بجذور الروايات وتقليب التربة بصناعة الجملة، وعلاقة اوراق الشجر بتشكيل الالفاظ مع ادراك ان سحنة لحاء الشجر ليست هي اللب ولا الجوهر ولا الزهور، وهو ما يدعو لكثير من صب جلم الكلام المجاني على رؤوس المبدعين.

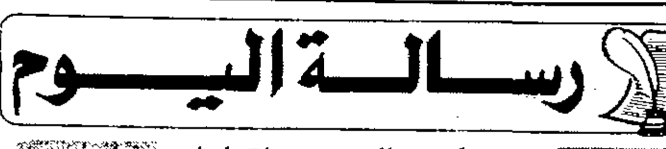
● القاهرة



نداء القلب الآخر

القلب الاخرق في صدري
يناديني نحو الأعمق
وانا في الحب بلا خبرة
وفي العشق انا اغرق
وسلاحي في هذي الدنيا
دموع تسكب لا تحرق
تطفىء نيرانها في صدري
تجرف قلبي في زورق
احمل الاما في جنبي
فتصير جراحي كالخندق
فانادي حبيبتي ابتعدي
فالموت هو ذاك المفرق

محمد احمد عبد الحميد



من: مكتب التنسيق لمقاولي دول مجلس التعاون الخليجي

دور المواطن في مسيرة التنمية

يقف المواطن في دول مجلس التعاون اليوم بكل فخر واعتزاز أمام الانجازات العظيمة التي تمت على تراب بلاده في زمن قياسي ووصلت إلى أعلى مراتب الاتقان والابداع والتقنية، فمن المشاريع الانشائية العملاقة إلى المصانع الانتاجية المتطورة إلى المؤسسات الحديثة المتقدمة في شتى تخصصات القطاع الاقتصادي بشقيه العام والخاص ظهرت وازدهرت لتساهم جميعا في بناء البنية الأساسية لدول هذه المنطقة.

وعلى ضوء هذه النهضة العظيمة يتبادر إلى الذهن سؤال حول البعد الوطني لهذه الانجازات ومدى اتسام هذه المصانع المتعددة الاختصاص والانتاج والمنتشرة في جميع دول مجلس التعاون بالطابع الوطني وهل يكفي أن يكون موقع المصنع أو استخدامه لبعض المواد الخام الوطنية أو مصدر رأس المال المحلي هو المؤشر الحقيقي لتسمية هذه الصناعة وطنية. إذاً!! أين دور المواطن؟ انه في نظرنا العضو الأساسي والنواة الرئيسية لهذه المؤسسات ومن المؤسف ان معظم مصانعنا إن لم يكن كلها تديرها كوادر غير وطنية.

لا شك ان نجاح أي مصنع يتطلب توافر بعض الشروط الأساسية مثل توفر المواد الخام وقرب موانىء التصدير ووجود الأسواق الاستهلاكية للمنتج.. وغيرها من العوامل التي تحدد نجاح المصنع أو فشله، لكننا نغفل دائماً دور اليد العاملة التي تدير هذه المصانع وتعمل على تشغيلها والتي يجب أن تكون وطنية لضمان استمراريتها ولضمان عدم بقاء مصانعنا مرهونة بتواجد الأيدي العاملة الأجنبية والتي ربما يؤدي رحيلها إلى عدم القدرة على تشغيلها، كما نجد أنها تكتسب المزيد من الخبرات والتدريب على أحدث الآلات والمعدات على حساب كفاءة العمالة الوطنية التي تعتبر رأس المال الحقيقي والثروة الدائمة حتى ولو تم انتقالها من موقع لآخر ومن مصنع إلى آخر.

وإذا كان هناك تباطؤ في توفير الكوادر الفنية والادارية الوطنية في الفترة الماضية فان الحاضر والمستقبل القريب يحتم علينا اعطاء أبناء هذه المنطقة دون سواهم الفرصة ليستفيدوا ويفيدوا ولو بشكل تدريجي.

إننا نعتقد بأن على المصانع الوطنية التي تطالب الحكومات الخليجية بين حين وآخر بتوفير وسائل الدعم والحماية وتفضيل منتجاتها في الأسواق المحلية العمل على استيعاب وتوظيف الكوادر الوطنية لديها حتى يمكننا التأكيد بوطنية هذه المصانع.

وقطاع المقاولات ليس ببعيد عن قطاع الصناعة فمعظم العاملين من المدراء التنفيذيين والمهندسين والفنيين والعمال من جنسيات غير وطنية، ومع ايماننا بأن دول مجلس التعاون تعاني من نقص في العمالة الوطنية المدربة إلا ان المعاهد والجامعات الخليجية تعمل على تخريج اعداد كبيرة سنويا في مختلف التخصصات الهندسية والادارية وهي كفاءات يمكن توظيفها والاستفادة منها للعمل في قطاع المقاولات كمشرفين وإداريين ومنفذين للمشاريع التي يتولى تنفيذها المقاول في دول المجلس أو خارجه. ولكن كما هو معلوم فان المقاول يضع الربحية كعنصر اساسي ويعمل على تحقيق اكبر عائد عند تنفيذ أي مشروع وكبديهة أساسية فان هامش الربح يتناسب تناسبا عكسيا مع النفقات الادارية فمتى ما قلت النفقات زاد الربح والعكس صحيح، ولكي يعمل المقاول على تخفيض نفقاته فانه يسعى إلى تخفيض الرواتب والمخصصات وما في حكمها ولن يتحقق ذلك إلا بالبحث عن العمالة الرخيصة المستقدمة من الخارج لاسيما وأن صاحب المشروع فرداً كان أو حكومة لا يشترط جنسية معينة لتنفيذ مشاريعه.

ونحن إذ نرى التنافس الشديد بين المقاولين على المشاريع المطروحة والسعي وراء العمالة الأرخص نجد ان خبرات عديدة ومتنوعة بدأت ترحل إلى الخارج مع انتهاء معظم مشروعات البنية الأساسية.. وان رحيل الفنيين والاداريين الاجانب يفتح الطريق أمام الكوادر الوطنية.. ونحن هنا لا ننكر جهود مقاولي دول مجلس التعاون وتشجيعهم للكوادر الوطنية مع يقيننا بأن الأجور المدفوعة للعمالة الوطنية لن تكون كافية ومجزية.. وفي الوقت نفسه فان انصاف هذه العمالة عن طريق تقديم الرواتب والبدلات المجزية لا تمكن المقاول من المنافسة في المشاريع المتناقص عليها ولو تحقق له الفوز بأي مشروع فان هامش الربح القليل قد لا يمكنه من الاستمرار في مجال المقاولات.

ومن هذا المنطلق فاننا نقترح قيام حكومات دول مجلس التعاون بالمساهمة في حل هذه المشكلة عن طريق:

١ـ تحديد عدد ثابت أو نسبة من الفنيين والاداريين الوطنيين لدى شركات المقاولات.

٢ـ تحديد معدل ادنى للرواتب والبدلات للعمالة الوطنية بحيث تكون ثابتة لدى جميع المقاولين.

٣ـ تشجيع المقاولين الذين يستوعبون أكبر عدد من الكوادر الوطنية وذلك باعطائهم الأولوية على غيرهم عند المنافسة على مشاريع الدولة.

٤ـ اشتراط وجود الكوادر الوطنية لدى المقاولين عند التصنيف.

٥ـ تهيئة المعاهد الفنية واعدادها لتخريج الفنيين الوطنيين والمتخصصين في الاعمال الفنية كالكهرباء والسباكة والبناء.. الخ، حيث ان معظم العمالة المستوردة تشتغل بهذه التخصصات.

٦ـ عدم الأخذ بمبدأ الترسية على أقل الاسعار فقط دون سواه.

فاذا كان مبدأ الأخذ بأقل الأسعار سيوفر لصاحب المشروع بعض المال سواء كان فرداً او حكومة فان هذا المبدأ له سلبياته فالأولى أن يستغل هذا الفرق لتشغيل اكبر عدد من ابناء هذه المنطقة وتطوير خبراتهم وممارساتهم لتخصصاتهم في شتى المجالات.

وكما هو الحال بالنسبة للمصانع الوطنية وشركات المقاولات كذلك فان المكاتب الاستشارية والهندسية تحاول بكل جهد أن تضع بين صفوفها مهندسين وفنيين وطنيين يمنعها من ذلك ارتفاع تكلفة الأجور التي ستتحملها وهي الفروقات بين أجور العمالة الوطنية والعمالة الأجنبية والتي تسعى لها المكاتب الاستشارية حتى يمكن أن تدخل في منافسة مع المكاتب الوطنية والأجنبية الاخرى عن طريق تخفيض المصاريف الادارية والتي تشكل ما نسبته ٨٥٪ من جملة المصاريف، وهذا القطاع بالذات يجب الا يؤخذ فيه بمبدأ أقل الأسعار، بل يجب أن يكون عدد الوطنيين ونسبتهم هو الشرط الأول لهذه المكاتب لقبول دخولهم في المنافسة على التصميم والاشراف على المشاريع حيث أن اشتراط عدد ثابت من المهندسين والفنيين الوطنيين سيوحد سقف مصاريف هذه المكاتب الادارية وبالتالي ستكون المنافسة على نسبة الربحية فقط.

ولا بد لنا في هذه العجالة من دعوة العمالة الوطنية الفنية منها والادارية الى اقتحام ميادين العمل والتواجد في مختلف الحقول الانتاجية والتنفيذية لاثبات كفاءتها في تحمل المسؤولية والجدية في اثبات وجودها وانها لا تقل خبرة وقدرة عن العمالة الأجنبية اذا ما اعطيت لها الفرصة.

● قصة قصيرة:

زواج في الحلم

زوجتي العزيزة..
تحياتي واشواقي
تلقيت رسالتك الدافئة رغم ما قطعته من الاف الاميال وعامرة بالاشواق، فائضة بالوداد.

ويؤسفني ان يكون ردي على غير ما تحلمين وتنتظرين، فقد وقعت واقعة، ساقصها كما هي، بكل الصدق والحق، وبلساني وليس بلسان عمرو، مخافة أن تصلك وتسمعينها من غيري مبتورة او مشوهة، فلا تقدرين ظروفي حق قدرها.

تذكرين، كيف التقينا، على غير سابق معرفة، وبغير تخطيط أو تدبير من أحدنا، وتزوجنا، وتوج الله حياتنا بانجابنا اكبادنا الذين احكموا سياجنا، وزادوا رباطنا.

وانا في غربتي ووحدتي، التقيتها هي الاخرى.. مصادفة، كتلك الصدفة التي جمعتنا، بل هي في حقيقتها نسق مقدر أزلا، وتم زواجنا على كتاب الله وسنة رسول الله، صدقيني، انني لا ادري كيف تم ذلك! كل ما أعلمه، انه كان زواجا مبسطا، بل لا اذكر انني تكلفت ريالا واحداً. كانت مبتهجة وفي نشوة عارمة، لعثورها على فتى احلامها، وهي الشابة التي تفيض نضارة وحيوية وجمالا، على عكس ما كنت تصرحين احيانا بانني لن أجد في الكون من ترضى بي زوجا بعد ان وضعت السنون بصماتها على الجبين وبدأ الرأس يشتعل شيبا. اما انا فقد كنت عكسها تماما، كنت اشعر بغم وهم لا اعرف كنههما، ولا اقدر على وصفهما، ادرك انني لم استخر، ولم أعط الأمر حقه من التفكير، ولم انتبه للعدل المشروط، اعترف بانني تسرعت وتهورت، غمرتني حيرة هائلة، ودار في ذهني أيضاً «المرتب» الذي ينوء بحمل أعباء كالجبال الراسيات، وحسبت ان اضافة باعوضة على عاتقه ستكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

هكذا، ومنذ الوهلة الأولى لزواجنا، كان كل منا في واد، هي ترى الدنيا أضيق من أن تسعها من فرط سرورها وحبورها، وانا على نقيضها، أصبحت الدنيا في نظري أصغر من سم الخياط، تماماً كشعورك وانت تقرأين هذه السطور، وتقفين على نبأ لم تتوقعيه.. انا لا أصف شعوري وأحساسي على سبيل التبرير أو التخفيف عليك، ولكني فقط، أصف الحقيقة مجردة بحذافيرها، فقد حدث ما حدث، وما قدر الله كان وما شاء فعل.

في غمرة فرحتها وسعادتها، اقترحت ان نقضي شهر العسل في فندق، في الطريق إلى الفندق الذي اختارته بنفسها، كانت تستبطيء سرعة السيارة، وكنت كمن يقاد مقيداً بسلاسل إلى محكمة أو سجن، كنت كالمخطوف، مسلوب الارادة واهما واجما، والأدهى والأمر، المصيبة الفادحة، كنت فاقداً أي احساس بالرجولة! مازق لم يسعفني من براثنه، سوى صوت المؤذن يؤذن للفجر.. صحيت من النوم وانا أتصبب عرقا، وتنفست الصعداء، ولكني أغمضت عيني بسرعة، ومددت إليها يدي ـ لأول مرة ـ ولكنها لم تكن هناك. نهضت للصلاة وانا ابتسم ابتسامة عريضة، كما تبتسمين انت الحين. مع حبي وودي.

عبد الله عبد السيد

وداع واستقبال

وداع... واستقبال. هكذا الحياة !
وعام يجيء... كقشة الغريق !
ايا هذا الزمان... اترى الضوء.. يضيق.. ؟؟
سؤال... يركض.. فزعا.
ام.. جواب... يهطل.. دمعا.
كلاهما.. سيان !
لا... «هناك فرق».. اسمع من يقول !
إذن... فانت تعرف لون هذا القادم ـ العام الجديد...؟
ابيض هو.. رمادي ام اسود ؟
ام.. آن.. الضباب.. كثيف.. كثيف.. ؟
والغيوم.. قاتمة.. داكنة.. ؟؟
لا احد.. يرد.. ! الاصوات نائمة .
بل.. خرساء !
اه... نسيت ان.. اهنئكم... كل عام وانتم بخير

ابتسام عبد اللطيف جدة

الخرطوم.. عودة الفارس

احببت انا
معشوقتي حضنك وطن لنا
وانا بدونك ضائع هنا
وانت العشق والمكان
فارسة الحلم والصولجان
ريحانة العمر والزمان
تيجانك اخضرار ونخيل
سبائك الذهب ارضك
ممهور في القلب اسمك
مضمخ بطيب عطرك
موشم في الساعد والخد
اليوم الزفاف وانت العروس
فرحت وازدانت بك النفوس
والقيت الأفراح والطقوس
الفستان سحاب ابيض
موشى الحواف بالغيوم
تخفضين اهدابك، تمدين ساعديك
يتلقاك في رقصة الزفاف
يحتويه الحلم وينسى ان يخاف
يحتويه الحنين يغوص في ارضك
يجمع باقات عمرك والسنين
يلف قناديلك بالسواعد
مختوم قلبه بالشوق اليك
حث الجواد وجمع الثمر وعاد
عاد الفارس..
له سيف وحارس.

اقبال صالح عبد الرحمن

عالم بلا حدود

قريباً زراعة المخ

ربما اثار الملاكم السابق محمد علي كلاي اهتماما اكبر بانجاز طبي لم يطلع عليه حتى ذلك الحين سوى عدد ضئيل خارج نطاق التخصص الطبي في جراحة المخ والاعصاب، عندما كشفت الانباء انه سافر الى المكسيك بحثاً عن علاج لحالته.

وكانت الانباء قد نقلت في منتصف شهر يوليو ان كلاي ذهب الى المكسيك للتشاور مع الاطباء الذين نجحوا في نقل جزء من غدة الكظر ـ ادرينال ـ الى المخ لمعالجة المرض المعروف باسم باركنسون الذي يهاجم المخ ويسبب حركة دائمة للاطراف مع عوارض اخرى.

ويشكو منه اليوم مليون مواطن امريكي وليس له علاج شاف وحاسم. وكل ما يمكن للاطباء عمله هو وصف حبوب مساعدة فقط تفقد تأثيرها بعد اعوام وتعود حالة المصاب كما كانت. تى جاء الدكتور المكسيكي رين كولن من مستشفى الجامعة هناك بخبر طبي صاعق وهو انه تمكن مع زملائه من نقل خلايا من الغدة المذكورة وزرعها في المخ لانتاج مادة دوبامين الضرورية لمكافحة مرض باركنسون في اول تجربة من نوعها خاصة بذلك المرض.

وبعد عدة تجارب مع الحيوانات ثم البشر اعلن ان المحاولة نجحت وان امكانيات محاربة مرض باركنسون بزرع خلايا الغدة في المخ ارتفعت واصبح ممكنا شفاء بعض المرضى في الوقت الحاضر. ومع التطور الطبي المذهل والسريع في شؤون الاعصاب والمخ يتوقع الطبيب وفريقه التقدم نحو امراض اخرى مستعصية حاليا من معالجة العمود الفقري المصاب وربما الانفصام والامراض العقلية الاخرى وامراض تخص وتتعلق بالحواس كالسمع والبصر واللمس في المستقبل القريب.

وفي الانجاز المكسيكي ثورة طبية بالنسبة لنقل خلايا وزراعتها في المخ، راس الجهاز العصبي، واغراؤه على الانتاج والعلاج والشفاء. وهو اشبه بالانجاز الآخر في ميدان هندسة الجينات التي تعالج بعض الامراض وتنقل من حيوان الى اخر ونبات الى اخر لتكوين فصائل جديدة كما حدث في المكسيك اخيرا. ولعل القارىء قد اطلع على خبر تهجين فصيلة جديدة من الابقار الصغيرة او «القزمة» التي تنتج حليبا اكثر وتستهلك نصف ما تستهلكه الابقار الاخرى من الحشائش والبرسيم، وكذلك فعل البريطانيون بتقليص او قزمنة الخيول الشهيرة المعروفة بفصيلة شتلند وتحويلها الى ماعز والاكثار من اعدادها وغدا ينفذون الفكرة في بقية الحيوانات اما بتضخيمها واما بتصغيرها حسب الطلب مع زيادة منافعها في الوقت نفسه.

وتلقف العلماء الامريكيون اخبار الانجاز المكسيكي في معالجة مرض باركنسون لاهميته من جهة وامكانياته الواسعة من جهة اخرى، اذ ان نقل خلايا من غدد معينة في الجسم نفسه او في جسم اخر الى المخ لاصلاح الامراض التي عجز الطب عن معالجتها حاليا او نقل الخلايا من حيوان الى اخر او من جنين مجهض الى اخر حي قد بدأ يفتح افاقا لم تخطر ببال احد في العقد الماضي. وقد اعلن في السويد ان الاطباء نجحوا في نقل خلايا من مخ وغدد جنين مجهض الى مرضى وافلحوا في محاربة بعض الامراض الا ان التجارب تصطدم حاليا بالقوانين السائدة والاعراف الاخلاقية هناك.

وكان لا بد ان تثير التجربة المكسيكية اهتمامات الاخرين غير الاطباء في الجوانب الاخلاقية وفي المؤثرات الممكنة على المرضى المتلقين والمستفيدين من زراعة الخلايا في المخ.

قال دكتور الاعصاب جورج الن من جامعة فنتربلت:

«اننا على اعتاب عالم جديد او على الاقل لقد وصلنا الى حدوده. ويسعدني ان اكون احد الذين عاشوا ليشهدوا هذا الانجاز الرائع في عالم الطب».

ويضف الدكتور السويدي الرائد لارز اولسن، معهد كارول انسكا في ستوكهولم: «اننا نواجه طلبات متزايدة من مرضى الدماغ ولهم الحق بعد الانفجار الضخم في معالجة انواع من المرض ويبدون استعدادا للمجازفة خصوصا اولئك الذين يعانون من امراض مزمنة لم نجد لها حلا حتى الان بدون الوسائل الثورية الجديدة».

ثورة جديدة اشتعل فتيلها في بلد متخلف نسبيا كالمكسيك مما اضطر اعظم ملاكمي الولايات المتحدة والعالم محمد علي كلاي الى شد الرحال اليها بحثا عن خلاص من ازمته. ولانزال كما قالوا عند حدود العالم الواعد الجديد.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	جنيف	١٣	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	هلسنكي	١١	١٨	صحو
الرياض	٢٧	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٧	٢٩	ممطر
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٣١	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
ابها	١٨	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٥	صحو
الطائف	٢٣	٣٣	صحو	لندن	١٧	١٨	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	ممطر
بيروت	٢٣	٣١	صحو	مونتريال	١٥	٢٧	غائم
الجزائر	٢٢	٣٥	صحو	موسكو	١١	١٢	غائم
تونس	٢٤	٤١	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٦	صحو
الرباط	٢١	٣٣	صحو	نيويورك	٢١	٣٢	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٥	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	باريس	١٨	٢٨	صحو
برلين	١٢	٢٢	صحو	روما	٢٠	٣٥	صحو
بروكسل	١٢	٢٥	صحو	استوكهولم	١٧	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٤	١٩	غائم	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١٣	٢٠	غائم	طوكيو	٢٥	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٢	٢٤	صحو	فيينا	١٨	٢٥	غائم

دليل لخريجي الدفعة ٣١ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اصدرت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مؤخرا دليل الخريجين للدفعة ٣١ للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦.

قدم للدليل مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بقوله: ان هذه الدرجات والشهادات للخريجين انما هي وسيلة لا غاية، فقد امضوا سنوات طويلة في طلب العلم وبذل في سبيل اعدادهم جهود كبيرة. وعليهم ان يطبقوا ما تعلموه على انفسهم وان يكونوا قدوة حسنة لغيرهم في حسن الاداء والوفاء بالواجبات والاستمساك بشعائر الدين وآدابه ونشره والدعوة اليه وان يكون له اثر عليهم في مظهرهم ومخبرهم وحسن تعاملهم وان يكونوا اقوياء امناء يشاركون بصدق واخلاص في نهضة بلادهم وتحقيق الامال المعلقة عليهم في ظل قيادتنا الرشيدة لينتفع بهم فهذه هي الغاية.

واوضح الدليل ان عدد الخريجين ارتفع خلال الثلاثين عاما الماضية الى ١٦٣٨٤ خريجا وخريجة حيث بلغ عدد الخريجين (لحملة الليسانس) في عام ١٩٥٥ اثنين وعشرين خريجا، وبدأت الجامعة في تخريج الدفعة الاولى من حملة الماجستير بعد ثلاث عشرة سنة بتخريج اثنين وعشرين خريجا وبعد احد عشر عاما اخرى بدأت اول دفعة لحملة الدكتوراه وقبلها بعام بدأ تخريج حملة الدبلومات.

كما اوضح الدليل ان اجمالي عدد المتخرجين الحاصلين على الليسانس بلغ ١٤٦٤٣ وعدد الخريجين الحاصلين على الدبلوم ٢٧١ والماجستير ١٢٨٣ وحملة الدكتوراه ١٨٧ منهم ٢١٨١ خريجا في هذه الدفعة.

وبين الدليل ان الحاصلين على الدكتوراه من المعهد العالي للقضاء لهذه الدفعة بلغ ١٨ خريجا ومن قسم السياسة الشرعية خمسة خريجين ومن قسم الفقه اربعة خريجين ومن قسم اصول الفقه خمسة خريجين ومن كلية اللغة العربية في تخصصات مختلفة ثمانية خريجين ومن كلية اصول الدين عشرون خريجا ومن كلية العلوم الاجتماعية خمسة خريجين.

دراسة عن امراض القلب والوقاية منها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسلت مؤخرا الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) احدى الدراسات العلمية التي اعدت خصيصا عن امراض القلب وطرق الوقاية منها الى الهيئات الطبية والاطباء العاملين بالمملكة.

وتأتي هذه الخطوة من صافولا في اطار الاهتمام الذي توليه للصحة العامة حيث تولت اعداد مجموعة من الملصقات والنشرات التي تحمل مضمون الدراسات باسلوب علمي مبسط لتوزيعها دون مقابل على المدارس والجامعات وفي المعارض والمناسبات الصحية.

الجدير بالذكر ان صافولا حرصت منذ فترة طويلة على الاهتمام بالنواحي الصحية وخاصة تأثير زيت الذرة على جسم الانسان، حيث اثبتت الدراسات الطبية ان زيوت الذرة لها تأثير ايجابي على خفض نسبة الكولسترول في الدم.

عائلة فهمان

فلافل

ممنوع صيد السمك

عرب وعجم

● عبد الرحمن العوهلي سفير السعودية لدى استراليا استقبل في كانبرا امس افراد الجاليات العربية والاسلامية.

* * *

● المهندس بدر سيد عبد الوهاب الرفاعي رئيس جمعية المهندسين الكويتيين يترأس وفدا يضم كلا من المهندس وائل سليمان الصانع امين سر الجمعية والمهندس مؤيد عبد العزيز الرشيد عضو الهيئة الادارية والامين العام للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر لحضور اجتماعات دورة المتابعة الرابعة للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب والتي ستعقد بين الثاني والسادس من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ في العاصمة المغربية الرباط.

* * *

● ناشدت هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في نداء لها الى ذوي الخير والاحسان بارسال تبرعات لاغاثة ضحايا المسلمين في بنجلاديش والسودان والمتضررين من الفيضانات والسيول التي اجتاحت البلدين مؤخرا وذلك على عنوانها التالي: (هيئة الاغاثة الاسلامية ـ ضحايا الفيضانات في بنجلاديش والسودان ص.ب./١٤٨٤٣ جدة ٢١٤٣٤).

● السفير عيسى النويصر سفير المملكة العربية السعودية الجديد في النمسا، وصل الى فيينا لتسلم مهام عمله الجديد وبدأ بمقابلات المجاملة لزملائه سفراء الدول العربية والاسلامية.

● شقيقة الفنان الزميل سالم صلاح وصلت الى لندن لاجراء عملية دقيقة لها في القلب.

الفنان سالم يتقدم بالشكر والعرفان لكل زميل في المهنة والاطباء الاختصاصيين لدورهم الانساني العظيم ووقوفهم بجانبه.

● عبد الله مزروعي رئيس وكالة ابوظبي للاستثمار يقيم، هذه الايام بتونس وقد استقبله الرئيس الحبيب بورقيبة في القصر الرئاسي بصفاقس بالمنستير وقلده الصنف الثاني من وسام الجمهورية وكان يرافقه منصف الكواش الرئيس المدير العام لبنك تونس ـ الامارات للاستثمار وبعد ذلك استقبله السيد رشيد صفر الوزير الاول.

* * *

● المهندس ميشيل مسنات نائب نقيب المهندسين الاردنيين افتتح معرضا اقامته النقابة لرسوم الفنان الزميل ناجي العلي الذي لايزال يعاني من الغيبوبة في احدى مستشفيات لندن منذ محاولة اغتياله في العاصمة البريطانية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

المعرض اشتمل على مئات الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت للفنان العلي في عدد من الصحف العربية حضر افتتاح المعرض عدد من الصحافيين والادباء والفنانين الاردنيين.

* * *

● «المهندسون السعوديون وحاجتهم الى التعليم المستمر في الإدارة» هو عنوان الدراسة البحثية التي اجراها باحثان من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران هما الدكتور محمد البرعي رئيس برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية والدكتور جاويد عبد الغني..

واعتمد البحث على اجراء استبيان ميداني شارك فيه عدد من المهندسين العاملين بانحاء المملكة العربية السعودية وانتهى البحث الى ضرورة عقد الدورات التدريبية المختلفة للمهندسين السعوديين في الادارة

نشاط واسع ومكثف للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع بداية العام الهجري الجديد تستعد جمعية الثقافة والفنون السعودية بنشاط ثقافي واسع النطاق وقد صرح رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون السيد محمد بن احمد الشدي بأن الجمعية وفروعها المختلفة بتوجيهات من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مقدمة على نشاطات دينية وثقافية وفنية مكثفة ستشهدها الايام المقبلة وهي في مجملها تحتوي على انشطة داخلية وخارجية.

ففي فرع الطائف القى الشيخ عبد العزيز بن باز محاضرته السنوية، وفي المركز الرئيسي للجمعية تجري حاليا الاستعدادات للاشتراك في المهرجان الاول للفرق الاهلية الخليجية التي ستقام في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) وقد اعدت الجمعية مسرحية جديدة وكذلك اعدت مسرحية اخرى للمشاركة بها في مهرجان الشباب المسرحي لدول الخليج الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المتوقع ان تشارك الجمعية بمسرحية شبابية والتي سبق ان عرضت في مدينة الطائف.

كذلك ستشارك الجمعية بمسرحية «القرار» من تأليف ابراهيم الحمدان في مهرجان قرطاج بتونس وفي مجال النشاط الثقافي هناك مشروع القوافل الثقافية المتجولة في الارياف والقرى وكذلك جائزة احسن كتاب سعودي تمنح لمؤلفه.

كذلك ستشارك الجمعية في معرض الكتاب العربي الثاني عشر الذي سيقام في الكويت خلال شهر ربيع الثاني.

أما على النطاق الداخلي فتشارك الجمعية في مهرجان الترويج السياحي بأبها بالعديد من الانشطة الثقافية والفنية ومنها نقل مسرحية «تلميذ رغم انفه» من الدمام الى أبها في اول خطوة وبمعرض للصور الفوتوغرافية وعدد من العروض الشعبية وحفل غنائي منوع على ان تستضيف الجمعية الاجتماع الثاني لرؤساء الجمعيات التشكيلية بدول الخليج العربية بالرياض والذي سبق وأن عقد اجتماعه الاول بالكويت وحضره وفد من جمعية الثقافة والفنون. وستقيم الجمعية على هامش هذا الاجتماع معرضا جماعيا لفناني المملكة التشكيليين.

ومن الخطوات التي تقوم الجمعية بتحقيقها لايصال نشاطاتها لمختلف مناطق المملكة وسيفتتح في الايام القليلة المقبلة فرعان للجمعية في كل من الباحة والمدينة المنورة وقد صدرت اوامر الامير فيصل بن فهد بأن يكون مقر بيوت الشباب القديم بالمدينة المنورة مقرا لفرع الجمعية بالمنطقة وبالاضافة الى ذلك فهناك الانشطة المنهجية واللامنهجية تقوم بها الجمعية وفروعها في كل عام.

ولقد استطاعت الجمعية التغلب على الكثير من المعوقات لتوصيل نشاطاتها الى العديد من مناطق المملكة وكانت لها مساهمتها في نشاط الحج بتوزيع الكتب ومساهمة الشيخ عبد العزيز بن باز في نشاطات الجمعية المنبرية ـ فقد تفضل بإلقاء محاضرته السنوية بفرع الجمعية بالطائف ـ كما زودت مساجد فروع الجمعيات التابعة لها بعدد من المصاحف والكتب الدينية القيمة.

وفيما يتعلق بالتحرك الثقافي فقد صدرت «التوباد» كعدد جديد وكذلك سيعد برنامج خاص عن جائزة الامير فيصل بن فهد لأدب الطفل وسينظم حفل خاص خلال الايام المقبلة لتسليم جوائز ثقافية بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء مدينة الرياض الذي تساهم الجمعية فيه.

مواليد السعادة

● عبد الحفيظ يوسف طاشكندي مدير مكتب وكيل جامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولودة جديدة سمياها (دلال).

الاستعانة بالخبرات العلاجية لخبراء الطب الشعبي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد معهد أبحاث الطب التقليدي في السودان برنامجا شاملا للابحاث التي سيتم اجراؤها عن الممارسين التقليديين للطب الشعبي لبحث امكانية الاستفادة بخبراتهم في العمليات العلاجية في السودان.

وتتضمن الابحاث تعداد الممارسين وتوزيعهم الجغرافي ومنزلتهم الاجتماعية وادوارهم في مجتمعاتهم وامكانية توظيف مهاراتهم وخبراتهم في الرعاية الصحية الاولية اضافة لابحاث عن نظرياتهم في المعالجة واساليب ونظم الطب التقليدي تشمل الطب النفسي والجراحة التقليدية والتوليد وجراحة العظام مع أبحاث عن موقف الانسان من المرض والالم والموت والعاهة وموقف المريض من المعالجين التقليديين والمحدثين ومن المؤسسات العلاجية ومفهوم الانسان للصحة والممارسات المنزلية التقليدية.

كما تتضمن الدراسات ابحاثا عن صحة ورعاية الحامل والنفساء ورعاية الطفولة في الطب التقليدي والدراسات الخاصة بالاعتقاد والعلاج الايحائي والتعاويذ الدينية والكرامات وخوارق الافعال وعلاقتها بالصحة والمرض فضلا عن دراسات اخرى حول عمل اطلس للطب التقليدي والبايولوقرانيا الطبية التقليدية.

وصرح دكتور احمد الصافي مدير معهد ابحاث الطب التقليدي لـ «الشرق الاوسط»: بان المعهد سيعني بالطب التقليدي بكل فروعه وممارساته وصولا الى ترقية اداء ومعرفة الخبرة المتوارثة عبر الاجيال والتي تنتقل من جيل الى جيل شفاهة او كتابة من هذا التراث الغني في بلادنا والبحث في امكانية تضمينها في السياسة الصحية الشاملة للبلاد ومحاربة الممارسات السلبية بالتخلص من الضار منها والاستفادة من الممارسات التي برهن العلم فائدتها.

احدث جهاز لتفتيت حصوات الكلى في مستشفى قوى الامن بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا في مستشفى قوى الامن بالرياض تركيب وتشغيل احدث جهاز في الشرق الاوسط لتفتيت حصوات الكلى. وصرح مساعد مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية للشؤون الفنية ومدير مستشفى قوى الامن الدكتور محمد حسن مفتي، بأنه نظرا لانتشار امراض حصى الكلى والمجاري البولية في المملكة العربية السعودية فقد قامت ادارة المستشفى بدعم وتوجيه من وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز وبمتابعة واشراف من مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بتركيب وتشغيل احدث جهاز لتفتيت الحصى التي تصيب الكلى والحالب دون اللجوء الى الجراحة.

واضاف ان هذا الجهاز يمثل الجيل الثاني من اجهزة تفتيت حصيات الكلى والذي يمثل تقدما في التكنولوجيا حيث استغنى عن المغطس المائي الذي يوضع فيه المريض اثناء عملية التفتيت والذي لايزال مستعملا في الاجهزة الاخرى.

كما تكمن حداثة هذا الجهاز في تحسين وايضاح صورة الحصيات على جهاز الاشعة التابع له. وكذلك في سهولة عملية التفتيت ودقة التصويب بالاضافة الى ان هذا الجهاز اصبح اقل تعقيدا واسهل تشغيلا من الاجهزة الاخرى وذلك لاعتماده على جهاز الحاسب الالي والذي اصبح عونا للطبيب المعالج وموجها له في جميع خطواته.

جهاز الكلى الجديد

واضاف الدكتور مفتي بأن وجود مثل هذه الاجهزة سيقلل من اجراء العمليات الجراحية للكلى وسيقتصر اجراء العمليات الجراحية مستقبلا على سرطان وسل الكلى وبعض التشوهات الخلقية الانسدادية المسببة لتورم الكلية واستسقائها وكذلك بعض الحصوات الكبيرة المتشعبة والمعقدة على التفتيت سواء بالجهاز او منظار الكلية.

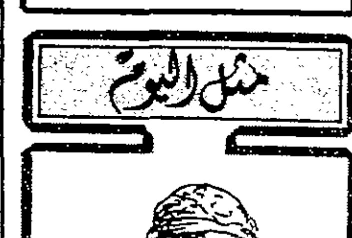


في ذمة الله

شقيق محمد عبد النعيم

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الاسماعيلية بمصر شقيق الزميل محمد عبد النعيم باسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



مش كل مدعبل جوز.

مذكرة عن انضمام شركتي الطيران البريطانيتين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار الاقتراح الخاص بدمج شركتي الخطوط الجوية البريطانية وبريتش كالدونيان لغطا في اوساط الطيران البريطانية المختلفة وتحتج هذه الشركات بأن دمج كبريات شركات الطيران البريطانية سوف يضعف المنافسة ويقوي من هيمنتها على حصص الاقلاع والهبوط في مدرجات هيثرو وجاتويك.

وقد فندت بريتش كالدونيان ايرلاينز هذه المزاعم في مذكرة بعثت بها الى مكتب التجارة الحرة، ذكرت فيها أن المضي قدما في عملية الدمج يفتح افاقا جديدة للتنافس بين شركات النقل الجوي البريطانية وذلك في بحثها عن تراخيص طرق جديدة من محصلة الطيران المدني، كما وان حصص الاقلاع والهبوط في المدرجات قد وضعت تحت قواعد صارمة يشرف عليها الاتحاد الدولي للطيران وبالتالي فان الاندماج لن يؤثر سلبا على وضع الشركات الاخرى بل سيظل الوضع كما كان عليه.

أبيض وأسود

لعبة الكاسحات

على الجانب الآخر البعيد من مياه الخليج الساخنة التي تتجمع فيها اساطيل خمس دول في خليط من المواجهة والتلاحم تحت شعار حماية حرية الملاحة، تمتد اتصالات على شكل خطوط متداخلة ومتشابكة بين العواصم الغربية لدفع مزيد من القطع البحرية الى المنطقة في إطار موقف غربي موحد لحماية الملاحة في الخليج.

والملفت للنظر في هذه الاتصالات التي يبدو واضحا أنها تنطلق من واشنطن في اتجاه أكثر من عاصمة غربية ابرزها لندن وباريس انها تحمل رسالة واحدة تركز على ضرورة اسهام هذه العواصم في التواجد البحري بالمنطقة.

وفي المقابل تحاول معظم هذه العواصم التنصل من اتخاذ المبادرة بالانضمام وحدها الى الولايات المتحدة دون اتفاق مبدئي على موقف أوروبي موحد يجمع على الاقل بريطانيا وفرنسا.

ووسط عمليات الشد والجذب بدأت تبرز أبعاد الخطوط الرئيسية التي تشكل سياسات وعلاقات الولايات المتحدة بالدول الاوروبية بكل ما فيها من تقارب، وتضارب ايضا، في المصالح والاهداف.

ولعل لعبة الكاسحات كانت هي لعبة الافتتاح في دورة الألعاب البحرية الامريكية الاوروبية التي مازالت تتواصل مبارياتها على امتداد خطوط المواصلات البحرية من موانىء بريطانيا وفرنسا وعبر مضيق جبل طارق وقناة السويس والبحر الأحمر حتى مضيق هورمز.

فبعد انفجار اول لغم اصاب احدى ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي انطلقت القيادة العسكرية الامريكية في معالجة الموضوع على محورين الأول ارسال طائرات هليكوبتر متخصصة في الكشف عن الألغام أما المحور الثاني فهو الاعلان، الذي يتطلب فعلا وقفة استفسارية، بأن الولايات المتحدة ليست لديها كاسحات الغام حديثة مزودة بأجهزة متطورة وان ١٢ كاسحة يجري انتاجها حاليا ولن تدخل الخدمة قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل.

وفي الطريق جاءت اشارة واشنطن الى ان بريطانيا تمتلك احدث كاسحات الغام في العالم الامر الذي شكل عنصر الاحراج ـ والضغط ايضا ـ للندن التي كانت ومنذ البداية تتجنب التورط في الموضوع اصلا رغم وجود قطع بحرية لها قرب المنطقة.

وتوالت الاتصالات والاحراجات والضغوط حتى بدأت تتحرك الكاسحات البريطانية من أقاصي موانىء بحر الشمال في رحلة تمتد لاكثر من شهر قبل الوصول الى هورمز، وفي الوقت نفسه تحركت ايضا القطع البحرية الفرنسية في مسيرة تتسم بالتؤدة ذاتها والبطء نفسه.

وبقدر ما كانت لعبة الكاسحات هي البداية فالمعتقد ان لعبة الاعلام ستكون النهاية بمعنى انها ستحدد معالم الخط الساخن بين واشنطن ولندن وعلى أساسهما سيتضح المدى الذي يمكن لبريطانيا ان تسير فيه أو تقف عنده.

وكما انطلقت لعبة الكاسحات من واشنطن فقد انطلقت لعبة الاعلام ايضا من واشنطن التي خرج منها ما يفيد ان بريطانيا وافقت على رفع علمها على ناقلة بترول كويتية وسط تأكيدات باتجاه بريطاني للاسهام في تأمين حرية الملاحة في الخليج.

وردا على هذه الانباء اسرعت الحكومة البريطانية باعلان تحفظها وطار جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا الى فرنسا...

وهكذا كشفت احداث الخليج عن حقيقة لعبة المصالح والاهداف بين الولايات المتحدة واوروبا وما يجري بالفعل وراء الكواليس على صعيد كل الاحداث المتفجرة في العالم.

محمود عطا الله

دراسة جامعية مغربية حول اسباب اخطاء التلاميذ في اللغة الفرنسية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتميز المغرب كبعض الدول العربية بظاهرة التعدد اللغوي التي تفترض استئثار لغة او لهجة ما بوظيفة التواصل بين الناس لاسباب سياسية او اجتماعية او اقتصادية. ومن الطبيعي ان ينتج عن التعايش بين اللغات في مجتمع ما تبادل التأثير، او ما يسمى في علم اللغة الحديث بالتداخلات اللغوية وقد عكف باحثون مغاربة منذ السبعينات على انجاز دراسات جامعية عن الوضع اللغوي في المغرب، وتباينت اهدافهم وموضوعاتهم، ولكن الملاحظ ان الاطروحات التي عالجت قضايا شائكة، دافع عنها اصحابها امام جامعات اجنبية.

وبعيدا عن هذا الاطار الشائك، صدر اخيرا في المغرب كتاب بالفرنسية يحمل عنوان «تعليم الفرنسية في المغرب كشف بالصعوبات والعواقب التربوية»، من تأليف موسى الشامي الاستاذ بكلية علوم التربية بالرباط.

وكما يبدو من العنوان فان الكتاب ذو غاية تربوية خالصة: جرد ووصف الاخطاء التي يرتكبها التلاميذ المغاربة المعربون الذين يدرسون الفرنسية كلغة ثانية. وهذا البحث ذو الطبيعة الميدانية نال عنه الباحث درجة الدكتوراه من جامعة «مونتريال» بكندا. ويندرج ضمن البحوث التي انجزت في اطار علوم التربية التي اتسع مجال الاهتمام بها في المغرب، والذي توج باحداث كلية لعلوم التربية بالرباط في مطلع الثمانينات.

تقع الاطروحة ـ الكتاب في ١٩٢ صفحة (قطع كبير) وتشمل اضافة الى المقدمة على ستة فصول، تحت كل فصل قائمة من العناوين الفرعية. والفصول بالترتيب هي الوضع اللغوي في المغرب ـ النظام التربوي في المغرب وتعليم الفرنسية ـ اهداف واشكالية البحث ـ المنهجية آفاق ومناقشة النتائج ـ مناقشة نتائج البحث والعواقب التعليمية.

سلك الباحث موسى الشامي منهجا كلاسيكيا في تناول موضوعه، ربما فرضته ان الرسالة قدمت لجامعة اجنبية خالية الذهن عن موضوع مثل الذي يحثه المؤلف، لذلك احتوت الرسالة في قسمها الاول على معلومات وبيانات وصفية متداولة، تعد بمثابة بديهيات تعمق معرفة القارىء في المغرب، على الاقل بموضوع الصراع اللغوي في المغرب وعواقبه وانعكاساته.

ويمكن الزعم تأسيسا على الملاحظة السابقة ان جوهر الرسالة يبدأ من الفصل الرابع المخصص للمنهجية (ص ٦٣) حيث يعرض المؤلف الادوات التي استخدمها لانجاز بحثه، واسباب اختياره لها، وكيف حدد العينة ومكانتها والاشارة الى بعض الصعوبات التي اعترضته اثناء فحص اجوبة التلاميذ.

اختار الباحث كعينة لانجاز هذا البحث الميداني تلاميذ السنة الرابعة اعدادي (ثانوي) في المغرب، على اعتبار انها سنة فاصلة في التعليم الثانوي يوجه التلميذ بعدها الى احدى الشعبتين: العلمية والادبية، وبالتالي فان حصيلته من اللغة الفرنسية تكون كافية لاختيار مدى تمكنه منها، وقياس درجة تحصيله.

ويعتقد المؤلف ان الهدف من بحثه ليس جمع وتشخيص الاخطاء المرتكبة في الفرنسية من اجل محاربتها كيفما اتفق وانما من اجل معرفة اسبابها وبذلك تكون الغاية تربوية علاجية ـ كما اسلفنا ـ تتوخى البحث عن استراتيجية او طريقة تدريسية افضل تقلل من الاخطاء وترفع مردودية التعليم.

الفرنسية ظاهرة المدن

ويعتقد الباحث ان الفرنسية في المغرب هي ظاهرة حضرية محصورة في المدن، حيث يمكن تبين الازدواج أو الصراع اللغوي بوضوح، علاوة على ان التعليم الثانوي لم ينتشر بعد في الارياف المغربية. والمحافظات التي اخذ منها عيناته هي: الدار البيضاء ـ فاس ـ مكناس ـ الرباط ـ طنجة ـ تطوان ـ وهذه الاسماء هي اسماء المدن نفسها. وتشكل المحافظات المذكورة نسبة ٣٧,٥٪ من سكان المغرب. وقد نوع الباحث مجالات عينته لضمان التنوع اللغوي اي انه اختار المدن التي تنتشر فيها لغات اجنبية اخرى كالاسبانية (تطوان وطنجة) وكذلك اللهجات الامازيغية (الشلحة والريفية). ولكنه لم يستطع ان يذهب بعيدا ولذلك اهمل الجنوب المغربي (سوس) والشرق (وجدة) لبعد المسافة وقلة الامكانيات.

بلغ عدد التلاميذ الذين شملهم البحث ٤٩٦٢ تلميذا احتفظ منهم ١٥٢٠ ينتمون الى ٢٦ ينتمون الى ٢٦ مؤسسة تعليمية ـ وقع اختيارهم بالصدفة. ويتميزون كلهم أنهم مغاربة، درسوا تعليما مزدوجا على ايدي مدرسين مغاربة، وتتراوح اعمارهم ما بين ١٣ و ٢٠ عاما.

تعامل الباحث مع العينة بتساو اي انه اغفل اصول التلاميذ الاجتماعية واستبعد اسلوب الروائز لانه ـ في اعتقاده ـ يقنن اجوبة التلاميذ وتجعلهم في وضعية صعبة تمنعهم من التواصل الحقيقي (ص ٦٩). لذلك فضل الانشاءات المكتوبة لانها تحرر في القسم في جو طبيعي يتحرر فيها الطالب من كل القوالب الجاهزة المعرقلة للتعبير المتدفق والابتكار

سفارة السعودية بروما تعد ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالايطالية

روما ـ واس: تعتزم سفارة السعودية في ايطاليا اعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية وقد شكلت لجنة تحضيرية للاضطلاع بهذه المهمة الاسلامية السامية.

وتعد هذه الخطوة ضمن جهود المملكة المتواصلة لنشر الاسلام في اصقاع الارض وبين مختلف الجنسيات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 28 August 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3195
الجمعة ٤ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨/٨/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٩٥



بدنك يحتجّ ضد تكوّمك أمام التليفزيون

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
نيويورك ـ ي.ب.أ:

التكوم امام التليفزيون لساعات طويله له اضراره على البدن ايضا.. ولا ادل على ذلك اكثر ما اوضحته عيادات العلاج الطبيعي في الولايات المتحدة بقولها ان نشاطها انتعش وحقق رواجا هائلا.. غني عن القول ان ادمان التليفزيون يضيع على مدمنيه ساعات طويلة كان يمكن قضاؤها في المذاكرة (بالنسبة الى الطلاب) او المطالعة الضرورية لجميع الاعمار.. اما الجديد على هذا الصعيد فهو ما سجل من زيادة حالات الانزلاق الغضروفي واوجاع الظهر والرقبة والعضلات والتصلب في كثير من انحاء الجسم بسبب الجلوس لساعات طويلة بعد ساعات طويلة سابقة يجلسها قطاع كبير من الموظفين والمهنيين.

ولمن لا يستطيع مقاومة اغراء الشاشة الصغيرة فعليه على الاقل ان يعي نوعية الجلسة الصحية الاقل ضررا، وهي تلك الجلسة التي تراعي فيها استقامة الظهر بموازاة مسند الكرسي مع وجود الراس في وضع راسي معتدل فوق البدن.

كاي شيفر، اخصائية العلاج الطبيعي في واشنطن تشير الى حالة ازدهار غير عادية لدى عيادات العلاج الطبيعي قائلة لقد اصبحنا نتلقى الكثير من البطاطس المكومة، تقصد مشاهدي التليفزيون المصابين بالأوجاع بسبب جلسة الأمريكية امام التليفزيون.

وقد لا تكون الجلسة امام التليفزيون في حد ذاتها أهم الاسباب وراء ما ينشأ من اوجاع. ذلك ان خبراء العلاج الطبيعي ينحون باللائمة على نوع الجلسة، او تلك الجلسة المفضلة لدى القطاع الاكبر من مشاهدي التليفزيون، وهي وضع التكوم فوق الاريكة الوثيرة.

والواقع أن المشكلة آخذة في التفاقم ولا مناص من الانتباه اليها، ذلك ان ساعات المشاهدة تزيد يوما بعد يوم بسبب ادخال قنوات وبرامج تليفزيونية جديدة ناهيك عن نزول اجهزة الفيديو وافلامه الى الاسواق على نطاق شامل.

يتلخص هذا الواقع المخيف في راي لاحد خبراء العلاج الطبيعي يقول فيه ان المنزل بات موقع الأحداث بالنسبة الى جميع افراد الاسرة، لكن هذه الاحداث تليفزيونية على شاشة ومراقبها ساكن فوق الاريكة لا يتحرك.

وتقول الاخصائية شيفر أن الناس يأتون اليها يشتكون من اوجاع في ظهورهم. ثم تسأل كل واحد منهم على حدة السؤال التقليدي: كيف تقضي وقتك مساء؟ ونتلقى على الفور الرد التقليدي .. مستلقيا امام التليفزيون.

وتقول رابطة اخصائي العلاج الطبيعي الامريكية ان الغالبية العظمى من مشاهدي التليفزيون يتخذون وضعا غير صحي في جلستهم امام الشاشة الصغيرة .. ففيما يتكوم النصف الاسفل من الظهر في مسند الاريكة الوثيرة تتدلى الرقبة مع الرأس الى الامام، وتكون النتيجة ان انسجة الرابطة في الجسم والغضاريف والعضلات والمفاصل تأخذ في التيبس بعد مرور ٣٠ دقيقة فقط ـ فما بالك بما هو معروف عن متوسط زمن مشاهدة التليفزيون لدى الشخص البالغ بالولايات المتحدة، وهو اربع ساعات و٥ دقائق يوميا.

ولدى الجسم وسيلته التي يعبر بها عن الاحتجاج لما يلقاه من اهمال ومعاملة سيئة على هذا النحو، هذا الاحتجاج يأخذ مظهر الأوجاع المنتشرة هنا وهناك.

وما هي الجلسة الصحية التي تغنيك ـ نسبيا ـ عن زيارة عيادة العلاج الطبيعي؟

تقول الاخصائية الامريكية أن افضل جلسة هي تلك التي تستقر فيها القدمان في وضع مستو فوق الأرض أو كرسي خاص بالقدم فيما يكون الظهر مستقيما باستقامة مسند الكرسي ويتعين ان يكون الراس ايضا مستقيما فوق الجسم والأفضل ان يسند الى سنادة في ظهر الكرسي.



سان فرانسيسكو ـ ي.ب.أ:
البطل التشيكي الذي افترض انه مات قبل اكثر من ٣٠ عاما عاد الى اهله وأحبائه في لقاء عاطفي مؤثر بل انه التقى مع شقيق وابن عم لم يكن يتصور ان لهما وجودا..

لم الشمل المؤثر وقع ليلة امس بين التشيكي ايمانويل كوابيل الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما وشقيقه ميلان وابن عمه ردمان الكساندر في مطار سان فرانسيسكو الدولي بولاية كاليفورنيا الامريكية..

ايمانويل كان في نظر اهله بطلا اسطوريا لأنه تمكن من الهروب من تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٨، لكنه فقد بعد ذلك واعتبر في عداد الموتى..

وكان ايمانويل يعيش في استراليا بعد هربه من تشيكوسلوفاكيا حيث عمل طيارا لدى القوات الجوية التشيكية وسرق مع زميل له طائرة حملته الى لندن من خلف الستار الحديدي..



البين (نيوجرسي) ـ ي.ب.أ:
عثرت الشرطة الامريكية على امرأة بها آثار ضرب وحشي ويعتقد انها دفنت حية لفترة تصل الى ستين ساعة في مقبرة حفرت لها في الأرض..

وجاء في بيان لقسم الشرطة ان رجاله القوا القبض على اثنين من اربعة يشتبه في ارتكابهم جريمة الخطف والاعتداء على المرأة التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما..

المرأة الضحية شيريل ايكسون وصفت بانها في حالة حرجة من تأثير الاصابات البالغة في جسمها، وقد تمكن رجال الاسعاف الطبي من انعاشها اثر اخراجها من مقبرة حفرت لها بعمق ٥ اقدام على جانب طريق عام في مدينة البين بولاية نيوجرسي.

والقى رجال الشرطة القبض على كل من دواين جونسون (٢٤ عاما) الذي وصف بأنه، صديق المرأة، ولوري ميتشيلك (١٨ عاما).. والاثنان من نيويورك ووجهت لهما تهمة خطف المرأة في سيارتها وضربها ضربا وحشيا..

صباح الخير

صرصار المستضعفين

الغيظ في حياتنا اليومية انواع، فمنه ما تكظمه راضيا في كبرياء وثقة واعتزاز بالنفس على اعتبار انك انت الأكبر سنا او مقاما او بدنا.. ومنه ما تطلق لنفسك العنان فيه في صيغ فورية انفعالية نارية انفجارية اقتحامية اشبه بطلقات البندقية.. وعليك في هذه الحال ان تتحمل النتائج، الفورية ايضا، وما يترتب عليها من عواقب وخيمة خطيرة او اقل خطورة.. وثمة نوع ثالث من الغيظ تكظمه مضطرا من منطلق ان عهد الفروسية قد انقضى وأن التعامل الحضاري ـ ضمن اعتبارات اخرى كثيرة ـ يستوجب ضبط النفس والقبول بالأمر الواقع لأن البديل غير متاح، او هو متاح بكلفة باهظة لا تقدر عليها..

هذا النوع من الغيظ موجود في كل مكان وزمان، في محل العمل والدار، وفي الشارع والقطار، وأيام زمان وفي الوقت الحاضر والمستقبل.. فهو غيظ المستضعف الذي لا حول له ولا قوة وخير له ان يؤثر طريق السلامة في مواجهة من يستقوي عليه استقواء.

• • •

لكن طريق السلامة بكظم الغيظ طول الوقت له ايضا تبعاته على المدى الطويل، فمن شأنه ان يشعر صاحب الموضوع مع تقدم السن به بأنه مضطهد غير مهيب الجانب.. والمؤكد ان هناك وسائل اخرى اقل خطرا وضررا من كظم الغيظ طول الوقت او الانفجار اولا بأول..

من هذه الوسائل ما قرأته على سبيل النكتة عن طبال وطبلته..

يحكى ان المايسترو في فرقة موسيقية لاحظ ذات ليلة ان اداء الطبال جاء صاخبا بدرجة غير عادية وانه يدق الطبلة بحدة بالغة فاقترب منه يتحرى الامر فوجد انه رسم على الطبلة وجه حماته !!

• • •

قرأت هذه النكتة في مجلة مصرية قبل ثلاثين عاما بالتمام والكمال ولم اكن اتصور انها قابلة للتطبيق تجاريا وانها تصلح اساسا لمشروع استثماري يدر على صاحبه ملايين الدولارات، حتى قرأت قبل ايام قليلة عن شركة امريكية نزلت الى الاسواق بانتاج مبتكر للغاية فكرته هي ذاتها فكرة الطبال وطبلته..

الانتاج الامريكي عبارة عن مجسم صرصار من المطاط مجوف وفي جانبه الاسفل توجد زمارة مثل تلك التي توجد في لعب الاطفال لكنها زمارة تعطي صوت الصريخ والاستغاثة على عكس الزمارة التقليدية.. يضاف الى ذلك ان المجسم الصرصاري مصمم من اجل تلقي الضرب والصفع، وراسه مفرطح بالشكل الذي يتيح لصاحبه ان يكتب عليه اسم من يغيظه او ان ينقش فيه صورة من يستقوي عليه.

تطلق الشركة المنتجة على انتاجها تسمية «صرصار المستضعفين»، ومهمته تفريغ الغيظ المختزن عند مشتريه.. فبدلا من ان يكظم المستضعف غيظه طوال الوقت وإلى ما لا نهاية، عليه ان يحتمل للحظات قليلة الى ان يختفي من امامه المستقوي عليه ثم يخرج صرصاره ويضعه على الطاولة وينقض عليه بضربة كف مفرطحة تحدث عنده صرخة استغاثة مدوية.. وطبعا يتعين على المستضعف الذي اشترى صرصار المستضعفين ان لا ينسى نقش صورة المستقوي في المكان المحدد لها.. اما اذا كان هذا المستضعف ضحية لاكثر من مستقو فعليه ان يشتري من الصراصير عدد من يستضعفونه حتى لو كانت له اكثر من حماه..

لم اكن اتصور ان نكتة مصرية قديمة تصلح مشروعا استثماريا يدر الأموال الطائلة..

متفرج

ما العمل ؟!

الضفدعة تتحدى والقط يكشر عن انيابه دون جدوى..
القط يونس، يصارع غريزة الصياد فيه ويتمنى لو يتمكن من الصيد الثمين بلحمه الشهي الطازج.. لكن الضفدعة تقف في عناد خلف اللوح الزجاجي لنافذة الغرفة التي يقيم فيها يونس..
فقد حدث ان نزلت الضفدعة من شجرة تتلامس اغصانها مع اللوح الزجاجي للنافذة وراحت تتهادى في استفزاز وثقة امام القط على الجانب الآخر من خط المواجهة.. ولكن اي مواجهة هذه في وجود اللوح الصامد..
المشهد من مدينة ليسبيرج بولاية فلوريدا الامريكية..





قبعات أو طربوشيات ؟

موسم القبعات، المجنونة وغير المجنونة اقترب والزبائن بالانتظار.. لكن المصممين قد استعدوا على اية حال بانتاجهم انتظارا لافتتاح معرض الازياء الدولي يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل..

وقد استبق المصمم الألماني الغربي، كوسا، غيره من المصممين وكشف النقاب في مدينة دسلدورف ليلة امس عن باكورة انتاجه من اجل السيدات.

قريحة كوسا تفتقت عن قبعات طربوشية على هذا النحو، علما بانها ليست للاستخدام الفوري، بل هي لموسم الصيف المقبل عام ١٩٨٨..

معرض الازياء الدولي يستمر من ٦ الى ٩ سبتمبر..

حب من الفابريكة الامريكية
كيف تشتري المودة المعلبة

نيويورك ـ أ.ف.ب.: هل تريد ان تشعر بانك موضع اعزاز الآخرين او حبهم بالمعنى المطلق وليس المعنى الغرامي فقط ؟

اذا كانت الاجابة بنعم فقد تستطيع شراء المحبة او المودة من شركة امريكية تصنع الاعزاز في الفابريكة.. اما عن شكل المنتج النهائي فهو في هيئة رسالة إعزاز (او حب مطلق) تتلقاها بين الحين والحين..

فقد تلقى ٣٠٠ رجل وامرأة في مختلف انحاء الولايات المتحدة في شهر يوليو (تموز) الماضي خطابا على ورق ازرق كتب فيه «اشعر بحاجة لأن اكتب لك واعرب عن اعمق المشاعر التي تتملكني نحوك. ومن الضروري ان اضمنها خطابا وأن اعطيك شيئا ملموسا ليكون موضع اعزازك الى الأبد احبك». واعتقد كل منهم انه الوحيد الذي تلقى مثل هذه الكلمات الرقيقة.

ولكن خلف كل هذه الخطابات كان هناك شخص واحد هو ايليوت ايسمان وهو من نوع سيرانو دي برجراك الذي يختفي خلف كمبيوتر وهو هذا البطل الشهير الذي كان يختبيء تحت شرفة حبيبته وهو يترنم بأبيات الشعر.

رسم اشتراك

ومقابل ٣٥ دولارا سنويا فقط يتعهد ايسمان بأن يرسل كل شهر خطاب حب الى الشخص الذي يختاره صاحب الاشتراك. ويعطي الاشتراك صاحبه الحق في تلقي بطاقة في يوم سانت فالنتين «يوم الحب».

وايسمان هو صاحب شركة «انكيورايل رومانتكس» (اي رومانسيات لا علاج لها) وهو ايضا موظفها الوحيد وهو يرى انه يلبي حاجة ملحة اذ يقول ان «الامريكيين عاطفيون جدا ولكنهم لم يعتادوا كتابة الخطابات أو التجرؤ على البوح بمشاعرهم».

وسبق أن ألف ايسمان كتابين عاطفيين ينتظران النشر، وقد شرع في فكرة المراسلات خلال شهر مارس (آذار) الماضي دون ان يكون واثقا منها كثيرا.

وفي البداية كان يعتقد ان النساء سيمثلن الجانب الأكبر من عملائه. ولكنه يقول الآن ان «المفاجأة الكبرى التي صادفتني هي استجابة الرجال ونظرتهم للأمر بجدية شديدة».

اعلان

وهكذا عرض خدماته على عشرة آلاف شخص حصل على اسمائهم من بطاقات ناد للروايات الرومانسية مؤكدا ان الطلبات تدفقت عليه منذ اسابيع فقط بفضل سلسلة مقالات وإعلانات في الراديو.

ويقوم كل مشترك بملء استمارة موجزة بها اسم الجهة المرسل اليها وبعض التفاصيل مثل تاريخ الميلاد والاسم والاغنية المفضلة واللون ورائحة العطر المفضلة.

ويقوم جهاز كمبيوتر بطبع الخطاب المتماثل بالنسبة للجميع ولكن الشركة تشجع المشتركين فيها على اعادة كتابته بخط اليد لأن هذا الخط يضفي على الخطاب طابعا حميما. ومقابل تكلفة اضافية قدرها ٢٥ دولارا يقبل ايسمان وضع تفاصيل اكثر خصوصية في الخطابات.

البديل المتوفر

وقال «انني أعي تماما ان هذه الخدمة ليست بديلا للتعبير عن المشاعر الحقيقية ولكنها مثل ارسال الورود».

واحيانا لا يسعف الخيال ايسمان. ففي الخطابات الثلاثة الاخيرة اكتفى باعادة كتابة خطابات كان قد ارسلها لخطيبته ولكنه يقول بابتسامة نادمة «ومما يؤسف له ان علاقتنا انتهت مؤخرا».

ومن سخرية الأمور ان هذا الرجل الذي يرغب في مساعدة الامريكيين في حياتهم العاطفية لا يسعد هو شخصيا بحبه فقد طلق مرتين من قبل.

منافق افندي

بص كويس..
لا ـ يعني لا تقبض بالدولار !

الفيضانات تعيث فساداً بآسيا
الغرقى والقتلى بالمئات والمشردون والمتضررون بالملايين

عواصم عالمية ـ وكالات الانباء: مازال التغير المفاجيء في حالة الطقس يوقع الاضرار البشرية والمادية في انحاء متفرقة من العالم.. وقد زاد عدد الضحايا في بنجلاديش وحدها عن ٦٠٠ شخص قتلتهم الفيضانات اضافة الى ٣٠ غريقا في بنجلاديش و٣٠ غريقا آخرين في البحر قبالة الساحل الاندونيسي. وتسببت الفيضانات في نزوح الآلاف وتضرر الملايين..

فقد أدت عاصفة عاتية ممطرة اجتاحت بنجلاديش امس وأول من امس الى ارتفاع عدد الضحايا في اسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ ٤٠ عاما وتفاقم المأساة التي يعاني منها الناجون.

وقال مسؤولون امس انه تأكد مصرع ما يربو على ٦٠٠ شخص بعد هطول امطار غزيرة على مناطق غمرتها مياه الفيضانات بالفعل. وأن نحو ٣٠ شخصا غرقوا وأن عشرة اشخاص توفوا امس من امراض في المنطقة الشمالية وهي اشد المناطق تضررا حيث غمرت الامطار عددا من مخيمات لاجئين تاركة آلاف الناجين دون مأوى من جديد.

وقال مسؤولون في هيئة الارصاد ان ارتفاع مياه الأمطار بلغ ٢٥ سنتيمترا على مدى ٢٤ ساعة أمس وأنه يتوقع هطول المزيد من الامطار وأوضحت دائرة الارصاد في داكا ان نحو ٥٠,٠٠٠ شخص نزحوا عن منازلهم فيها سعيا الى مأوى في مخيمات حيث يعاني العشرات من الاسهال وأمراض اخرى ناتجة عن شرب مياه الفيضانات الملوثة وتناول اطعمة فاسدة.

وقال مسؤولو الاغاثة ان الفيضانات في اوائل الشهر الماضي شردت نحو ١,٥ مليون شخص واضرت بنحو ٢٥ مليونا آخرين.

وقالوا ايضا ان بنجلاديش وهي واحدة من افقر دول العالم تعاني من اضرار قيمتها ١,٣ مليار دولار في اسوأ فيضانات منذ عام ١٩٤٧.

وفي وقت لاحق ذكرت تقارير رسمية وصحفية ان ٥٠ قارب صيد غرقت فيما فقد ٥٠٠ قارب صيد آخر على ظهرها مئات الصيادين وذلك عندما هبت عاصفة على خليج البنغال خلال يومي الخميس والجمعة.

وقال مسؤولون بنجاليون انهم يخشون ان يكون ما يقارب من ٢٠٠ صياد قد لقوا حتفهم نتيجة غرق ما لا يقل عن ٥٠ قاربا فيما ذكروا ان عمليات البحث عن ٥٠٠ قارب مفقود آخر لاتزال جارية.

وأوضحوا انهم لا يعرفون شيئا عن مصير الصيادين الموجودين على القوارب المفقودة مشيرين الى ان فرق الانقاذ وجدت حتى ليلة امس ٤٠ جثة وأن استمرار الجو العاصف المصحوب بهطول الامطار ادى الى عرقلة عمليات الانقاذ.

غرقى في اندونيسيا

● في جاكرتا، اعتبر ثلاثون شخصا في عداد المفقودين اثر غرق سفينة الركاب التي كانت تقلهم قرب احدى السواحل الاندونيسية.

وقالت وكالة الانقاذ والبحث الاندونيسية امس ان الحادث وقع قبل ايام قبالة سواحل جزيرة بياتج الواقعة على مسافة الف ميل شمال شرقي جاكرتا بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقد تمكنت سفن النقل المارة من انقاذ عشرة اشخاص من ركاب السفينة البالغ عددهم اربعين راكبا.

ويعد هذا الحادث الثالث من نوعه عند الجزيرة الاندونيسية خلال شهر واحد حيث اسفر الحادثان السابقان عن مصرع ١٩ شخصا.

فيضانات صينية

● في بكين، اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ليلة امس ان ١٥٠ جندي وفلاح يكافحون الفيضانات التي تهدد محصول القمح في اقليم هيلونجيانج في شمال شرقي الصين.

وذكرت الوكالة ان السلطات المحلية اوضحت ان هذه الفيضانات التي ترجع الى هطول الأمطار بغزارة منذ نحو عشرة ايام غمرت ٤٠٠ الف هكتار من مزارع الدولة الواقعة في سهل سانجيانج في اقليم هيلونجيانج.

مليون دولار خسائر بصدام طائرة وبقرة

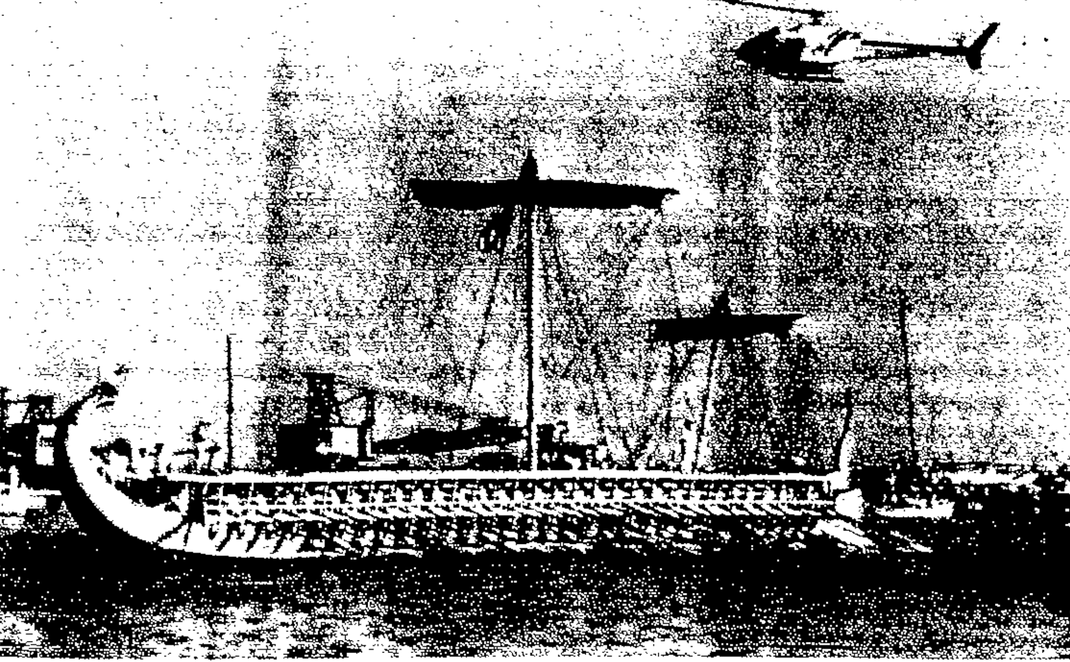
جورجتاون ـ الوكالات: صدام من نوع فريد ربما الأول من نوعه، لأنه بين بقرة وطائرة، وتسبب في إحداث خسائر قيمتها مليون دولار فضلا عن شل حركة شركة الطيران المعنية كلية..

فقد صرح ناطق باسم شركة طيران جويانا بأمريكا الجنوبية ان الطائرة اصطدمت بالبقرة في مطار ليثيم الذي يبعد ٢٥٠ ميلا (٤٠٠ كيلومتر) جنوب العاصمة جورج تاون بعد ان دخلت الى ارض المطار عن طريق سياج ممزق لا تملك سلطات المطار ثمن اصلاحه.

واضاف ان مراوح الطائرة اصطدمت بالبقرة وأن الطيار اضطر الى اطلاق النيران على البقرة وقتلها على الفور.

وذكر أن جويانا تعكف حاليا على التباحث مع ترينداد وتوباجو لعقد اتفاقية استئجار تقضي باستخدام خطوط الطيران وطائرات الهيلوكبتر في الوقت الحاضر من اجل الشحن الداخلي.

وأصبحت اثنتان من شركات الطيران المحلية عاطلة عن العمل منذ حوالي عامين لأن جويانا لا تملك ١,٢٥ مليون دولار اللازمة لاصلاح الطائرات.



مهمة جديدة للبارجة التي كانت

البارجة التي كانت اغريقية واعيد بناؤها هذه الايام لتكون يونانية نزلت الى عرض البحر ليلة امس وبدأت رحلة من نوع يختلف كلية عن مهامها ايام زمان..

بارجة المجاديف «ترايريم» كانت قديما مفخرة الاسطول الاغريقي ورمزا لحضارة وقوة وقد اعيد بناؤها وانضمت امس الاول الى البحرية اليونانية ولكن بصفة تشريفية مراسمية استعراضية فقط. فليس هناك من يتصور ان المجاديف المحركة للبارجة «ترايريم» تستطيع النزال امام زوارق الطوربيد او حاملات الطائرات..

اسم البارجة المجددة لم يعد «ترايريم» بل هو «اوليمبياس»..

وقد اوضحت وزيرة الثقافة اليونانية، ميلينا ميركوري، ان البارجة اوليمبياس ستتخصص في المشاريع والتجارب الأثرية، ورغم وجودها في البحرية اليونانية فلن تدخل اي معارك..

ومع ذلك فقد قررت الحكومة اليونانية الاستفادة منها في شن حملة من نوع متميز.. تلك هي حملة اقناع العالم بالاتفاق على اثينا مقرا للدورة الاولمبية في عام ١٩٩٦..

ندوة مكافحة المخدرات بطوكيو
مصادرة ١١ ك كوكايين بطائرة امريكية

طوكيو ـ بوجوتا: افتتحت في طوكيو امس ندوة للخبراء من ٢٦ دولة تستمر لمدة اسبوعين وتدور مناقشاتها حول بحث السبل الكفيلة بمكافحة المخدرات.

واعلنت وكالة الشرطة اليابانية ان خبراء المخدرات من دول جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط وافريقيا وأمريكا اللاتينية يحضرون هذه الاجتماعات.

وتعقد الشرطة اليابانية ندوة سنوية كهذه في طوكيو سعيا لتنسيق التدابير الكفيلة بمحاربة المخدرات في هذه المناطق.

ويشترك وفد عربي في الاجتماعات التي يحضرها ايضا خبراء من استراليا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا والولايات المتحدة بصفة مراقبين.

التحفظ على طائرة

على صعيد ذي صلة، تم ليلة امس التحفظ في مطار بوجوتا الدولي على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية (ايسترن) كانت قادمة من ميامي وعثرت الشرطة بداخلها على ١١ كيلوجراما من الكوكايين.

واشار المراقبون الى ان هذه هي اول مرة في كولومبيا يصدر فيها امر قضائي بالتحفظ على طائرة تابعة لشركة اجنبية.

وذكر مسؤول من الشرطة ان هذه هي نفس الطائرة التي عثر بداخلها في الاسبوع الماضي على ٤٦ كيلوجراما من الكوكايين. وقد صودرت المخدرات وقتها وسمح بعودة الطائرة.

واستبعدت السلطات في نفس الوقت ان تكون عملية، شحن، المخدرات قد تمت في بوجوتا نظرا لأن الطائرة التي كان من المقرر أن تعود الى لوس انجلوس حوصرت فور هبوطها برجال الجمارك.

مع قهوة الصباح

بقلم غيري

● ان السام في نظري هو حقا نوع من النقص او عدم التلاؤم او غياب حس الواقع. «البرتو مورافيا».
● انا وانت لا نتفق.. انت لا تشتهي ان تسكت وانا لا اشتهي ان اسمع. «عبد الله بن شبرمة».
● بعض الاساقفة لا يختلفون عن الجنرالات الا بالثياب الخارجية. «جابرييل ماركيز».
● ان الانسان العربي بصفة عامة لم يعد يحترم الكلمة.. او لم يعد يتأثر بها.. او لم يعد يلقي لها بالا في اغلب الاحوال.. «الدكتور اسامة عبد الرحمن»
● بعض الجنون هو الذي ينقص الانسان كي يقطع الحبل ويصير حرا. «زوربا».
● الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب.. وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان. «عامر بن عبد قيس».
● اني اتساءل من اكون ؟ اكون هذا ؟! كلا إني ذاك.. اي شخص اكون بين هؤلاء الناس ؟! الأمر يتوقف الى حد كبير على المكان. «فرجينا وولف».
● ان البلاء كل البلاء ان يكون الراي لمن يملكه دون من يبصره. «الحجاج بن يوسف».
● فكان لا بد ان اختار بين حريتي وبين الجاه والسلطان والمال، واخترت حريتي.. وانت لا تستطيع ان تختار حريتك إنما انت تختار بعض قيودك. «عباس العقاد».
● الأكثر اندفاعا نحو الانتحار، هو الاكثر تشبثا بالحياة.. «نظرية ادلر».
● احق الناس بالرحمة عالم يجري عليه حكم جاهل «الجاحظ».
● اذا اردت السلم، فاستعد للحرب.. «مثل لاتيني».
● من قلة الخيل ركبوا على الكلاب سروج.. «مثل عربي».
● ثمة نقطة اساسية في مجال الدعوة، تتعلق بالتكافؤ الحضاري للدعاة مع من يدعونهم، فالداعية لا يمكن ان يكون اقل تحضرا ممن يدعوهم للاسلام.. «الدكتور محمود محمد سفر».
● ان الشعب الذي يفقد ثقافته يفقد تاريخه حتما.. «مالك بن نبي».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

سيارات

الاول: المنطقة غير جيدة لماذا تقطن بها؟
الثاني: سيارات الجيران اقدم من سيارتي!

من القارىء:
ثروت عبد الحفيظ